

— — — سُوْلِهِ الْحَسَنِ الْمُرْسَلِ — — —
— — — سُوْلِهِ الْحَسَنِ الْمُرْسَلِ — — —
— — — سُوْلِهِ الْحَسَنِ الْمُرْسَلِ — — —

Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI que Dieu l'assiste

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGENIEURS GEOMETRES TOPOGRAPHES

8ème CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



Maroc des initiatives
pour une **Afrique**
émergente

8 - 9 mai 2025
Hôtel Marriott
Rabat

REVUE DE PRESSE



— سous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI que Dieu l'assiste —

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGENIEURS GEOMETRES TOPOGRAPHES

8ème CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



COMMUNIQUÉ DE PRESSE

الرباط: افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين "التعاون العقاري والتنمية الترابية كمحركين لإفريقيا الصاعدة"

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، افتتحت صباح اليوم الخميس 8 ماي 2025 بالرباط، أشغال المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين. وتنظم دورة 2025، التي اختير لها شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.

وقد ترأس مراسم الجلسة الافتتاحية، السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، إلى جانب عدد من ممثلي المؤسسات العمومية والخاصة. وبهذه المناسبة، أكد السيد خالد يوسفى، رئيس هيئة المهندسين المساحين الطبوغرافيين، أنه "من خلال إيلائها المهندسين المساحين الطبوغرافيين منزلة مت米زة ضمن أولوياتها، تعزز الوزارة دورنا الاستراتيجي كمهندسين مساحين طبوغرافيين في المشاريع التنموية وفي التعاون جنوب-جنوب"، وأضاف: إن هذه الدورة الثامنة تجسد عزم هيئة المهندسين المساحين الطبوغرافيين على تجسيد رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، علاقة بالتعاون جنوب-جنوب لجعل الخبرة المغربية محركاً حقيقياً لإقلاع إفريقيا متضامنة".

في صباح اليوم نفسه، انطلقت فعاليات الدورة الأولى من المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين Surveying African Conference "، بمشاركة وفود تمثل 11 بلداً إفريقياً، حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة". وقد أرسى هذا اللقاء الأساس لحوارات عميق حول الحكومة المشتركة للأوعية العقارية، مع تثمين أشكال التكامل بين الدول الإفريقية، وأيضاً التركيز على نقل التكنولوجيا وتنكييفها مع خصوصيات كل بلد. وأبرزت عروض الوفود المشاركة من السنغال وكوت ديفوار والمغرب، كيف يساهم تحدث تدبير السجل العقاري في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات.

تلا ذلك انعقاد الجلسة الأولى للمؤتمر الوطني، خصصت لموضوع "تأمين الوعاء العقاري في خدمة الفلاحة في إفريقيا"، بحضور ممثلين عن: وزارة الفلاحة، الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، ومنظمة الأغذية والزراعة، إلى جانب عدد مهم من الخبراء. وقد أكد مختلف المشاركين أنَّ استصدار وثائق التحفيظ، يشكل خطوة أساسيةً لتمكين صغار الفلاحين من الولوج إلى التمويل، وأيضاً حماية محاصيلهم والتخطيط لاستثماراتهم بثقة.

وفي ختام اليوم، جدد السيد خالد يوسفى التذكير بالمكتسبات النوعية التي حققتها الهيئة خلال العقد الماضي للارتقاء بمستوى المهنة ومعاييرها المهنية، قائلاً: "خلال السنوات العشر الماضية، عملت الهيئة بكل جد وعزيمةً لدفع المهنيين نحو التميز، ونحن نفخر بالتقدم المحرز. لقد بات المهندس المساح الطبوغرافي المغربي في صميم أكبر

حفي

المشاريع التنموية المهيكلة، فهو: يُؤمِّنُ الملكية، يُحسَّنُ من جودة التهيئة الترابية، يُواكبُ تنفيذ البنية التحتية، ويحْفِزُ الابتكار التراقي. إنَّ الخبرة متعددة الاختصاصات، التي يتمتع بها المهندس المساح الطبوغرافي، ضرورية لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية، على الصعيدين الوطني والإفريقي على حد سواء".

وتجدر الإشارة إلى أنَّ مهنة المهندس المساح الطبوغرافي، بطبعتها المتعددة التخصصات، تشمل عدة مجالات منها: رسم الخرائط، الجيوديسيا (مسح الأراضي)، إعادة تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية للأراضي، تدبير الملكية المشتركة، تحديد الملكيات العقارية، التهيئة الترابية، وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، أُسهمَ 1239 مهندساً مساحاً طبوغرافياً منخرطاً في الهيئة (منهم 702 في القطاع الخاص) و700 مقاولة شريكية، في خلق أكثر من 1500 منصب شغل مباشر و30000 منصب شغل آخر غير مباشر، فيما بلغ رقم معاملات القطاع 3 مليارات درهم، وفاقت الاستثمارات السنوية 100 مليون درهم. كما لعب المهندسون المساحون الطبوغرافيون دوراً أساسياً في إنجاح مشاريعٍ كبرى من قبيل: القطار الفائق السرعة، مشاريع الطاقات المتتجدة، الموانئ، المطارات، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، إنشاء المدن الجديدة، وبناء الملاعب والبنيات التحتية الخاصة ببطولة كأس العالم 2030.

Communiqué de presse

RABAT, OUVERTURE DU 8^{ème} CONGRES NATIONAL DE L'ONIGT "COOPERATION FONCIERE ET DEVELOPPEMENT TERRITORIAL AU CŒUR D'UNE AFRIQUE EMERGENTE"

Placée sous Le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que Dieu L'Assiste, la cérémonie d'ouverture du 8^{ème} Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT) s'est tenue ce jeudi 8 mai 2025 à Rabat. Sous le thème "Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", l'édition 2025 est organisée avec le soutien du Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts.

Monsieur Ahmed El Bouari, Ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, a présidé cette cérémonie d'ouverture aux côtés de nombreux représentants des institutions publiques et privées. À cette occasion, Monsieur Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné : «En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le Ministère conforte notre rôle stratégique dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce 8^e Congrès illustre ainsi la volonté ferme de l'ONIGT de concrétiser la vision de Sa Majesté le Roi Mohammed VI : faire de cette expertise un véritable moteur d'émergence pour une Afrique solidaire. »

En prélude à cette ouverture, la Surveying African Conference s'est tenue le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente". Cette première édition, initiée par l'ONIGT, a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements.

Dans la foulée de l'ouverture, le Congrès enchaînera sur un premier panel dédié à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, réunissant des représentants du Ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et divers experts. Ils y insisteront sur le rôle clé des titres fonciers formels pour permettre aux petits exploitants d'accéder aux financements, de protéger leurs récoltes et de planifier sereinement leurs investissements.

En conclusion de cette première journée, Monsieur Khalid Yousfi a salué l'apport déterminant de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et éléver ses standards : "Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier, et nous sommes fiers des progrès réalisés. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain se positionne au

Communiqué de presse

cœur des grands projets structurant. Il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. Son expertise multidisciplinaire est indispensable pour relever les défis économiques et environnementaux, tant au niveau national qu'africain."

Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1 239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs : LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Generation Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030.

— س — Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI que Dieu l'assiste — س —

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGENIEURS GEOMETRES TOPOGRAPHES

8ème CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



COMMUNIQUÉ DE PRESSE

الرباط تحتضن الدورة الأولى من

"المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين" حدث يُحفّز التعاون القاري من أجل إقلاع مستدام

احتضنت العاصمة الرباط، الخميس 8 مايو 2025، الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين" (AFRICAN SURVEYING CONFERENCE)، وذلك على هامش المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذي يقام تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله. جمعت هذه الدورة الأولى اثني عشر وفداً إفريقياً، لمناقشة طموح جماعي يتمثل في بناء إفريقيا موحدة ومزدهرة من خلال تعزيز التعاون البياني. وقد شكلت هذه القمة، التي أقيمت تحت شعار "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، منصة استراتيجية لتسليط الضوء على التحديات العقارية والتكنولوجية والمؤسساتية التي تواجه القارة.

شددت النسخة الأولى من المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، التي افتتحت خلال اليوم الأول من أشغال المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، على ضرورة تعزيز هيكلة التعاون الإفريقي، تماشياً مع طموح صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، في خطابه الموجه إلى الأمة بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لثورة الملك والشعب، حين قال: "إننا بصدق بناء إفريقيا واثقة من نفسها، متضامنة ومجتمعة حول مشاريع ملموسة، ومنفتحة على محيطها".

خلال هذا المؤتمر القاري الأول من نوعه، سلطت الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسمح العقاري والخرائطية، الضوء على التقدم الملحوظ الذي حققه المغرب في مجال رقمنة السجل العقاري، وهو ما انعكس إيجاباً على تحديث القطاع الفلاحي. من جانبه استعرض الوفد الإيفواري، المكون من وكالة الأراضي القروية ومن الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين في كوت ديفوار، برنامجه لتقوية الأمن العقاري القروي، مبيناً كيف ساهم إصدار سندات الملكية الموثقة في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات الفلاحية.

من جهته، قدم ممثل الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين في السنغال، النتائج المحققة بعد اعتماد مقاربة تشاركية لتحديث السجل العقاري، وهو ما أسهم في خفض النزاعات العقارية بنسبة 40% في عدة مناطق قروية. واختتمت المداخلات بتأكيد ممثلي كل من: بنين، بوركينا فاسو، الجمهورية الديمقراطية للكونغو، مالي، توغو، النيجر، موريتانيا، غينيا بيساو والكامرون، على الدور المحوري للمهندسين المساحين الطبوغرافيين في تأمين العقار وتديره، وكذلك في بلورة شراكات تكنولوجية تعزز قدرات الدول.

وفي كلمته الترحيبية، أكد السيد خالد يوسف، رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أن هذا المؤتمر "يجسد روح إفريقيا الصامدة، حيث تضيف كل دولة لبنة إلى صرح التعاون المشترك. إن تأمين الوعاء العقاري ليس ترفاً بل ضرورة أساسية لإطلاق العنوان لإمكاناتنا الاقتصادية". وأضاف "المهندسون المساحون الطبوغرافيون هم الفاعلون الذين يعملون في الظل، لقيادة عملية التحول الرقمي وتأمين الوعاء العقاري، وكذلك لضمان التنمية المنشقة والمستدامة".

لم تقتصر أشغال هذا المؤتمر على المناقشات التقنية؛ بل سعت أيضاً إلى صياغة إطار عمل مشترك، حيث أمد المشاركون على أن القارة الإفريقية، بمواردها البشرية والطبيعية والثقافية، تواجه اليوم عند مفترق الطرق، لأن تعزيز التبادل التجاري الإقليمي وإعادة هيكلة الاقتصادات، يعتمدان بشكل كبير على: تأمين الوعاء العقاري، الوصول العادل للتكنولوجيا، وتكوين الكفاءات المتخصصة. وقد أسفرت أشغال هذه الدورة عن إعداد مذكرة تفاهم لتبادل الخبرات، من المقرر توقيعها، بحضور السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، خلال حفل افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين.

وفي هذا السياق أضاف السيد يوسف: "لقد مكنتنا أشغال المؤتمر من وضع أهداف ملموسة: تقوية الشراكات جنوب-جنوب من خلال التزامات مستدامة، تبادل أفضل الممارسات في مجال حكامة الوعاء العقاري، تيسير نقل التكنولوجيات ونظم المعلومات الجغرافية، وتقوية القدرات المؤسساتية. إن توقيع مذكرة التفاهم هذه، التي تجمع 13 دولة إفريقية، يمثل خطوة محورية من أجل: ملاءمة الأطر التنظيمية، تجميع الخبرات، ودعم المشاريع العابرة للحدود، في أفق تحقيق تكامل إقليمي أعمق، تماشيا مع الأجندة الإفريقية 2063".

ومن خلال مبادرة تنظيم هذا المؤتمر الإفريقي الأول من نوعه، تؤكد الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، التزامها بالتعاون مع المجتمع الأفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين. كما أن الهيئة، تجدد، بمناسبة انعقاد مؤتمرها الثامن، على الدور الحاسم الذي يلعبه المهندس المساح الطبوغرافي، الذي يعد في الوقت نفسه خيراً عقارياً ورساماً للخرائط، وأيضاً متخصصاً في أنظمة المعلومات الجغرافية المكانية. إن هذه المهنة المتعددة التخصصات، توجد اليوم في قلب خدمة التحول الرقمي والتنمية المستدامة.

من ناحية ثانية تركز الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين على أهمية إشراك السلطات العمومية والمؤسسات المالية في هذه الدينامية، لا سيما وزارات الفلاحة والداخلية والإسكان وإعداد التراب والتجهيز والعدل، إلى جانب كل من: الوكالة الوطنية لمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، مجموعة العمران والشركاء من القطاع الخاص، بهدف بناء شراكات فعالة وناجعة تضمن مستقبلاً مزدهراً للقاراء.

لقد أرست هذه الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين" أسس تعاون إفريقي متعدد، حيث يصبح الابتكار الطبوغرافي وتبادل الخبرات التقنية روافع محورية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وستوجه التوصيات الصادرة عن المؤتمر مسار الاشتغال في الدول المشاركة، فيما تواصل الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين دورها الريادي في النهوض بالاحترافية والدفاع عن مصالح القارة.

وعقب اختتام هذا المؤتمر الإفريقي، انطلقت تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، أشغال الدورة الثامنة للمؤتمر الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، وستستمر حتى الـ 9 من ماي 2025.

Communiqué de presse

1^{ère} EDITION de L'AFRICAN SURVEYING CONFERENCE

UN EVENEMENT QUI CATALYSE LA COOPERATION PANAFRICAINE POUR UNE EMERGENCE DURABLE

L'African Surveying Conference s'est tenue ce jeudi 8 mai 2025 à Rabat, en marge du 8^{ème} Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres Topographes (ONIGT) - congrès placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. La 1^{ère} édition de l'African Surveying Conference a réuni douze délégations africaines autour d'une même ambition, bâtir une Afrique unie et prospère par une coopération renforcée. Sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette conférence a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent.

Ouverte le premier jour du congrès de l'ONIGT, la 1^{ère} édition de l'African Surveying Conference a mis en avant la nécessité de structurer davantage la coopération Africaine, comme exprimé par Sa Majesté le Roi Mohammed VI, que Dieu l'Assiste, dans son discours à la Nation à l'occasion du 64^{ème} anniversaire de la Révolution du Roi et du Peuple : "*Nous sommes engagés actuellement à construire une Afrique sûre d'elle-même, solidaire, unie autour de projets concrets, ouverte sur son environnement.*"

L'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC) du Maroc a exposé les avancées nationales en matière de digitalisation du cadastre, soulignant l'impact de ces initiatives sur la modernisation du secteur agricole. La délégation ivoirienne, composée de l'Agence Foncière Rurale (AFOR) et de l'Ordre des Géomètres Experts de Côte d'Ivoire (OGEC), a présenté son Programme de renforcement de la sécurité foncière rurale, démontrant comment l'émission de titres authentifiés améliore les conditions de vie des communautés agricoles.

Le représentant de l'Ordre National des Géomètres Experts du Sénégal a montré que la modernisation du cadastre et l'approche participative avaient réduit de 40 % les conflits fonciers dans plusieurs régions rurales. Enfin, des représentants du Bénin, du Burkina Faso, de la République démocratique du Congo, du Mali, du Togo, du Niger, de la Mauritanie, de la Guinée-Bissau et du Cameroun ont souligné le rôle central des ingénieurs géomètres-topographes dans la sécurisation et la gestion du foncier, ainsi que dans le déploiement de partenariats technologiques.

Dans son allocution, Khalid Yousfi - président de l'ONIGT, a déclaré : "*Cette conférence incarne l'esprit d'une Afrique résiliente, où chaque nation apporte sa pierre à l'édifice commun. La sécurisation foncière n'est pas un luxe, mais une nécessité pour libérer le potentiel économique de nos territoires.*" Il a également rappelé que "*les ingénieurs géomètres-topographes sont les acteurs invisibles de la transformation numérique et de la sécurisation foncière, garants d'un développement équitable et durable.*"

Au-delà des interventions techniques, l'African Surveying Conference avait pour objectif de définir un cadre d'action commun. Riche de ses ressources humaines, naturelles et culturelles, l'Afrique se trouve à la croisée des chemins : l'essor des échanges régionaux et la transformation structurelle des économies passent par la sécurisation du foncier, l'accès équitable aux technologies et la formation de compétences adaptées. Les travaux de cette première édition ont abouti à l'élaboration d'un mémorandum d'entente pour l'échange d'expertise, qui sera signé lors de la cérémonie d'ouverture du 8^{ème} Congrès de l'ONIGT, en présence du Ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts.

Communiqué de presse

Fidèle à cet objectif commun, Khalid Yousfi a ajouté, "Les travaux ont permis de fixer des objectifs concrets : renforcer les partenariats Sud-Sud par des engagements durables, partager les bonnes pratiques en gouvernance foncière, faciliter le transfert de technologies géospatiales et consolider les capacités institutionnelles. La signature d'un mémorandum d'entente engageant treize pays africains à harmoniser leurs cadres normatifs, mutualiser leurs expertises et soutenir des projets transfrontaliers marque une étape clé vers une intégration régionale accrue, en phase avec l'Agenda 2063 de l'Union Africaine."

Par cette initiative, l'ONIGT confirme son engagement aux côtés de la communauté africaine des ingénieurs géomètres topographes. En effet, à l'occasion de son 8^{ème} Congrès, il a réaffirmé le rôle crucial de l'ingénieur géomètre topographe, à la fois expert foncier, cartographe et spécialiste des systèmes d'information géospatiale. Cette profession transversale est au service de la transformation numérique et du développement durable.

L'ONIGT a par ailleurs insisté sur l'importance de mobiliser les pouvoirs publics et les institutions financières, à savoir les ministères de l'Agriculture, de l'Intérieur, de l'Habitat, de l'Aménagement du territoire, de l'Équipement et de la Justice, l'ANCFCC, le Groupe Al Omrane et les partenaires privés. Ils ont d'ailleurs réaffirmé leur volonté de construire des synergies efficaces pour un avenir prospère à l'échelle continentale.

L'African Surveying Conference a ainsi posé les jalons d'une coopération renouvelée, où l'innovation géomatique et l'échange technique deviennent des leviers essentiels pour relever les défis du XXI^{ème} siècle. Les recommandations issues de cette journée guideront les actions futures des pays participants.

Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, que Dieu l'Assiste, les travaux du 8^{ème} Congrès National de l'ONIGT ont débuté immédiatement après cette conférence et se sont poursuivis durant deux jours autour du thème "Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente".

Hôte de la conférence, l'ONIGT confirme son leadership avec 1239 ingénieurs géomètres-topographes (IGT) inscrits dont 700 entreprises. Les IGT génèrent plus de 15000 emplois directs et contribue pour 3 milliards de dirhams au PIB annuel. Parmi ses réalisations clés de la dernière décennie figurent la publication du décret portant Code des Devoirs Professionnels (2018), l'adoption de normes techniques (2021), le déploiement de la plateforme SYREPT pour la gestion et le suivi des prestations topographiques et des partenariats structurants avec l'ANCFCC, Barid Al-Maghrib et le Ministère de l'Équipement.

— سous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI que Dieu l'assiste —

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGENIEURS GEOMETRES TOPOGRAPHES

8ème CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



RELEVÉ DES RETOMBÉES

Relevé des Retombées

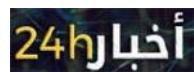
07/05/2025

Radio



08/05/2025

Presse digitale



Relevé des Retombées

08/05/2025

Presse digitale



Relevé des Retombées

08/05/2025

Télévision



Radio



Web TV



Relevé des Retombées

09/05/2025

Presse papier



Presse digitale



AgriMaroc.ma



Relevé des Retombées

09/05/2025

Presse digitale



Relevé des Retombées

09/05/2025

Presse digitale



Le Nouvelliste



Relevé des Retombées

09/05/2025

Presse digitale



Le Nouvelliste



مراكش الآن



Relevé des Retombées

Table des matières

09/05/2025

Presse digitale



Télévision



Radio



Relevé des Retombées

10/05/2025

Presse écrite

الصحراء

LE MATIN.ma

رسالة اجتماعية

Presse digitale

مجلة نادي الصحافة
Magazine Club de Presse
www.clubdespresses.com

THE
PRESS

12/05/2025

Presse écrite

أحداث أنفو
Ahdath.info

L'ECONOMISTE

Presse digitale

L'ECONOMISTE

MAROCY.COM

Relevé des Retombées

13/05/2025

Presse écrite



بيان اليوم

Presse digitale



أحداث الخليج



Morocco News

14/05/2025

Presse écrite

بيان اليوم

Presse digitale



02/06/2025

Digital



Web TV



—♦— **Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI que Dieu l'assiste** —♦—

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGENIEURS GEOMETRES TOPOGRAPHES

8^{ème} CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



RETOMBÉES

Entretien avec Khalid Yousfi.
Président de l'Ordre national
des ingénieurs géomètres topographe



Ingénieurs géomètres et topographes :
1ère édition de l'African Surveying Conference à Rabat..
Zoom avec Sani Moussa Loutou





المؤتمر الافريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين





المؤتمر الافريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين



1ère édition de l'African Surveying Conference
à Rabat : Sani Moussa Loutou



Rabat : 8e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes



Description courte

Déclaration de Khalid Yousfi, président de l'ONIGT

Description

Déclaration à la MAP, le 8 mai 2025 à Rabat, de Khalid Yousfi, président de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), en marge dudit Congrès.

Information

Date de publication	8 mai 2025
Catégories	Economie et Finances
Durée	0:42
Format	Audio

[Télécharger](#)

Rabat : 8e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes



▶ 0:00 / 0:30 ━ ━ ━ ━ ━

Description courte

Déclaration en français de Kindy Kamara de l'ordre des ingénieurs de Mali

Description

Déclaration à la MAP, le 8 mai 2025 à Rabat, de Kindy Kamara de l'ordre des ingénieurs de Mali, en marge du 8e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes.

Information

Date de publication	8 mai 2025
Catégories	Economie et Finances
Durée	1:15
Format	Audio

[Télécharger](#)

دنيا الاقتصاد

دنيا الاقتصاد

برنامج حواري، يواكبحدث الاقتصاد، ويضم مواجهات راهنة لها ارتباط بالحركة الاقتصادية الوطنية، باستضافة أفراد من مختلف القطاعين، فاعلين اقتصاديين، حكوميين، غير حكوميين، محللين ومهتمين بالموضوع، بهدف على أهم القضايا الاقتصادية الكبرى.

كل خميس



المؤتمر الافريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
32:57 - 37:45





La coopération foncière : Une force motrice d'une Afrique émergente





Ingénieurs géomètres et topographes :
1^{ère} édition de l'African Surveying Conference à Rabat





08/05/2025 - 00000000
WT - Média TV Afrique

Ingénieurs géomètres et topographes :
Première édition de l'African Surveying Conference à Rabat





المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين
المساحين الطبوغرافيين
25:35 - 28:06



البواري إل منس فالعجم ليتكية رفل عقش نتنيوي جية
وللي يادهل غنفانيه ولزراعة التكية فالجبل خضركت اجتاج
لمعولات قماري يتحقق



1ère édition de l'African Surveying Conference à Rabat



الْوَارِي إِلَّا نَسَّ الْعِجْمَ لِيَكِيَةٌ فَلَعْنَشْتُوِيَّةٌ
وَلِلَّى يَادَلْ غَنَّايَةٌ وَلِزَرَاعَةٌ لِيَكِيَةٌ فَالْجَيْلُ خَضْرَكَتْتَاجَ
لِمَعْلُومَاتٍ قَارِي يَقْيِيقَةٌ





08:17

09/05/2025 - 24653314
RD - Radio Nationale

برنامج حديث الساعة





09:00

09/05/2025 - 24654341
RD - SNRT TANGER

الْوَارِي إِلَّا نَسْكَنُهُ مِنْكَيْةٍ فَلَعْنَشْتَوْيِجِيَّةٍ
وَلَلَّيْيَا دَهْلَغَنْيَايِةٍ وَلَزَرَاعَةٌ كَيْيَا فَالْجَيْلَ خَضْرَكَنْتَاجَ
لَمْعَلَوْمَاتٍ قَارِي يَقْيِيقَةٍ





Le 8ème Congrès de l'ONIGT: " Maroc des initiatives pour une Afrique émergente"



الهندسة الجيوماتيكية .. البواري: رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

8 مايو 2025 * آخر تحديث : الخميس، 8 مايو. 2025 - 9:46 مساءً



للمهندسين (آش24)/// أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، اليوم الخميس برباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة المستدام للموارد الطبيعية، استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز الورايري، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر لوطنى الثمن للبيئة الوطنية من جديد لرلترا الواسخة لتعزيز التعاون مع المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت لواء هيئة المساحة لصالح الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبصير لوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر "مغرب الببارات" وفي إلماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قطلا، "لذلك أود أن أؤكد ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهمة الجيوماتيك الهيئة، في لستوري البرامج والمشاريع التي يشرها القطاع الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الفلاحي مؤكدة، ميزا أن تحول هذا القطاع يقمع على أساس عذرية مؤمنة، وبنبات من أجل إفريقيا صاعدة، يعكس تماما التزم المملكة من أجل إفريقيا متضمنة منتجة تريلية شفافة، وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفلسفية دقيقة، متدرجة ومتواقة في خدمة التنمية بالقرار، وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع تكري البواري بأن وزارة، التي تعتنى الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة تحتية محكمة للتخطيط وتثير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة غصرا حاسما في إنجاجها، وأكد أن لزراعة النكبة، كما هو موجود ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030، لا مع المعابر الدولية وفي هذا السياق، دون توفر معلومات عذرية دقيقة، بينامية ومتلاحمة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة العمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومة للمهندسين المساحين الطبوغرافيين جغرافية قوية، ومنصلت بيارات متسلكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين، وأكد أنه "تحن حاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات يمكن تنزيلها أن انعقد المؤتمر التربية، ونمذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتنبع نمو الزراعات، ومطحات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقييمات تحديد والتغيرات المناخية، وتحديث البنية الموقعة المغارفي من أجل تحسين سلاسل التوزيع" ومن جهة، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، المستويات، بالإضافة إلى تعنة ممثلي المهنة، أي الوطني التفنن يترافق مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، في مجال التهيئة المجالية وتثير مختلف الضات وأضفت له، "من التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري، وأكمل هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلونا على جميع وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يعودون دورا محوريا بتصفهم فاعلين أساسيين قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بينامية وطنية، وسيلية المدينة، ووزارة التجهيز والماء، وأشار أيضا إلى علاقات الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، يوسف لضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة الوطنية للحافظة العقارية والمسح العقاري والخرانطية وقد تثير حل الاقتراح بتوقع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية إعداد الترب الوطني والتعمر والإسكان وهي المغرب، بين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الاقتراح، وعلى رئيسها الوكالة نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القراءة، وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه المشاركة، العقار يساهم في الدورة حول موضوع "التعاون والشركة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس لسس حكامة عذرية تشاركي، مع تثمين التكامل بين الدول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة لخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديد نظم تبصير جنوب". وتتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تتحرر حول تجميع الأرضي الفلاحي، التجربة لحضرية نظم الملكية بافريقيا، و"التخطيط الترابي والحكامة العقارية"، و"المشروع الكبير المهيكلة في إطار التعاون جنوب بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة للتخصصات، تقطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوماتيكية، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، مشاريع كبيرى مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخضر، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقلولة شركية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ومرافق كأس العالم 2030. ألف منصب غير ملائم، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، بـاستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم، وتساهم هذه المهنة في إنجاج مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطلاق المتجدد، الموانئ، لطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاءع

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في «الجيل الأخضر» تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس باربطة، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط التراكيزي وألّى البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التأثير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأسلاف قاتلا «لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي ينشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري» وأشار البواري إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفترة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط وتغيير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة تريلية شفافة، وكل هذه الأبعاد، يضيف البواري، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتواقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكيلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين عصرا حاسما في إنماجهما، وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي لرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماشة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين، وأكد أنه «نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستقلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع» ومن جهة، ألى رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقل، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري، وأكّد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعينة ممثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتغيير مختلف الفضاءات وأضاف أنه «من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالآخر اطاف في دينامية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة»، كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزرارة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة، وزرارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقات الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تأثير حل الافتتاح بتوفيق مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتونغو، وفي هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة، ويدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية تشاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، «تقنيات ملائمة للخصوصيات المحلية وألّى عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تغيير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثالث جلسات تناولت تحاور حول «تأمين العقار في خدمة الفلاحة الإفريقي» و«التخطيط التراكيزي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب»، وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية بطبعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوسيسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظام الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوله شريكه، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 مليارات درهم، بحسب معلومات سنوية تفوق 100 مليون درهم، وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في "الجيل الأخضر" تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

23:00 - 2025 مایو 08



للمهندسين المساحين أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الوراقي، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رائعة استرجاعية المستدام للموارد الطبيعية وفي إمكانيات للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأليري الوراقي في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للبيئة الوطنية من جديد لرئاستها تعزيز التعاون مع البيئة، في الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير وأشلر الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المباريات من أجل التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضفت قائلاً «لذلك أود أن أؤكد ومن بهذه سلطانه على المساهمة الاستثنائية لمفهنة الحمو متراك في خدمة استمرارية الدار البيضاء، بمشاركة كل القطاعات، على المستوى، الوطن، والقطاع،».

وغيره، ويسعدنا أن نذكر أن إسهاماتنا في هذا القطاع يعود إلى تجربة سرتورياً، وهي بشرى سارة لمن يطمحون إلى تحقيق نجاحات مماثلة في المستقبل.

الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع». ومن جهة، يُزِّع رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطوبوغرافيين، خالد وتغطونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القراءة الإقريقية، من قبيل التوسيع لحضري السريع، والاضطلاع على العقار، أسلوبين في مجال الهيئة الحالية وتبني مختلف الأضياعات. وأكمل أن «من التنمية الفرعية» والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تشتدل على رؤية استراتيجية،

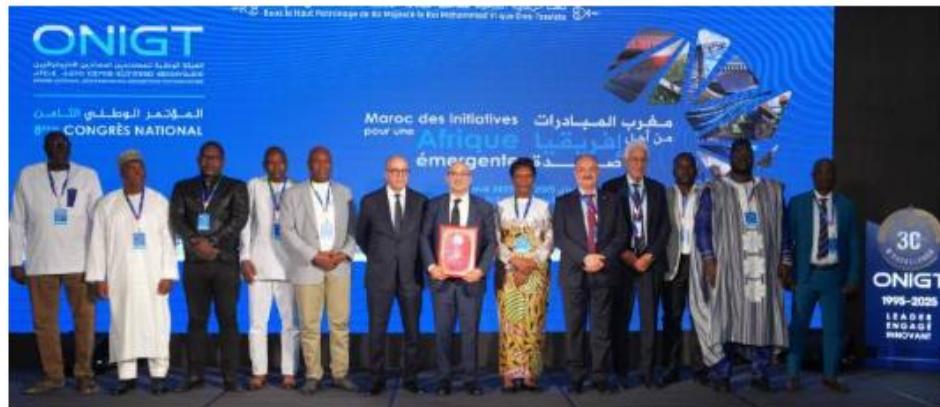
في دينامية وطنية وقلالية بطبيعة الحل، في ارتباط وثيق مع بقى الدول الإفريقية الشقيقة». كما المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعنون تورا محوريا بتصفهم فاعلين التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية الفروية والمياه والغابات، خلال هذا المؤتمر، توّكّد الهيئة من جديد التزامها بالأخضر ل الوطني والتعمر والإسكان وسياسة المدينة، وزرارة التجهيز والماء، وأشار أيضا إلى علاقات الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات سلط بوسفي ضوء على أهمية الشراكات على، أسماءها كلالة لم طننة للمحافظة العالمة، والمسح العقاري، والخرائطية، وقد تمثلت حفل الافتتاح تقع منه تقاهم بين ممثل هيئة البلدان، وزاراة اعداد الارض

وهي رئيسي توشة وهي ملحوظة شرقاً وواسعة سطري وسوسي. وتسير على «أكع بوجون متر» باسم ميكي ييت بس وورز، إحدى شركات الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بين، بوركينا فاسو، الكلبىون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النiger، السنغال، والتونجو. وقبيل هذا العمومية، التكامل بين الدول الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي القبلي الطبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من الفارة، وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال نظام تبشير العقل يساهم في هذه الدورة حول موضوع «التعلون والشرارة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتبسيس لسس حكامة عقارية تشاركية، مع شمرين حول «تأمين العقل في خدمة الفلاح الإفريقي، ونقل تكنولوجيات ملامنة للخصوصيات المحلية. وألزرت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث جنوب-جنوب». وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تمحور الجيوسيبيا، تجميع الأرضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية «بافريقيا»، و«الخطيط الترابي والحكامة القرالية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعلون» سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المسلمين الطبوغرافيين المتخرطين في الهيئة 1239 الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة «الخصصات»، تعطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط المشتركة، التحديد العقلي، التهيئة المحاللة، وأشغال الناء، وأشغال العناية. خلال

مشروع كوي مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقالة شريك، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و303 ومرافق كلّ العام 2030. ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات تأثر 3 مليارات درهم، بـاستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مثل: القطار الفائق السرعة، محطّت الطّلقات المتّجدة، الموانئ، طرق السّيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire, selon El Bouari

ALM - 8 MAI 2025



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : « C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental ». M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie « Génération Green 2020-2030 », ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. « Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution », a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres-topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : « À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains ». Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la « Surveying African Conference » s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur « la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique », « la planification territoriale et la gouvernance foncière » et « les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud ». Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030). Recevez les dernières actualités d'Aujourd'hui Le Maroc directement sur WhatsApp



Economie

1ÈRE ÉDITION DE L'AFRICAN SURVEYING CONFERENCE: POUR UNE AFRIQUE UNIE ET PROSPÈRE

8 mai 2025

L'African Surveying Conference s'est tenue ce jeudi 8 mai 2025 à Rabat, en marge du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres Topographes (ONIGT) – congrès placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. La 1ère édition de l'African Surveying Conference a réuni douze délégations africaines autour d'une même ambition, bâtir une Afrique unie et prospère par une coopération renforcée. Sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », cette conférence a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent. Ouverte le premier jour du congrès de l'ONIGT, la 1ère édition de l'African Surveying Conference a mis en avant la nécessité de structurer davantage la coopération Africaine, comme exprimé par Sa Majesté le Roi Mohammed VI dans son discours à la Nation à l'occasion du 64ème anniversaire de la Révolution du Roi et du Peuple : « Nous sommes engagés actuellement à construire une Afrique sûre d'elle-même, solidaire, unie autour de projets concrets, ouverte sur son environnement. » L'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC) du Maroc a exposé les avancées nationales en matière de digitalisation du cadastre, soulignant l'impact de ces initiatives sur la modernisation du secteur agricole. La délégation ivoirienne, composée de l'Agence Foncière Rurale (AFOR) et de l'Ordre des Géomètres Experts de Côte d'Ivoire (OGEC), a présenté son Programme de renforcement de la sécurité foncière rurale, démontrant comment l'émission de titres authentifiés améliore les conditions de vie des communautés agricoles. Le représentant de l'Ordre National des Géomètres Experts du Sénégal a montré que la modernisation du cadastre et l'approche participative avaient réduit de 40 % les conflits fonciers dans plusieurs régions rurales. Enfin, des représentants du Bénin, du Burkina Faso, de la République démocratique du Congo, du Mali, du Togo, du Niger, de la Mauritanie, de la Guinée-Bissau et du Cameroun ont souligné le rôle central des ingénieurs géomètres-topographes dans la sécurisation et la gestion du foncier, ainsi que dans le déploiement de partenariats technologiques. Dans son allocution, Khalid Yousfi – président de l'ONIGT, a déclaré : « Cette conférence incarne l'esprit d'une Afrique résiliente, où chaque nation apporte sa pierre à l'édifice commun. La sécurisation foncière n'est pas un luxe, mais une nécessité pour libérer le potentiel économique de nos territoires ». Il a également rappelé que « les ingénieurs géomètres-topographes sont les acteurs invisibles de la transformation numérique et de la sécurisation foncière, garants d'un développement équitable et durable. » Au-delà des interventions techniques, l'African Surveying Conference avait pour objectif de définir un cadre d'action commun. Riche de ses ressources humaines, naturelles et culturelles, l'Afrique se trouve à la croisée des chemins : l'essor des échanges régionaux et la transformation structurelle des économies passent par la sécurisation du foncier, l'accès équitable aux technologies et la formation de compétences adaptées. Les travaux de cette première édition ont abouti à l'élaboration d'un mémorandum d'entente pour l'échange d'expertise, qui sera signé lors de la cérémonie d'ouverture du 8ème Congrès de l'ONIGT, en présence du Ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts. Fidèle à cet objectif commun, Khalid Yousfi a ajouté, « Les travaux ont permis de fixer des objectifs concrets : renforcer les partenariats Sud-Sud par des engagements durables, partager les bonnes pratiques en gouvernance foncière, faciliter le transfert de technologies géospatiales et consolider les capacités institutionnelles. La signature d'un mémorandum d'entente engageant treize pays africains à harmoniser leurs cadres normatifs, mutualiser leurs expertises et soutenir des projets transfrontaliers marque une étape clé vers une intégration régionale accrue, en phase avec l'Agenda 2063 de l'Union Africaine. » Par cette initiative, l'ONIGT confirme son engagement aux côtés de la communauté africaine des ingénieurs géomètres topographes. En effet, à l'occasion de son 8ème Congrès, il a réaffirmé le rôle crucial de l'ingénieur géomètre topographe, à la fois expert foncier, cartographe et spécialiste des systèmes d'information géospatiale. Cette profession transversale est au service de la transformation numérique et du développement durable. L'ONIGT a par ailleurs insisté sur l'importance de mobiliser les pouvoirs publics et les institutions financières, à savoir les ministères de l'Agriculture, de l'Intérieur, de l'Habitat, de l'Aménagement du territoire, de l'Équipement et de la Justice, l'ANCFCC, le Groupe Al Omrane et les partenaires privés. Ils ont d'ailleurs réaffirmé leur volonté de construire des synergies efficaces pour un avenir prospère à l'échelle continentale. L'African Surveying Conference a ainsi posé les jalons d'une coopération renouvelée, où l'innovation géomatique et l'échange technique deviennent des leviers essentiels pour relever les défis du XXI^e siècle. Les recommandations issues de cette journée guideront les actions futures des pays participants. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, que Dieu l'Assiste, les travaux du 8ème Congrès National de l'ONIGT ont débuté immédiatement après cette conférence et se sont poursuivis durant deux jours autour du thème « Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente ». Hôte de la conférence, l'ONIGT confirme son leadership avec 1239 ingénieurs géomètres-topographes (IGT) inscrits dont 700 entreprises. Les IGT génèrent plus de 15000 emplois directs et contribue pour 3 milliards de dirhams au PIB annuel. Parmi ses réalisations clés de la dernière décennie figurent la publication du décret portant Code des Devoirs Professionnels (2018), l'adoption de normes techniques (2021), le déploiement de la plateforme SYREPT pour la gestion et le suivi des prestations topographiques et des partenariats structurants avec l'ANCFCC, Barid Al-Maghrib et le Ministère de l'Équipement.

Ouverture du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT)

Ouverture du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT)(08/05/2025) Un congrès pour discuter des enjeux stratégiques de la profession et son rôle dans le développement continentalLe Ministre de l'Agriculture, dela Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, M. Ahmed El Bouari,a présidé le jeudi 08 mai 2025, l'ouverture officielle du 8ème CongrèsNational de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT) qui se tient du 08 au 09 mai 2025 à Rabat. Placée sous le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que DieuL'Assiste, l'édition 2025 est organisée avec l'appui du Ministère del'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux etForêts sous le thème "Le Maroc des initiatives pour une Afriqueémergente". Elle réunit des professionnels, des experts, des décideurspublics et partenaires institutionnels nationaux et internationaux, pourdiscuter des enjeux stratégiques de la profession et son rôle dans ledéveloppement continental. Dans son mot d'ouverture, le Ministre a souligné la contributionstratégique de la géomatique au service de la transformation du secteuragricole et du développement continental. Bien plus qu'un outil de mesure ou decartographie, la géomatique est un levier stratégique pour la sécuritéfoncière, la souveraineté alimentaire, la planification des territoires, la gestiondes ressources naturelles, et l'intégration des technologies de pointe tellesque l'intelligence artificielle et la télédétection. Il a ajouté que le Royaume du Maroc, fidèle à son engagement panafricainet sous la conduite éclairée de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que DieuL'Assiste, continue à soutenir la coopération Sud-Sud, en mettant sescompétences au service de pays frères du continent africain pour bâtir uneagriculture africaine résiliente, inclusive et prospère.Pour sa part, le Président de l'ONIGT, M. Khalid Yousfi, a indiqué que l'ONIGT s'estinvesti ces dix dernières années pour impulser l'excellence dans le métier. Aujourd'hui,l'ingénieur géomètre-topographe marocain se positionne au cœur des grandsprojets structurants. Il sécurise lapropriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimulel'innovation territoriale. Son expertise multidisciplinaire est indispensablepour relever les défis économiques et environnementaux, tant au niveau nationalqu'africain."Au programme, trois tables rondes, portant sur la«sécurisation du foncier au service de l'agriculture en Afrique», la«Planification territoriale et gouvernance foncière», avec démonstrations dedrones et les «Grands projets structurants dans le cadre de la coopérationsud-sud ».La Surveying African Conference tenue le matin sousle thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", aconnu la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT, cettepremière édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologiesadaptées aux réalités locales. Source: MAPMDMDREFSource :



البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والزراعة الذكية فـ"الجيل الأخضر" كتحتاج لمعلومات عقارية دقيقة

للمهندسين و م ع// أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس برباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رفعة الموارد الطبيعية وفي إمالة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني لمهنية الهيئة الوطنية لإنانتا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام لوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر، "مغرب المبادرات من أجل التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والأشتغال عن بعد وأوضاع فلادا" لذلك أود أن أؤكد من جديد ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة استمرارية البرنامج والمشاريع التي يشترطها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقلي". وأشار الباحث مؤكدة، ميزاً أن تحول هذا القطاع يقى على أسس علمية مؤمنة، وبنبات تحتية إفريقيا صاعدة، يعكس تماما الترام المركبة من أجل إفريقيا متضمنة، متدرجة ومزدهرة وحكامة تريلية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خرجة جيوفضالية دقيقة، متدرجة ومتواقة مع التنمية بالقرار ولوهض أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع نكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرطت في لوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين محكمة للتخطيط وتثير ذكي للموارد الطبيعية، غروا حاسما في إنجاجها. وأكد أن لوزارة النكبة، كما هو موجود ضمن استراتيجية، "الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها المعابر الدولية وفي هذا السياق، دون توفير معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معي جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي رسم نظام معلومة جغرافية قوية، الماسحين الطبوغرافيين تقنيات تحديد الموقع ومنصات بيانات متصلة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج يوسيفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني طبوب غرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية تتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى الغاز، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، الحغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع" ومن جهة، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد جميع المستويات، بالإضافة إلى تجربة مماثلة للمهنة، أي المهندسين الثامن يترافق مع تحديات كبيرة تواجه القراءة الإفريقي، من قبل التوسيع لحضري السريع، وأضفت على في مجال التهيئة المجالية وتغيير مختلف الفضائيات وأضاف أنه "من خلال هذا التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على وطنية، وقلالية بطيئة الحل، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسيفي الماسحين الطبوغرافيين، الذين يعيشون دورا محوريّا بتصفهم فاطمين أسلبيين الهيئة بعد قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد المؤتمرات، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والمعاشر أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرانطية وقد تميز حل الاقتراح بتوقع منكرة تفاهم بين مماثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، التراب الوطني والتعبر حول وهي المغرب، بينما، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتونس وقبيل هذا الاقتراح، نظمت الدورة رأسها بين الدول الإفريقية، ونقل الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت لأشغل هذه الدورة نظم تبشير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس لجنة حكمية عقارية شاركية، مع تضمين التكامل تتحول حول، "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والغرب، كيف أن تحديث العقارية"، و"المشاريع الكبرى للمهيئة في إطار التعاون جنوب-جنوب". الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثالث جلسات نقاش و"التخطيط الترابي والحكومة"

البواري: الهندسة الجيوماتيكية.. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

22:58 2025 مارس 08 .



البواري: الهندسة الحيو ماتيكية.. رافعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية برييس 08 ملو 2025:58:22 هوية برييس - و م عاًك وزير الفلاحة والصيد البحري والتربية الفلاحية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالبراطئ أن الهندسة الحيو ماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأقرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر لـهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الحيو ماتيكية في التسخير المستدام للموارد الطبيعية وفي إيجاد التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضاف قائلاً "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في لستمرارية البرامج والمشاريع التي يبشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر، "مغرب المباريات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً التراث الممكلة من أجل إفريقيا متضلعنة، متعدمة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الهندسة الحيو ماتيك في خدمة التنمية بالقاربة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الحيو ماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزراً أن تتحول هذا القطاع يقوم على أساس عقلية مؤمنة، وبنية تحية محكمة التخطيط، وتدير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة تربوية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة حيو فضالية دقيقة، متعدمة ومتواقة مع العلية الدولية. وفي هذا السياق، نكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين خصوا حاسماً في إنجاجها. وأكد أن لزارعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رفقة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماشة، وتتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونماذج طبوغرافية مع لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتنبؤ نمو الزراعات" ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة، أقرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسفى، أن انعقاد المؤتمر الوطني للثمن يتزامن تحديات كبرى تواجه القراء الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتأثيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية الفلاحية، والأمن الغذائي. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعريف ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يعيشون ثوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدير مختلف الصناعات وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، توفر الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقلية بطيئة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسفى الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتربية الفلاحية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضاً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة الفلاحية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجير، السنغال، والتوغو. وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة، وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقلية تشاركي، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تسيير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطبعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسية، تجميع الأرضي الفلاحية، التجزئة لحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شركية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتشتمل هذه المهنة في إنجاج مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، المولى ناصر، الطريق السيار، خطط الحيل الأخضر، المدن الجديدة، وللمرة الأولى، العام 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والزراعة الذكية فـ"الجيل الأخضر" كتحتاج لمعلومات عقارية دقيقة



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوبيوغرافيين، المنظم تحت رعاية السامية لصاحب الجلة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التثمير [...] ...

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

08 ماي 2025 - 21:00 |
كفى بربس (و م ٤)



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التثبيت المستدام للموارد الطبيعية وفي إماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف فنلا، "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في لسمراية البرامج والمشاريع التي يبشرها القطاعاً الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر، "مغرب المباريات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً الترام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، منتجة ومذهورة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفلاحة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط، وتثبيت ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، منتجة، ومتواقة مع المعلم الدولي. وفي هذا السياق، نكرر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في لوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المسلمين الطبوغرافيين خصراً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن "الزراعة النكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتلحة، مشدداً على أن كل معلى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومة جغرافية قوية، ومنصت بيانات متراكمة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونمذاج طبوغرافية مع لخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية تتبع نمو الزراعات"، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تنبؤات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة أخرى، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني يتزامن مع تحديات كبيرة تواجه القراء الإفريقيين، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعنية مماثلة للمهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتثبيت الفضاءات وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقرية بطبعها الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة، وزيرة التجهيز والماء. وأشار أيضاً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تتميز حفل الافتتاح بتقديم منكراة تقاضاه بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتونس. وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة. ويدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية شاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديات نظام تسيير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عديدة تشمل رسم الخرائط الجيوماتيكية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضرية، نظام الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولبة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطافات المتعددة، الموانئ، لطرق السير، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

الزراعة الذكية في «الجيل الأخضر» تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

محمد جمال آخر تحديث: مايو 8, 2025



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط التراقي وألّوز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهيئة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف فنلا «لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي يبشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري». وأشار لوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا ماضلنة، متدرجة ومتدهورة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهمة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفلاحة وأوضح أن مساهمة الهيئة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزراً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبينت تحيّة محكمة التخطيط وتبيّن ذكى للموارد الطبيعية، وحكامة تراصية شفافة. وكل هذه الأبعاد، بضميف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضالية دقيقة، متدرجة ومتواقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، نكر البواري بأن الوزارة، التي تعين الهيئة والمهنة شريكين، لخرفان هيكلي، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين عصراً حاسماً في إنجاحها، وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي لراس نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماضكة، وتعلون وثيق بين الفاعلين المومبين والخبراء الماسحين. وأكد أنه «نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذج طبوغرافية للتخطيط الماسحات المسقية، وقياسات فضلىة لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع» ومن جهة، ألّوز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقي، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن الغذائي، وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعنون دوراً محورياً بصفهم فاعلين أساسيين في مجال الهيئة المجالية وتبيّن مختلف الفضاءات وأضاف أنه «من خلال هذا المؤتمر، تؤكّد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بنيلية وطنية وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقيّة الشقيقة». كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزارة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة، وزارة التجهيز والماء وأشار أيضاً إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقىلىن الطبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 دولة من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية تشاركيّة، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقيّة، وتكنولوجيات ملائمة للخصوصيّات المحليّة وألّوزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديات نظام تبيّن العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تدور حول «تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا»، «التخطيط التراقي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب». وتتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهيئة الطبوغرافية، بطيئتها 702 المتعددة للتخصصات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوسيّا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضريّة، نظام الملكية المشتركة، التحديد مثلاً، العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 700 يشتغلون في القطاع الخصي، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير إفريقي. وحققوا رقم معلمات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشروع كبير مثل: القطر السريع، محطّات الطاقات المتجددّة، المولاني، لطريق السيارة، محطة الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في استراتيجية "الجيل الأخر 2020-2030" لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس (8 ماي) بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إمالة التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قاتلة: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إن ارانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يبشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري" وأشار الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر "مغرب المباريات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا ممتلئها، منتجة ومذهورة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة وأوضح أن مساهمة الهيئة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط وتثير ذكى للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضالية دقيقة، منتجة ومتواقة مع المعلم الولي. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة التي تعتنى الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين عصرا حاسما في إنجاجها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو موجود ضمن استراتيجية "الجيل الأخر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومة عقارية دقيقة، بينلبيكية ومتلحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومة جغرافية قوية، ومنصلت بيانات متلبة، وتعلن وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه، "تحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونمذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتنبع نمو الزراعات، ومحليات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبيرة تواجه القراءة الإفريقي، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على الغار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعنة مماثل المهمة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتثير مختلف الفضائل وأصناف أنه، "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بناء وطنية وطنية، وقراية بطيئة الحل، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزرارة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة، وزرارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية لمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتقديع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئة بلدان الإفريقي المشارك، وهي المغرب، بينن، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، ملي، النيجر، السنغال، والتونس وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي لقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القراءة. ويدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية تشاركي، مع تشين التكامل بين الإفريقي، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، وال المغرب، كيف أن تحديث نظام تنسيق العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجنب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تمحور حول، "تلمين العقار في خدمة الفلاحة بأفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". يشار إلى أن مهنة الهيئة الطبوغرافية بطبعتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسي، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضري، نظام الملكية المشتركة، التحديد العقاري، الهيئة المحلية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكه، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 مليارات درهم، باليشمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقت المتجدد، الماء، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

La coopération foncière : Une force motrice d'une Afrique émergente



Ahmed El Bouari, Ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, a présidé cette cérémonie d'ouverture aux côtés de nombreux représentants des institutions publiques et privées. À cette occasion, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné : «En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le Ministère conforte notre rôle stratégique dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce 8 Congrès illustre ainsi la volonté ferme de l'ONIGT de concrétiser la vision de Sa Majesté le Roi Mohammed VI : faire de cette expertise un véritable moteur d'émergence pour une Afrique solidaire. ». En prélude à cette ouverture, la Surveying African Conference s'est tenue le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », Cette première édition, initiée par l'ONIGT, a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Dans la foulée de l'ouverture, le Congrès enchaînera sur un premier panel dédié à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, réunissant des représentants du Ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et divers experts. Ils y insisteront sur le rôle clé des titres fonciers formels pour permettre aux petits exploitants d'accéder aux financements, de protéger leurs récoltes et de planifier sereinement leurs investissements. En conclusion de cette première journée, Khalid Yousfi a salué l'apport déterminant de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et éléver ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier, et nous sommes fiers des progrès réalisés. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain se positionne au cœur des grands projets structurant. Il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. Son expertise multidisciplinaire est indispensable pour relever les défis économiques et environnementaux, tant au niveau national qu'africain. » Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1 239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs : LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Generation Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في "الجيل الأخضر" تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في "الجيل الأخضر" تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رفعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي.

وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضاف قائلا « لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي يبشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري » وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر « مغرب الببارات من أجل إفريقيا صاعدة »، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متصلنة، متدرجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزرا أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبينات تحتية محكمة للتخطيط وتبيّن ذكى للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفلسفية دقيقة، متدرجة ومتواقة مع المعيير الدولي. وفي هذا السياق، نكر البواري بأن الوزارة، التي تعنى الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في لورانس هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين غصرا حاسما في إنجاجها. وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية « الجيل الأخضر 2020-2030 »، لا يمكن تنزيتها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، بينالميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماضكة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه « نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذاج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع ». ومن جهة، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على القار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن الغذائي. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعزيز ممثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتبيّن مختلف الفضاءات. وأضاف أنه « من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة ». كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزرارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة وأشر أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية لمحافظة العقاري والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئة البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، وقيل هذا الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من « المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي » صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع « التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة »، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية تشاركيّة، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة لخصوصيات محلية وأبرزت عووض ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تمحور حول « تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا »، و« التخطيط الترابي والحكامة العقارية »، و« المشاريع الكبرى للمهيكلة في إطار التعاون وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط، الجيوديسيا، تجميع الأرضي الفلاحية، التجربة لحضري،نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوله شريكه، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيرية، مخطط الجيل الأخضر، المدن

انفر

La coopération foncière : Une force motrice d'une Afrique émergente



Placée sous Le Haut Patronage de SM le Roi, la cérémonie d'ouverture du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT) s'est tenue ce jeudi 8 mai 2025 à Rabat. Sous le thème « Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », l'édition 2025 est organisée avec le soutien du Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts. Ahmed El Bouari, Ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, a présidé cette cérémonie d'ouverture aux côtés de nombreux représentants des institutions publiques et privées. À cette occasion, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le Ministère conforte notre rôle stratégique dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce 8e Congrès illustre ainsi la volonté ferme de l'ONIGT de concrétiser la vision de Sa Majesté le Roi Mohammed VI : faire de cette expertise un véritable moteur d'émergence pour une Afrique solidaire ». En prélude à cette ouverture, la Surveying African Conference s'est tenue le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette première édition, initiée par l'ONIGT, a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Dans la foulée de l'ouverture, le Congrès enchaînera sur un premier panel dédié à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, réunissant des représentants du Ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et divers experts. Ils y insisteront sur le rôle clé des titres fonciers formels pour permettre aux petits exploitants d'accéder aux financements, de protéger leurs récoltes et de planifier sereinement leurs investissements. En conclusion de cette première journée, Khalid Yousfi a salué l'apport déterminant de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et éléver ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier, et nous sommes fiers des progrès réalisés. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain se positionne au cœur des grands projets structurant. Il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. Son expertise multidisciplinaire est indispensable pour relever les défis économiques et environnementaux, tant au niveau national qu'africain ». Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1 239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs : LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Generation Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030.



La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

jeudi, 8 mai, 2025 à 20:59

Rabat - La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari.

Rabat – La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : “C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental”. M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, “Maroc des initiatives pour une Afrique émergente”, résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie “Génération Green 2020–2030”, ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. “Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution”, a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : “À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains”. Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la “Surveying African Conference” s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème “Coopération et partenariat pour une Afrique émergente”, cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur “la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique”, “la planification territoriale et la gouvernance foncière” et “les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud”. Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).



الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)

الخميس، 8 مايو، 2025 - 21:53
الرباط - أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط التزكي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قتالاً "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادةنا الراسخة تعزيز التعاون مع الهيئة، في لترارياة البرامج والمشاريع التي يشرها القطاع الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المباريات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، منتجة ومذهورة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الهندسة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنية تحضيرية محكمة للتخطيط، وتغيير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، بضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مدمجة ومتواقة مع المعيير الدولي وفي هذا السياق، نكر السيد البواري بأن الوزارة التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطوط في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين خصاً حاسماً في إنماحها. وأكد أن لوزارة الكلمة، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2030-2020، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصلت بيانات متماسكة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وسياسات فضالية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة أخرى، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القراءة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة مماثلة للهيئة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتغيير مختلف الفضائيات وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقلالية بطيئية الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضاً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة الفلاحية والخرائطية وقد تغير حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقبل الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للفيالس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمورت أشغال هذه الورقة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية تشاركيّة، مع تشجيع التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تبصير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتجنب الاستشرارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تمحور حول "تلمين العقار في خدمة الفلاحة بأفريقيا"، و"التخطيط التراقي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطبعتها المتعددة للتخصصات، تقطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوبيسي، تجميع الأراضي الفلاحية، التجربة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التبيبة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخصصي، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوله شريكه، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، بمستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرفق كلّ العالم 2030.

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

© 8 mai 2025



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres-topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).



LA GÉOMATIQUE, UN LEVIER STRATÉGIQUE POUR LA SÉCURITÉ FONCIÈRE ET LA SOUVERAINETÉ ALIMENTAIRE (M. EL BOUARI)

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

Rabat – La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : « C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental ». M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie « Génération Green 2020–2030 », ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. « Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution », a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres-topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : « À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains ». Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la « Surveying African Conference » s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur « la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique », « la planification territoriale et la gouvernance foncière » et « les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud ». Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).



Accueil > Actualités > La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

Actualités

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres-topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).



> اقتصاد > الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)

اقتصاد التحولات والازدهار المستدامة

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بباريس أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتحفيظ التراقي وأثّر البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية أصلب الجلالة الملك محمد السادس، نور الهندسة الجيوماتيكية في التسخير المستدام للموارد الطبيعية وفي إيماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضفت قليلاً، "إذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الواسعة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي يبشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار البواري إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مدمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهمة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفلاحة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزاً أن تحول هذا القطاع يقام على أساس عقلية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة التخطيط وتثير ذكي للموارد الطبيعية، حكامة تراثية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف البواري، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مدمجة ومتراقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، نكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكيلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين ضخماً في إنجاحها. وأكد أن الوزارة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأحمر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متناسكة، ونعلن وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مواهات التربة، ونمذج طبوغرافية لخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الراواتع"؛ ومعطيات تحفظية أضمن حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع." ومن جهة، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه القراءة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على الغار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يقعون دوراً محورياً يصعب عليهم في مجال التنمية المجالية وتغيير مختلف الفضاءات وأضفت أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقلالية طبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة" كما سلط السيد بوسفي الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعبر والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضاً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تغير حفل الافتتاح بتطرقه مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينن، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقبل الإفتتاح، نظمت الورقة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة. وبدعم من الهيئة، تحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية تشاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة لخصوصيات المحافظة، وأثّر البواري، كيف أن تحديث نظم تدبير الغار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تمحور حول "تأمين الغار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التحفيظ التراقي والحكامة العقارية" ، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة الخصوصيات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط، الجيوبصي، تجميع الأرضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، الهيئة العقارية، وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخصي، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوللة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، بـاستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجدد، الماء، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)



الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري) 08 ميلو 2025 نسخة للطبع بالباط - أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بباريس، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي.

أبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الشامل للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إنجام التكنولوجيات المتقدمة، مثل النكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلاً "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في لستمارية البرامج والمشاريع التي بشّرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والخارجي". وأشار الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً الترام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، متموجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهيئة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزاناً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط، وتثير ذكراً للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، بضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفلسفية دقيقة، متموجة ومتواقة مع المعيير الدولي. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تغير الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين غصراً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن زراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2030-2020"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية ومنصات بيانات متصلة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه "تحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الوراعات"، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تفاصيل تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الشامل يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القراءة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقل، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوناً على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعنة مماثلة للمهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يعيون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتثير مختلف الفضائل. وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقرارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضاً إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تغير حل الاقتراح بتوجيع من ذكره تفاهم بين ممثلي هيئة البناء الإفريقيبة المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، ملي، البنجر، السنغال، والتوغو. وقبيل هذا الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من مجموعة من الهيئات، تمحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية تشاركيّة، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عرض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تسيير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتجنب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تمحور حول "المهني العقاري في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى للمهنية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسية، تجيئ الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوله شريكه، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل ميلادي، و30 ألف منصب غير ميلادي، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، بمستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، الموانئ، لطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.



La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari) 08 mai 2025 Version Imprimable Rabat - La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari.

Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres-topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

La coopération foncière : Une force motrice d'une Afrique émergente

[La Vie éco - Maroc] - 8/05/2025

Placée sous Le Haut Patronage de SM le Roi, la cérémonie d'ouverture du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT) s'est tenue ce jeudi 8 mai 2025 à Rabat. Sous le thème Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente, l'édition 2025 est (...)

[... article publié par le journal "La Vie éco". Lire la suite de l'article >](#)



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بباريلات، أن الهيئة الجيوبوتية أصبحت رفعة لستراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط التراكي وليز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية أصحاب الجلالات الملك محمد السادس، دور الهيئة الجيوبوتية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إيمان التكتولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والأشتغال عن بعد وأصناف فقلاتاً، لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشروع التي يشار لها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر، "مغرب الببارارات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً التراث المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، متدرجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهمة الجيوبوتية في خدمة التنمية بالقرار، وأوضح أن مساهمة الهيئة الجيوبوتية في القطاع الفلاحي مؤكدة، هبزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة التخطيط وتسيير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترالية شافية. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوبوتية دقيقة، متدرجة ومتواقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، نكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين ضرورة حاسمة في إنجاجها. وأكد أن لوزارة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، بيناميكيه ومتاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماضكة، وتتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه "تحت حاجة إلى خزانة دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونماذج طبوغرافية لخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتنعيم نمو الزراعات، ومحليات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة أخرى، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد بوسيفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبيرة تواجه الفارة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على القار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية الفروعية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعقبة مماثلة للمهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتغيير مختلف الصيارات وأصناف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بيئية وطنية، وقريبة بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد بوسيفي الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعقيم والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والمالحة والماسح العقاري والتراثي، وقد تميز حلقة الاقتراح بتوفيق مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتونس وغينيا الإفريقي، نظمت الورقة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة، ويدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال في هذه الورقة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية شماركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكتولوجيات ملاممة الخصوصيات المحلية، وابرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف ان تحديد نظام تدبير الغار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين الغار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط التراكي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهيئة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوبوتية، تجميع الأراضي الفلاحية، الجزرية لبحرية، ظلم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوللة شريكية، يساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل ميش، و30 ألف منصب غير ميش، وحقوق راقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، بمستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشروع كبير ممثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطفقات المتعددة، المواتي، لطرق السيارة، مخطط الجيل الآخر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030،

Ingénieurs géomètres et topographes : 1ère édition de l'African Surveying Conference à Rabat.. Zoom avec Sani Moussa Loutou

Actualités

Jeudi 08 Mai 2025 - 19:51

Écoutez l'article



L'African Surveying Conference se tient ce jeudi à Rabat, en marge du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres Topographes, un congrès placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. La 1ère édition de l'African Surveying Conference réunit douze délégations africaines autour d'une même ambition, bâtir une Afrique unie et prospère par une coopération renforcée. Sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette conférence servira de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent.

Zoom avec Sani Moussa Loutou, le Président de l'Ordre des géomètres-experts du Niger.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



أكَّدَ وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أنَّ الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وألِّيَّرَ البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت لواء هيئة السلمية لصالح الجلالة الملك المُحَمَّد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التسخير المستدام للموارد الطبيعية وفي الدمج التكنولوجيَّات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وألْضَفَ قَلَّاً، “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يشرّعها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الوزير إلى أنَّ شعار هذا المؤتمر، “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”， يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، منتجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أنَّ مساهمة الهيئة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، ميزاناً أنَّ تحوُّل هذا القطاع يقوِّم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط وتغيير نكبة للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكلَّ هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلَّب خبرة جيوفضائية تفقيه، مندمجة ومتواقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأنَّ الهيئة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين غصراً حاسماً في إنجاجها. وأكَّدَ أنَّ لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومة عقارية دقيقة، ديناميكية ومتلحة، مشدداً على أنَّ كلَّ معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظام معلومة جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكَّدَ أنه “تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونمذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقييمات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهة، ألِّيَّرَ رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أنَّ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القراءة الإفريقيَّة، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكَّدَ أنَّ هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، ونعلونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال الهيئة المحلية وتغيير مختلف الفضاءات. وألْضَفَ أنه “من وإليه خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما يختلف سلط السيد يوسف ضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية هيئات والغابات، وزراعة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة، وزراعة التجهيز والماء. وأشار أيضاً إلى علاقت الشركة التي تربط الهيئة وقبيل الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع منكرة تفاهم بين ممثلي البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. بين هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من، “المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القراءة. وبدعوة من الهيئة، تحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع، “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”， وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية تشاركية، مع تثمين التكامل الدولي الإفريقي، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وألِّيَّرَ عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أنَّ تحديث نظام تغيير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تمحور حول، “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”， وـ“التخطيط الترابي والحكامة العقارية”， وـ“المشروع الكبير للمهيئة في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أنَّ مهنة الهيئة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدَّة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجربة لحضريَّة، نظام الملكية المشتركة، التحديد العقاري، الهيئة المحلية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقاولة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم، وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاءع ومرافق كأس العالم 2030.

**الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين
الطبورغرافيين» تراهن على المساهمة في تحفيز التعاون
القاري من أجل إقلاع مستدام**

نظمت على هامش المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين



ويعقب اختتام هذا المؤتمر الأفريقي، انتلقت تحت رعاية السامية لصاحب الملك محمد السادس، أشغال الدورة الخامسة للمؤتمر الوطني للبيئة الوطنية للمهندسين الماسحين واللوجوغرافيين، تحت شعار «غرب صاعدة»، من أجل إفريقيا، واستمرت حتى غاية العدد 9، ماء.

بختنسانية انعقاد مؤتمرها التأسيسي، على
الى الدور السادس الذي يلقي به المهندسون
المساهم الطبوغوريافيين الذي يدعى في الوقت
اليا ذاته نفسه خبيراً عقارياً وساماً للتراث
فيما يخصه في انتفاضة المعلومات
الجغرافية الخامسة، عن هذه المقدمة المقدمة
المحض، توجد اليوم في قلب خدمة
التحول الرقمي والتنمية المستدامة.
من جهة ثانية تزعم الهيئة الوطنية
المهندسين المساحين الطبوغوريافيين
الى اهتمام اشراك السلطات العمومية
والهيئات والمؤسسات المالية في هذه الدعامة
اليساً بما يخص ازارات الفلاحة والداخلية والإسكان
واعداد القراب والتهجير والعدل، الى
جانب كل من: الوزارة الوطنية للطاقة
والبيئة والبيئة والطاقة والفرخارية،
مجموعة العرائض والشرائط من القطاع
الخاص، بهدف
واحتجاجة تضمن مسبقاً موردها للنفارة.
وهذا، أرسّت
من بين المؤشر الاقوى للمهندسين
المساحين الطبوغوريافيين اسس تعاقون
افريقى متعدد، حيث
يدين بالذكري
وتحتاجة تضمن مسبقاً موردها للنفارة.
ويقع محورية لواجهة حديات القرن
الحادي والتاسع
سوسيولوجية التوصيات الصادرة عن المؤتمر
اليا ذاته استنشقان في الدول المشاركة،
حيثما توافق الهيئة الوطنية للمهندسين
المساحين الطبوغوريافيين رؤوسها الريادي
في النهوض بالتراثية والدفاع عن

هذا المؤتمر
حفل افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للمهندسين الساخنين
للهيئة الوطنية للمهندسين الساخنين
الطبوغرافيين

ويؤسسي لعقد مكتتبنا
أشعار المؤتمر من
وضع أهداف مؤتمره موسوعة
تفصيل الشراكات
جنوب-جنوب من خلال
الدراسات
مستدامة،
تتبادل الممارسات
في مجال حماية النوعاء
العقاري،
التحولات
المعلومات المعرفية،
وتفوّق
القدرات
المؤسساتية. إن توقيع
مذكرة التفاهم هذه،
التي تجمع 13 دولة
أفريقية، يمثل خطوة
محورية من أجل:
ضلاعة الأطر التنظيمية، تجسيم الخبرات،
ودعم المشاريع العابرة للحدود، فيافق
تفعيل تكامل إنتاج أعمق، فائضياً مع
الإنجذبة الأفريقية (2063).

ومن خلال مبادرة تنظم هذا المؤتمر
الأفريقي الأول في نوعه، مؤكّد
الهيئة الوطنية للمهندسين الساخنين
الطبوغرافيين، تراثها بالتعاون
مع المجتمع الأفريقي للمهندسين الساخنين
والثقافية،
وذلك طرق، لأن
هي واءدة
يشكل كبير
في الوجود
في الفاعلات
الفنانين
الشغافين
للتبارد
تجاري الإقليمي وإعادة
بيادة الاقتصادات،
لتمهيد بشكل كبير على
أمين الوعاء العقاري
لوج العادل للتكلوبيات،
وتذليل الكفاءات
المختصة

المصطفى بنجوردة

نفسها، متضامنةً ومتجمعةً حول مشاريع
ملوسة، ومتقدمة على محاجتها.

وخلال هذه أيام المقاوي الأولى من
نوعه، سلطت الوكالة الوطنية للحفاظة
على المغارقة والمسح العقاري والخرافية.
الضوء على المدى الموسى الذي يحيى
العرب في مجال رفعية السجل العقاري
وهو ما انعكس إيجاباً على تحدث
القطاع الفلاحي من جانبه استعرضاً
الوقف الإيفواري المكون من وكالة
الأراضي الفروية وإن الهيئة الوطنية
للمهنيين المساحين الطبوغرافيين
في كوت ديفوار، برئاسة تقويمية
العقارات التي تمتلك كلها كتفاً سماه إصراراً
لسداد الملاية الموقرة في حصن الفريون
الميشانية للمتحتمعات الملاحية.

من جهةٍ ثانية، قدم مدخل الهيئة الوطنية
في السنغال، انتشاراً لذاته في خط
اعمار مقارية شناسيرية تحبيب السجل
العقارات، وهو ما أسموه في خفيف
الدراعات العقارية بنسبة 40% في عدة
مناطق قروية. وأختارت المداخلات
تستهدف مثلي كل من: بين، بوكينا
فاس، الجمهورية اليسعفاطية الكونغوفية
مثلاً، توغو، التيجر، موريتانيا، غينيا
بيساو، واكاديريون على الدوار الطبوغرافيين
للمهنيين المساحين الطبوغرافيين في
تمدن العقار وتدبره، وذلك في بلورة
شركات تكتولوجية تعزز إنتاج الدوال.

وفي كلمة ترحيبية، أكد حشاد يوسفى
رئيس الهيئة الوطنية للمهنيين المساحين
الوطنيين، أن «الجهة الأولى من المؤتمر
الأفريقي للمهندسين الطبوغرافيين»
AFRICAN VEYING CONFERENCE
على هامش المؤتمر الوطني الثاني
لهمة الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين
الطبوغرافيين، الذي يقام تحت الرعاية
السياسية الصالحة للجلالة الملك محمد
 السادس.

هذه الدورة الأولى التي عثرت وفداً
أفريقياً، بال察خة ملحوظاً ينبع في
بناء إقليمية ووحدة ومرددة من خلال
تعزيز التعاون البياني، وقد شكلت هذه
الفرصة، التي اقتضت تحت شعار «تعاون
والتشارك من أجل إقليمية ملائمة»
منصة استراتيجية لتنشيط الضوء
على التحديات العقارية والتكنولوجية
والأساسية التي تواجه المغارقة.

شهدت النسخة الأولى من المؤتمر الأفريقي
للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، التي
افتتحت خلال اليوم الأول من أعمال
المؤتمر الوطني الثاني للهيئة الوطنية
للمهندسين المساحين الطبوغرافيين،
على صورة ملهمة تعزيز ميكلا
المهندسين المساحين، في خطاب
الجلالة الملك محمد السادس، في خطابه
والمسيرة التي قاده بها، إلهامه والجودة
والاستدامة للهوك والشعب، بينما قال

Coopération panafricaine

African Surveying Conference : Une 1ère édition axée sur le partenariat

12 délégations »

Rabat a accueilli le 8 mai 2025 l'African Surveying Conference en marge du 8 ème Congrès National de l'Ordre National des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT). Cette première édition a réuni douze délégations africaines autour d'une même ambition, à savoir bâtir une Afrique unie et prospère par une coopération renforcée. Sous le thème «Coopération et partenariat pour une Afrique émergente», cette conférence a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent. Lors de cette rencontre l'Agence nationale de la conservation foncière, du cadastre et de la cartographie (ANCFCC) a exposé les avancées nationales en matière de numérisation du cadastre, soulignant l'impact de ces initiatives sur la modernisation du secteur agricole. La délégation ivoirienne composée de l'Agence foncière rurale (AFOR) et de l'Ordre des géomètres



experts de Côte d'Ivoire (OGEC), a pour sa part présenté son Programme de renforcement de la sécurité foncière rurale, démontrant comment l'émission de titres authentifiés améliorant les conditions de vie des communautés agricoles. De son côté, le représentant de l'Ordre national des géomètres experts du Sénégal a montré que la modernisation du cadastre et l'approche participative avaient réduit de 40% les conflits fonciers dans plusieurs régions rurales.

المغرب يعزز سيادته العقارية وال فلاحية بالهندسة الجيوماتيكية الذكية



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية لتعزيز الأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الم GALI بالملكة، مشدداً على أهمية هذه التخصصات في تدبير الموارد الطبيعية وإدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي.

رياحات الوزير جاءت خلال افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم بالرباط تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، والذي عرف مشاركة ممثلين عن 11 دولة إفريقية. وتم خلاله توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون جنوب-جنوب في مجال الحكامة العقارية.



وسلطت جلسات المؤتمر الضوء على دور الهندسة الجيوماتيكية في مشاريع كبرى بالمغرب، من بينها القطار الفائق السرعة، محطات الطاقة، ومخطط الجيل الأخضر، حيث ساهم أكثر من 1200 مهندس و700 مقاولة شريكية في خلق آلاف مناصب الشغل وتحقيق رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم سنة 2024.



Ouverture du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT)

Un congrès pour discuter des enjeux stratégiques de la profession et son rôle dans le développement continental. Le Ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, M. Ahmed El Bouari, a présidé le jeudi 08 mai 2025, l'ouverture officielle du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT) qui se tient du 08 au 09 mai 2025 à Rabat. Placée sous le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que Dieu L'Assiste, l'édition 2025 est organisée avec l'appui du Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts sous le thème « Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente ». Elle réunit des professionnels, des experts, des décideurs publics et partenaires institutionnels nationaux et internationaux, pour discuter des enjeux stratégiques de la profession et son rôle dans le développement continental. Dans son mot d'ouverture, le Ministre a souligné la contribution stratégique de la géomatique au service de la transformation du secteur agricole et du développement continental. Bien plus qu'un outil de mesure ou de cartographie, la géomatique est un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire, la planification des territoires, la gestion des ressources naturelles, et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle et la télédétection. Il a ajouté que le Royaume du Maroc, fidèle à son engagement panafricain et sous la conduite éclairée de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que Dieu L'Assiste, continue à soutenir la coopération Sud-Sud, en mettant ses compétences au service de pays frères du continent africain pour bâtir une agriculture africaine résiliente, inclusive et prospère. Pour sa part, le Président de l'ONIGT, M. Khalid Yousfi, a indiqué que l'ONIGT s'est investi ces dix dernières années pour impulser l'excellence dans le métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain se positionne au cœur des grands projets structurants. Il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. Son expertise multidisciplinaire est indispensable pour relever les défis économiques et environnementaux, tant au niveau national qu'africain. » Au programme, trois tables rondes, portant sur la « Sécurisation du foncier au service de l'agriculture en Afrique », la « Planification territoriale et gouvernance foncière », avec démonstrations de drones et les « Grands projets structurants dans le cadre de la coopération sud-sud ». La Surveying African Conference tenue le matin sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », a connu la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT, cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales.

الهندسة الحيوتانية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)



الرباط – أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الحيوتانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط التراقي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الحيوتانية في التأثير المستدام للموارد الطبيعية وفي إمداد التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قاتلة، لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يبشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري، وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، "مغرب المبارات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما الترام الممكّلة من أجل إفريقيا متضمنة، متموجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيومنيكي في خدمة التنمية بالفلاحة وأوضح أن مساهمة الهيئة الحيوتانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزاناً أن ت Howell هذا القطاع يقوم على أساس عقلية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط وتغيير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترايلية شفافة، وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خرجة جيوفضائية دقيقة، متموجة ومتواقة مع المعابر الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين عصرا حاسما في إنماجهما، وأكد أن لوزارة الذكاء، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2030-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يسندني إلى إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين، وأكد أنه، "تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونمذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع" ومن جهة، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري، وأكّد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوناً على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعزيز مهنة المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتغيير مختلف الفضاءات وأضاف أنه، "من خلال هذا المؤتمر، تؤكّد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بنية وطنية وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد بوسفي الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة الفلاحية والمسح العقاري والخرائطية وقد تغير حفل الافتتاح بتوقع متكرر تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتونغو وغينيا.

الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة، وبدعوة من الهيئة، تمورت أشغال هذه الورقة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أنس حكامة عقارية تشاركية، مع تفاصيل التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عرض السنغال، وكوت ديفوار، وال المغرب، كيف أن تحديث نظام تغيير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات، ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تمحور حول، "أمن العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و "التخطيط التراقي والحكامة العقارية"، و "المشاريع الكبرى للمهيئة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهيئة الطبوغرافية، بطبعتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عديدة تشمل رسم الخرائط الجيوبوسيسا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجربة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، الهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم، وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجدد، المواتي، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.



أخبار متقدمة

السيد البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية...

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس الثامن من ماي ببارباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة لستراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط التراقي ولأبرز السيد البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، دور الهندسة الجيوماتيكية في التنوير المستدام للموارد الطبيعية وفي إيماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلاً، “ذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في لسترارية البرامج والمشاريع التي يبشرها قطاعاً الوزاري على المستوى الوطني والقاري؟”. وأشار وزير الفلاحة إلى أن شعار هذا المؤتمر، “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”， يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، منتجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهمة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة، وأوضح المسؤول الحكومي أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، منها أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط وتدير ذكى للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جوهضالية دقيقة، منتجة، ومتواقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، اخترطت في لورش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين غصراً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن لوزراعة النكبة، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأبرز قائلاً، “نحن بحاجة إلى خراطط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونماذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهته، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسفى، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبيرة تواجه الفلاحة الإفريقية من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتغيير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في التنمية وطنية، وقلدية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلط السيد يوسفى الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضاً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة الغازية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوفيق منكراة تقاصم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وفقبل هذا الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة؟، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية تشاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة لخصوصيات المحليات. وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، كيف أن تحديث نظام تبثير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتجنب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تدور حول “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بأفريقيا”， و”التخطيط التراقي والحكامة العقارية”， و”الموتجدر الإشراف على أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة الخصوصيات، تعطي مجالات عديدة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسية، تجييع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظام الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوللة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشروع كبير مثل: النقل الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

السيد البواري..الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري

المجتمع | 9 مايو، 2025 | 03:03 | لا توجد تعليقات 4 دقائق



تماما أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بوزير البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية أن “ذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز الـ ONGE وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة؟، يعكس وتدبر الترام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، متدرجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقاربة. وأوضح هذا مساقته الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، ميزاً أن تتحول هذا القطاع يقوم على أساس عقلية مؤمنة، وبنية تحية محكمة التخطيط ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترايلية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، متدرجة ومتواقة مع المعابر الدولية. وفي السياق، نكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين غصرا حاسما في إنجاجها. وأكد أن لوزارة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر” وأكده أنه “تحتاج إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونماذج طبوغرافية لخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومطحيل تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهةه، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القراءة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتطلعنا على جميع المستويات، مع بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبر مختلف الفضاءات. وأضاف أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بنيلية وطنية، وقرارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق باقى الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية لمحافظة الغارقة والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتقديم مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئة البلدان الإفريقية المشاركة، وهي قبل هذا الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القراءة. وبدعوة من الهيئة، تحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة؟، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية تشاركية، مع تمهين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديات نظام تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تمحور حول “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”， و”الخطيط الترايلي والحكامة العقارية”， و”المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط، الجيوبيسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجربة للحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشاريع كبرى مثل: النقل الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، المولاني، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.و.م.ع

الهندسة الجيوماتيكية رافعة للأمن العقاري والسيادة الغذائية في المغرب وإفريقيا.

مشاركة عبر البريد | تويتر | فيسبوك



الوطن24/ خاص أكد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أن المغرب يعتبر الهندسة الجيوماتيكية ركيزة استراتيجية لضمان الأمن الغذائي وتحقيق السيادة الغذائية والتخطيط الترابي، مشدداً على دورها المتقدم في إدارة الموارد الطبيعية واستيعاب التكنولوجيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم بالرباط تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة". وقد أبرز الوزير من خلال كلمته التزام المملكة المغربية العميق تجاه القارة الإفريقية، وسعياً إلى تنمية شاملة عبر توظيف الجيوماتيك في خدمة التنمية المستدامة. وأشار البواري إلى أن لوزارة الذكاء، كما هي مبرمجة ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن أن تتحقق دون توفير معلومات دقيقة وديناميكية، داعياً إلى إرساء نظم معلومات جغرافية قوية ومنصات بيانات متكاملة، من خلال تعزيز التعاون وثيق بين الدولة والمهنيين والخبراء الطبوغرافيين. وأوضح الوزير أن هذه الهندسة تلعب دوراً حاسماً في التحول بالمغرب، من خلال التخطيط الدقيق للبنية التحتية وتدعيم الموارد وال المجالات الترابية بشفافية، مضيفاً أن الوزارة تعتبر الهيئة الوطنية شريكاً استراتيجياً مشاريعها على المستويين الوطني والإفريقي ومن جهة أخرى، أبرز خالد يوسف، رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أن المؤتمر يأتي في ظل تحديات كبيرة تعيشها إفريقيا، تتطلب تعزيزاً متواصلاً ورؤية استراتيجية، مؤكداً الالتزام الهادئ بالمساهمة الفاعلة في التنمية المجالية والعلمية عبر في إنجاز حفل الافتتاح توقيع منكراً تفاهم بين ممثلي هيئات من عشر دول إفريقية، من بينها المغرب، السنغال، كوت ديفوار، وملی، وذلك في إطار تعزيز سياق جنوب-جنوب في مجال الجيوماتيك والتخطيط العقاري. كما تميز اليوم ذاته بعقد الورقة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي"، حيث القارة وشهد المشاركون سبل التأسيس لحكامة عقارية شاركة، ونقل التكنولوجيا الجغرافية الملامنة لخصوصيات إفريقيا ويشمل برنامج المؤتمر ثلاثة جلسات نقاش التعاون حول تأمين العقار لخدمة الفلاحة بإفريقيا، التخطيط الترابي، والحكامة العقارية، إلى جانب مشاريع مهيكلة تعكس الانخراط المغربي في تنمية القارة. وبعد مهنة ناقشت الهندسة الطبوغرافية في المغرب قطاعاً ديناميكياً يضم 1239 مهندساً وأكثر من 700 مقوله، ويوفر أزيد من 45 ألف منصب شغل مبشر وغير مبشر، منصة ويساهم في مشاريع وطنية كبرى مثل القطار الفائق السرعة، الطاقت المتعددة، الموانئ، الطرق، والمبادرات المرتفعة ضمن استعدادات المملكة لكأس العالم 2030. تحليل خص: إن انخراط المغرب في تعزيز مهنة الهندسة الجيوماتيكية يتجلز بعد المحلي ليترتقي إلى دور إقليمي رائد، حيث يتحول البلد إلى أداة للنهضة لنقل الخبرات والتكنولوجيا إلى العمق الإفريقي. هذا التوجه يعكس وعي استراتيجية بضرورة امتلاك المعطى الجغرافي كشرط أساسي للتنمية، ويؤكد نحو القارة بأكملها. السيادة الغذائية والأمن الغذائي لا يمكن بناؤه إلا على أساس علمي وتقني متين. من هنا، فإن الهندسة الجيوماتيكية ليست مجرد مهنة تقنية، بل الإفريقية المنشودة، تطلق من المغرب



MAP 05/10/2025

MAP - La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

Rabat - 9 mai 2025 - (MAP) - La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).



البواري يفتتح أشغال مؤتمر الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين

ترأس وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد أحمد البواري، يوم أمس الخميس 8 ماي 2025، افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذي ينظم من 8 إلى 9 ماي 2025 بالرباط تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تُنظم دورة 2025 بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة".

من وقد جمعت المهنيين والخبراء وصناع القرار في القطاع العام والخاص، والشركاء المؤسسيين الوطنيين والدوليين، لمناقشة التحديات الاستراتيجية للمهنة ودورها إيماج في تنمية القارة في كلمته الافتتاحية، أكد الوزير على الدور الاستراتيجي للجيومنتيك في تعزيز القطاع الفلاحي والتنمية الفارغة. وتشكل الجيومنتيك أكثر لصالب مجرد أداة قيس أو رسم خرائط بل هي رافعة استراتيجية لضمان الأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي، وتسيير الموارد الطبيعية، فضلاً عن إنشاء فلاحية التكنولوجيات الدقيقة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. كما أضاف أن المملكة المغربية، وفاءً بالتزامها الإفريقي وتحتقيادة المستشارة على مدى الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تواصل دعم التعاون جنوب-جنوب، من خلال وضع مهاراتها في خدمة الدول الشقيقة في القارة الإفريقية الممتلكات، إفريقيا مرتنة وشاملة ومزدهرة من جانبه، قال رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، السيد خالد بوسفي، إن الهيئة استشرت نفسها والأفريقي في السنوات العشر الماضية لتعزيز التمييز في المهنة. اليوم، يتموقع المهندس المساح الطبوغرافي المغربي في قلب المشاريع المهمة الكبيرة. فهو يؤمن بعرض توضيحي ويدعم البنية التحتية ويحفز الابتكار الإفريقي. لا غنى عن خبرته المتعددة التخصصات لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية على المستوىين الوطني والتعاون والشراكة البرنامج، ثلاث مواد مستثيرة، حول "تأمين الأراضي الفلاحية في خدمة الفلاحة في إفريقيا"، و "التخطيط الإقليمي وحكامة الغار"، مع الأسس لحوار "الطائرات بدون طير" و "المشاريع المهمة الكبيرة في إطار التعاون جنوب - جنوب". وقد عقد صباح نفس اليوم مؤتمر إفريقي تحضيري تحت شعار "كل بلد. من أجل إفريقيا صاعدة" بمشاركة 11 دولة إفريقيا. أرست هذه الدورة الأولى، بمبادرة من الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، معقّـ حول الحكامة العقارية المشتركة، مع تعزيز أوجه التكامل الوطني، و نقل "التكنولوجيا و تكييفها مع خصوصيات

African Surveying Conference : Une 1ère édition axée sur le partenariat

ALM - 9 MAI 2025



Rabat a accueilli le 8 mai 2025 l'African Surveying Conference en marge du 8ème Congrès National de l'Ordre National des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT). Cette première édition a réuni douze délégations africaines autour d'une même ambition, à savoir bâtir une Afrique unie et prospère par une coopération renforcée. Sous le thème «Coopération et partenariat pour une Afrique émergente», cette conférence a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent. Lors de cette rencontre l'Agence nationale de la conservation foncière, du cadastre et de la cartographie (ANCFCC) a exposé les avancées nationales en matière de numérisation du cadastre, soulignant l'impact de ces initiatives sur la modernisation du secteur agricole. La délégation ivoirienne composée de l'Agence foncière rurale (AFOR) et de l'Ordre des géomètres experts de Côte d'Ivoire (OGEC), a pour sa part présenté son Programme de renforcement de la sécurité foncière rurale, démontrant comment l'émission de titres authentifiés améliorant les conditions de vie des communautés agricoles. De son côté, le représentant de l'Ordre national des géomètres experts du Sénégal a montré que la modernisation du cadastre et l'approche participative avaient réduit de 40% les conflits fonciers dans plusieurs régions rurales.

الهندسة الجيوماتيكية في صلب السيادة الغذائية والأمن العقاري بالمغرب وإفريقيا



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت اليوم رافعة لاستراتيجية تعزيز الأمن العقاري، وتحقيق السيادة الغذائية، ودعم التخطيط الترابي المستدام. وجاءت تصريحات الوزير خلال افتتاح أشغال المؤتمر الوطني الثمن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنعقد بالرباط تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، والذي ينعقد هذه السنة تحت شعار: "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة؟" ولوضح البواري أن هذا الشعار يُجسد التراث المغربي الراسخ من أجل قلة إفريقية متضمنة ومندمجة ومزدهرة، مشيراً إلى أن الهندسة الجيوماتيكية تلعب دوراً جوهرياً في تبصير الموارد الطبيعية وتطوير القطاع الفلاحي، من خلال إمالة تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وألف الوزير أن "الزراعة الكثيفة كمانصت عليها استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن أن تتحقق دون نظم معلومات جغرافية قوية، وبيانات عقارية دقيقة ومحبطة"، مبرزاً حاجة القطاع إلى خرائط تصصيلية للتربية، ونمذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وبينات فضائية لتتبع المحاصيل الزراعية، ومعطيات قانونية لضمان حقوق الاستغلال. كما شدد على أهمية الشراكة الاستراتيجية بين الوزارة والهيئة، مؤكداً أن المهندسين الماسحين الطبوغرافيين يلعبون دوراً محورياً في إنجاح عدد من المشاريع الهيكيلية التي أطلقها الوزارة على المستويين الوطني والقاري. من جهة، أبرز خالد يوسف، رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، أن المؤتمر ينعقد في سياق إفريقي حسلي، يتميز بتحديات كبرى مثل التوسيع الحضري والضغط على العقار والتغيرات المناخية، مما يفرض تعزيز كل الطاقات المهنية، وتطوير رؤية استراتيجية شاملة تتلامس مع تطورات الفارة. وأشار يوسف إلى أهمية الشراكات التي تربط الهيئة بعدها وزارات، من بينها وزارة الفلاحة، ووزارة التجهيز، وإضافة إلى تعزيزها الوثيق مع الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية، بما يخدم أهداف التخطيط المالي والتحديث العراني. - شهر - وقد شهد المؤتمر توقيع مذكرة تفاهم بين هيئات مهنية من عشر دول إفريقية، منها المغرب، بينين، الكلمدون، السنغال، والنيجر، في خطوة تهدف إلى وضع أساس حكامة عقارية تشاركية وتعزيز التكامل القاري في هذا المجال. وسيق الجلسة الافتتاحية انعقاد الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي"، الذي حضوره 11 بعثة من دول إفريقية، وتركزت أعماله حول "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة؟" حيث تم التطرق إلى أهمية تحديث نظم تبصير العقار في تعزيز الاستقرار وجلب الاستثمار. ويشمل برنامج المؤتمر الوطني ثلاثة جلسات رئيسية تتلخص موضوعاً حيوياً، هي: "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بأفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتعطي منهنة الهندسة الطبوغرافية مجالات واسعة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسية، التجزئة، تحديد الملكية، التهيئة العرانية، والأشغال الكبرى، حيث يضم القطاع في المغرب 1239 مهندساً مساحاً طبوغرافياً، يعمل أكثر من نصفهم في القطاع الخالص، من خلال 700 مقاولة تساهم في خلق آلاف منصب الشغل وتحقيق أرقام معلمات تقارب 3 مليارات درهم سنوياً. وتبين أهمية هذا القطاع في إنجاز مشاريع استراتيجية، منها: الفطاط الفائق السرعة، مولاي الطاقة، المدن الجديدة، ومرافق كأس العالم 2030، ما يجعل من الهندسة الجيوماتيكية إحدى دعائم التنمية الترابية والاقتصادية للمملكة، وللقاربة الإفريقية ككل. أعجبتك المقالة؟ شاركها على منصتك المفضلة

الهندسة الجيوماتيكية: رافعة استراتيجية للتنمية المستدامة في المغرب وإفريقيا

عماد السعدي · منذ أسبوعين



Land surveyor

أوضح أحمد الواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أمس الخميس في الرباط أن الهندسة الجيوماتيكية باتت تمثل رافعة استراتيجية هامة للأمن الغذائي، والسيادة الغذائية، والتخطيط الترابي. جاء ذلك خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين التزام المسلحين الطبوغرافيين، الذي تنظمه الهيئة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس. وأكد الواري أهمية الهندسة الجيوماتيكية في تدبير "مغرب الموارد الطبيعية بشكل مستدام، مشيراً إلى دورها الكبير في إنجاح التكنولوجيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. كما شدد على لها دور محوري الحكومة بتعزيز التعاون مع الهيئة من خلال لستراتجية البرنامج والمشروع المشترك على الصعيدين الوطني والقاري واعتبر الواري أن شعار المؤتمر الطبيعية وحكامة البادرات من أجل إفريقيا صاعدة" يعكس التزام المملكة الراسخ في دعم إفريقيا متضمنة، منتجة ومزدهرة وأشار إلى أن الهندسة الجيوماتيكية مشدداً على في القطاع الفلاحي، حيث يعتمد تحول هذا القطاع على أسس علمية مؤمنة وبنية تحتية متقنة التخطيط بالإضافة إلى تدبير ذكي للموارد جنبه، أكد خالد تارلية شفافة، كما أفت الوزير إلى أن استراتيجية "الجبل الأخضر 2020-2030" لا يمكن تفويتها دون توفر معلومات علمية دقيقة وبنية، مثل التوسيع الحضري ضرورة لبناء نظم معلومات جغرافية قوية ونقل تكنولوجيات ملائمة من خلال تعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المسلحين من المجالية وتدبير الأراضي، يوسف، رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المسلحين الطبوغرافيين، أن انعقاد هذا المؤتمر يترافق مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، بين ممثلي هيئات البلدان السريع، الضغط على العقار، التغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية وأوضح أن المهندسين المسلحين يلعبون دوراً أساسياً في التهيئة السنغال، والتغور وكأن المؤتمر وأن الهيئة تؤكد التزامها بالمساهمة في هذه الدينامية على الصعيدين الوطني والقاري. كما تم في حفل الافتتاح توقيع مذكرة تفاهم "أجل إفريقيا صاعدة"، ولاستعراض الإستراتيجية المشاركة، وهي المغرب، بين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجنب قد شهد أيضاً "اللورة الأولى من" "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي"، الذي ناقش موضوع "التعاون والشراكة من خدمة الفلاحة بإفريقيا" ، و "التخطيط الترابي التحديات والفرص في مجال إدارة العقار في القارة الإفريقية. وتم التطرق إلى أهمية تحديث أنظمة تدبير العقار العديد من المجالات المتخصصة مثل الاستثمارات يستمر المؤتمر لمدة يومين، ويتضمن ثالث جلسات نقاش حول مواضيع مثل "تأمين العقار في تساهمن هذه المهنة في مشروع برى مثل "الحكامة العقارية" ، و "المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتعطى منه الهندسة الطبوغرافية الطريق السريع، وخطط الجيل الأخضر. رسم الخرائط الجيوسياسية، تجميع الأراضي الفلاحية، التحديد العقاري، التهيئة المجالية، وأشغال البناء. ومن المنتظر أن القطار فنت السرعة، محطات الطاقات التجددية، الموانئ،

الجيوماتيك: رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



دبريس أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، يوم أمس بارباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وليرز الواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضاف قائلاً، «لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي يشنها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري» وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، منتجة ومذهورة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الهندسة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالفقرة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزراً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط وتبيير نكى للموارد الطبيعية، وحكومة ترابية شفافة، وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضالية دقيقة، منتجة ومتواقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد الواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في لورانس هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين غمراً حاسماً في إنجاحها، وأكد أن الوزارة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030»، لا يمكن تنزيتها دون توفير معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتلحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظام معلوم جغرافية قوية، ومنصت بيانات متراكمة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين، وأكد أنه، «تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونماذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع»، ليرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القراءة الإفريقي، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البيانات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري، وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعنة مماثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال الهيئة المحلية وتبيير مختلف الفضاءات وأضاف أنه، «من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بيئية وطنية، وقلبية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع بقى الدول الإفريقي الشقيقة»، كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التربة الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، وزارة التجهيز والماء وأشار أيضاً إلى علاقات الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تبيّن حفل الافتتاح بتوقع منكراً تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقيّة المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقبيل الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من، «المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القراءة، وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية شاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقيّة، ونقل تكنولوجيات ملائمة لخصوصيات المحليّة وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والغرب، كيف أن تحديث نظم تبيير العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويضمن برلنجة المؤتمر، المدته يومين، ثلاثة جلسات نقاش تتمحور حول، «تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا»، و«التخطيط الترابي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى للمهيئة في إطار التعاون جنوب-جنوب»، وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسي، تجميع الأرضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولبة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم، وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجدد، الموانئ، لطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.



Economie

LA GÉOMATIQUE, UN LEVIER STRATÉGIQUE POUR LA SÉCURITÉ FONCIÈRE ET LA SOUVERAINETÉ ALIMENTAIRE

9 mai 2025

La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les pérимètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres-topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

Rabat accueille le 8^e Congrès de l'ONIGT sous le signe de la coopération africaine



Le 8 Congrès National de l'ONIGT, ouvert sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, a mis en lumière l'importance stratégique de l'ingénierie géomètre-topographe pour l'émergence de l'Afrique. Une rencontre qui scelle la coopération Sud-Sud à travers des projets fonciers et d'infrastructures d'envergure. Plus qu'un simple rendez-vous professionnel, le 8 Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), ouvert ce 8 mai à Rabat, s'impose comme un catalyseur de coopération Sud-Sud. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. Placée sous le signe de la coopération foncière et du développement territorial, cette édition stratégique, organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, incarne la volonté du Royaume de renforcer les synergies Sud-Sud en capitalisant sur une expertise marocaine reconnue et structurante. Présidée par Ahmed El Bouari, ministre de tutelle, la cérémonie d'ouverture a réuni un large éventail d'acteurs institutionnels et privés. Dans son discours, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné l'importance stratégique accordée aux ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques publiques : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le ministère conforte notre rôle dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce Congrès illustre notre engagement à concrétiser la vision royale d'une Afrique solidaire portée par des expertises locales. » En amont de cette ouverture officielle, la première édition de la Surveying African Conference s'est tenue dans la matinée, avec la participation de 11 délégations africaines, autour du thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette rencontre panafricaine, initiée par l'ONIGT, a permis de poser les bases d'une gouvernance foncière partagée, mettant en avant les complémentarités nationales et le transfert technologique. Les expériences croisées du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré l'impact positif d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité des investissements.

Le Congrès a ensuite donné la parole à un premier panel d'experts consacré à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, avec la participation du ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et d'experts sectoriels. Les intervenants ont insisté sur l'importance des titres fonciers formels pour garantir l'accès des petits exploitants aux financements, sécuriser leurs cultures et planifier des investissements durables. En clôture de cette première journée, Yousfi a salué les efforts de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et éléver ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain est au cœur des grands projets structurants : il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. » Métier aux ramifications multiples, l'ingénierie topographique couvre des domaines essentiels tels que la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, l'ONIGT comptait 1 239 membres, dont 702 dans le secteur privé, et collaborait avec 700 entreprises partenaires. Ce tissu professionnel a généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels dépassant les 100 millions de dirhams. De son côté, Driss Oulaacen El Yousfi, vice-président du Conseil national de l'ONIGT, a tenu à souligner que « ce thème s'inscrit dans la dynamique géopolitique ambitieuse portée par notre Auguste Souverain. » Il a précisé que cette stratégie royale vise tout particulièrement l'Afrique de l'Ouest et les pays du Sahel, ce qui justifie le choix des axes du programme scientifique du Congrès. Quatre grandes thématiques structurent en effet cette édition : une conférence dédiée à la coopération Sud-Sud, suivie de trois panels majeurs consacrés respectivement à la sécurisation du foncier, aux grandes infrastructures et à l'élaboration de documents géospatiaux. « Ce dernier est essentiel, car il constitue la base technique de toute conception de projet et permet également d'en assurer le suivi jusqu'à l'achèvement, dans les règles de l'art », a-t-il expliqué. Grâce à cette dynamique, les ingénieurs géomètres-topographes contribuent activement à la réalisation de chantiers structurants d'envergure : LGV, ports, parcs d'énergies renouvelables, autoroutes, programme Generation Green, villes nouvelles, ainsi que les infrastructures sportives de la Coupe du Monde 2030.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030" لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس (8 ماي) بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رفعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترازي وأبىز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثمن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت راية السامية لصاحب الجلاله الملك محمد السادس، بور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إنجام التكنولوجيات المتقدمة، مثل النكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضفت قولاً: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يترسّها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مدمجة ومتزنة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الهندسة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالفلاحة وأوضح أن مساهمة الهيئة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزعاً أن تحوال هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة التخطيط وتثير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مدمجة ومتواقة مع المعيير الدولي. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة التي تغير الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في اوراش هيكيلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين غمراً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن "الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، بينانية ومتلحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماشة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكّد أنه "تحت حاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الراحتة، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستقلال، وإلى تقييمات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثمن يترافق مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقل، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن الغذائي. وأشار إلى أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوناً على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعنة ممثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المحلية وتثير مختلف الفضائل وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالاتخاذ في بينانية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزرارة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة، وزرارة التجهيز والماء وأشار أيضاً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية لمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تغير حفل الافتتاح بتوقع مذكرة تقاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، ملي، النيجر، السنغال، والتونس وقيل هذا الافتتاح، الأول نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي القياسي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة، وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية تشاركية، مع تعيين التكامل بين الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تثير العقل يساهم تعزيز الاسقرار الاجتماعي وجنب الاستثمارات، ويتضمن برنامج المؤتمر، المندليومين، ثلاثة جلسات نقاش تمحور حول "تأمين العقل في خدمة الفلاحة بأفريقيا"، و"التخطيط الترازي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". يشار إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطبعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوماتيكية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظام الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوللة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل ميلش، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخير، المدن الجديدة، وملاءع ومرافق كأس العالم 2030.



البواري: "لا يمكن تزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباطي كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إيمان التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة لخطة معا في أوراش هيكلية وخلصة في الشق الفلاحي وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن لزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومة جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماشكة، وتلoun وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البواري: “لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة”

هبة بريس - الربط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أكد أحمد الواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. ولوضح الواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جداً، مضيفاً بأن الوزارة والهيئة انخرطا معاً في لورش هيكليّة وخلصة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي لرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات مفتوحة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المسلحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إيماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفاً بأن الوزارة والهيئة انخرطا معاً في أوراش هيكلية وحلصة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الوزارة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الآخر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي لرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماضكة، وتتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين.



البواري: “لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحية الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة”

هبة بريس - الربط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد الواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيومترية تساهم بدور فعال في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل النكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. ولوضح الواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيومترية في القطاع الفلاحي مهمة جداً، مضيفاً بأن الوزارة والهيئة انخرطا معافياً لورش هيكليّة وخلصة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأحمر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات خارجية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية ومنصات بيانات متماشكة، وتتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين.



البواري: “لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة”

هبة بريس - الربط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثالث للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، أكد أحمد الواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التبشير المستدام لموارد الطبيعة وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. ولوضع الواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جداً، مضيفاً بأن الوزارة والهيئة انخرطا معاً في أوراش هيكلية وخلصة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأحمر لا يمكن تزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية ومنصات بيانات متماشة، وتعملون وتحلّون بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إيماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفاً بأن الوزارة والهيئة انخرطا معاً في أوراش هيكيلية وحلصة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي لرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات مت vaksa، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين.



البواري: “لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة”

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إيماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفاً بأن الوزارة والهيئة انخرطا معاً في أوراش هيكلية وحلصة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الوزارة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الآخر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي لرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماضكة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين.



البواري: “لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفير معلومات عقارية دقيقة”

هبة بوس - الربط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أكد أحمد الواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. ولوضح الواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفاً بأن الوزارة والهيئة انخرطا معاً في أوراش هيكلية وخلصة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزيارة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يتضمنها نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات مناسكة، وتعلوان وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البوازي: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، أكد أحمد البوازي وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إيماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاشتغال عن بعد. وأوضح البوازي في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة انخرطا معا في أوراش هيكلية وخلصة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الآخر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي لرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماضكة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين.



البواري: “لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة”

هبة رئيس - الربط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أكد أحمد الواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. ولوضح الواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جداً، مضيفاً بأن الوزارة والهيئة انخرطا معاً في لوراش هيكلية وخلصة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي لرساء نظم معلومات جغرافية قوية ومنصات بيانات متماسكة، وتعزون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

آخر الأخبار - 2025-05-09



اقتصادكم أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أسماء البواري، أمس الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني للثمن للهيئة الوطنية للمهندسين مع المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية من وإيمان التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قنالاً "الذكى أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون في الهيئة، في لستمارات البرامج والمشاريع التي بشّرها القطاع الوزاري على المستوى الوطني والخارجي". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المباريات وبنية أهل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مدمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الهندسة الجيوماتيكية متقدمة خدمة التنمية بالفلاحة. مبرزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عالي مهنية مؤمنة مساهمة تحتية محكمة للتخطيط وتغيير نكى للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مدمجة وفقاً لا

مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد المهندسين المساحين الطبوغرافيين عصراً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن لوزارة التكnight، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، يمكن تنزيلها دون توفر معلومات علائقية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معيط جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متصلة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "الآن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونمذج طبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتنبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة أخرى، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه القراءة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوناً على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعنة مماثلة للمهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتغيير مختلف الفضاءات وأصناف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بيئة وطنية، وقارة بطيئة الحال، في ارتباط وثيق مع بقى الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزرارة إعداد التراب الوطني والتعهيد والإسكان وسياسة المدينة، وزرارة التجهيز والماء. وأشار أيضاً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري، وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئة هيلات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقبل هذا الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القراءة، وبدعم من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة علائقية تشاركيه، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تسيير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمار ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تتناول تعمير حول "التأمين العقاري في خدمة الفلاحة بإفريقيا" و"التخطيط الترابي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطبعتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوبيسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوللة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 مليارات درهم، ب Investments سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشاريع كبرى مثل: الفظر الفائق السرعة، محطات الطاقات التجددية، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن

العقاري والسيادة الغذائية



أكَّدَ وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أَحمد البواري، الخميس بالرباط، أنَّ الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وألْقَى البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلاً: «ذَلِكَ أُودُّ أَنْ أُوَكِّدَ مِنْ جَدِيدٍ إِرَادَتُنَا الرَّاسِخَةُ لِتَعْزِيزِ التَّعْلُونَ مَعَ الْهَيَّةِ، فِي لِسْمَارِيَةِ الْبَرَامِجِ وَالْمَشَارِيعِ الَّتِي بَلَّشَرَ هَا قَطَاعَ الْوَزَارِيِّ عَلَىِ الْمَسْتَوِيِّ الْوَطَنِيِّ وَالْفَارِيِّ». وأشار الوزير إلى أنَّ شعار هذا المؤتمر «مغرب المباريات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مدمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الهندسة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالفلاحة. ولُوَضَّ أنَّ مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزاً أنَّ تحول هذا القطاع يقوم على أساس خالية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط، وتَدْبِيرِ ذَكْرِيَّةِ الْمَوَادِ الْطَّبِيعِيَّةِ، وَحِكَمَةِ تَرْبِيلِيَّةِ شَفَافَة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفلسفليَّةً دقيقة، مدمجة ومتواقة مع المعابر الدولية. وفي هذا السياق، نَكَرَ البواري بأنَّ الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكَين استراتيحيَّين، انتَرَطَتْ فِي أُورَلَشْ هِيَكَلِيَّة، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين حُصْراً حاسماً في إنجاجها. وأكَّدَ أنَّ لِزَرَاعَةِ الْذَّكِيَّةِ، كَمَا هُوَ مُرْبَجٌ ضَمِّنَ اسْتَرَاتِيجِيَّةِ «الْجَيلِ الْأَخْرَى 2020-2030»، لا يمكن تنزيتها دون توفر معلومات قدرية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أنَّ كلَّ مُعْطَى جُغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومة جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماضكة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكَّدَ أَنَّهُ «جَنِّحَ بِحَاجَةٍ إِلَى خَرَائِطٍ دَقِيقَةٍ لِتَحْدِيدِ مَوَاهِلَاتِ التَّرْبَةِ، وَنَمَادِجِ طَبَوْغَرَافِيَّةٍ لِتَخْطِيطِ الْمَسَاحَاتِ الْمَسْقِيَّةِ، وَقِيَاسَاتِ فَضَلَلَةٍ لِتَنْتَعُّ نَمَوِ الزَّرَاعَاتِ، وَمَعْطِيلَاتِ تَنْفِيظَةٍ لِضَمِّنِ حَقُوقِ الْإِسْتَغْلَالِ، وَإِلَى تَقْبِيَاتِ تَحْدِيدِ الْمَوْقِعِ الْجَغَافِيِّ مِنْ أَجْلِ تَحْسِينِ سَلَاسِلِ التَّوزِيعِ». ومن جهة، أَلْقَى رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبيرة تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتحولات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكَّدَ أنَّ هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعريف ممثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتَدْبِيرِ مُخْلَفِ الْفَضَّالَاتِ. وأَنْصَفَ أَنَّهُ «مِنْ خَلَالِ هَذَا الْمَوْتَرِ، تَؤَكِّدُ الْهَيَّةُ مِنْ جَدِيدٍ التَّرَمَّهَا بِالْأَخْرَاطِ فِي دِيَنَمِيَّةِ وَطَنِيَّةِ، وَقَلْبِيَّةِ طَبَيْعَةِ الْحَالِ، فِي ارْتِبَاطِ وَثِيقَةٍ بِقَيْمَ الْوَلِيِّ الْإِفْرِيقِيِّ الشَّقِيقَةِ». كما سلط بوسفي الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزراعة إعداد التراب الوطني والتعمر والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضاً إلى علاقات الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية لمحافظة العقارية والمسح العقاري، وقد تَبَيَّنَ حَفْلَ الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة. ويدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقلية تشاركية، مع تثمين التكامل بين الولي الإفريقي، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأنجزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تَحْدِيدَ نَظَامِ تَدْبِيرِ الْعَلَرِ يَسَّاهمُ فِي تَعْزِيزِ الْاسْتَقْرَارِ الْإِتَّجَاعِيِّ وَجَذْبِ الْاسْتِثْمَاراتِ. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تمحور حول «تأمين العلر في خدمة الفلاحة بإفريقيا»، و«التخطيط الترابي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى للمهنية في إطار التعاون جنوب-جنوب». وتتجه الإشارة إلى أنَّ مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تعطي مجالات عَدَّة تشمل رسم الخرائط الجيوماتيكية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضرية، نظام الملكية المشتركة، التَّحْدِيدِ العقاريِّ، التَّهِيَّةِ المَجَالِيَّةِ وَأَشْغَلَ الْبَنَاءَ. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشروع كبير مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السليمة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)

جريدة أصوات

٢٠٢٥,٩ ملیوں فی



الرابط – أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتربية والبيئة والمياه والغابات، أحمد الواري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رفعة استراتيجية للأمن الغذائي والسلالة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز الواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت راية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الكاء الصناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلاً “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشّرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر، “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة؟، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مدمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهمة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، ميزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقلية مؤمنة، وبنية تحية محكمة للتخطيط وتغيير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة الوزير، تتطلب بذرة جيوفضالية دقيقة، مدمجة ومتواقة مع العلدير التوالية. وفي هذا السياق، ذكر السيد الواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في لورش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماساحين الطبوغرافيين غصراً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأحمر 2020-2030، لا يمكن تنزيتها دون توفر معلومات تغوية دقيقة، بينية ومتاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعلم، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متمسكة، وتعلون وثيق بين الفاعلين المعنيين والخبراء الماساحين. وأكد أنه “تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذج طبوغرافية لخطيط المساحات المسافية، وقياسات فضائية لتنبّع نمو الزراعات”， ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهة، ألوّر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماساحين الطبوغرافيين، خالد يوسفى، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسيع لحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التربية والبيئة الفرودية، والأمن الغذائي. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعيبة مماثل المنهى، أي المهندسين الماساحين الطبوغرافيين، الذين يلعون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتغيير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالاتخاذ في بينية وطنية، وقرية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلط السيد يوسفى الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتربية والبيئة والمياه والغابات، وزارة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة، وزارة التجهيز والماء. وأشار أيضاً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة المقارية والتراثية. وقد تميز حفل الافتتاح بتتويج ذكرى تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتونس. وقبيل هذا الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”， وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية شراكة، مع التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأليرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام مهنة العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تمحور حول “تأمين العقار

خدمة الفلاحة بأفريقيا، و«التحيط التربوي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب». وتتجدر الإشارة إلى أن الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوديسية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخالص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولنة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطّل الطّلاق المتجدد، الموانئ، الطرق السيّارة، مخطّط الجيل الألخّر، المدن الجديدة، ملاعّب ومرافق كأس العالم

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire, selon El Bouari – Aujourd’hui le Maroc

La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l’Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l’ouverture du 8ème Congrès national de l’Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l’intégration des technologies de pointe telles que l’intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : « C’est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l’ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental ». M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », résonne profondément avec l’engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في «الجيل الأخضر» تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن الغذائي والسياسة الغذائية والتخطيط الترابي. وألّى البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وإدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلاً «لذلك أود أن أؤكد من جديد إن انتها الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يبشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري». وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مدمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة مع التنمية بالقار. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة للتخطيط وتبيير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة وكل هذه الأبعاد، بضيف الوزير، تتطلب خيرة جيوفلسفية دقيقة، مدمجة ومتقدمة.

المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين خصوا حاسماً في إنجاجها. وأكد أن زراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030»، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصلت بيانات متماسكة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه «نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة».

ونماذج طبوغرافية لخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقييمات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع». ومن جهته، ألى رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني أي الثامن يترافق مع تحديات كبيرة تواجه القراء الإفريقيين، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن الغذائي. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعيةة مماثلة للهنة،

المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتبيير مختلف المضامين. وأضاف أنه «من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة». كما سلط بوسفي الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، وزرارة التجهيز والماء، وأشار أيضاً إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئة هيلث البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقبيل هذا الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقباس الطبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القراء، وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقلية تشاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وألّى تعلون عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تبيير العقار يساهمن في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. وتتضمن برنامجه للمؤتمر، المتمدد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تدور حول «تأمين العقار في خدمة الفلاحة بأفريقيا»، و«التخطيط الترابي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى للمهيئة في إطار التعاون جنوب-جنوب». وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، الهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم.

المساحون الطبوغرافيون يستعرضون مشاكل المهنة والعقارات في المغرب



يستعرض المساحون الطبوغرافيون، في مؤتمرهم الوطني الثامن، مشاكل المهنة والعقارات في المغرب. الرباط جريدة le12.ma أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد اليواري، الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رفعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز اليواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاسطناعي عن بعد وأصناف قللاً، لذلك أود أن أؤكد من جديد ارداتنا الراسخة تعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي باشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام ذكي المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، منتجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس غذائي مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط وتثبيط للموارد الطبيعية، وحكامة تربوية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، منتجة ومتواقة مع المعابر الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد اليواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكيلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين غصرا حاسما في إنجاجها. وأكد أن إزاعة النكبة، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومة غذرية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يتضمنه إرساء نظم معلومة جغرافية فريدة، ومنصت ببيانات متماشة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين وأكمل أنه، "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونماذج طبوغرافية للتخطيط المساحات كبرى المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة، لوزير رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات تواجه القراءة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن الغذائي. وأكد جيد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعملون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعلية مماثلة للمهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتثبيط مختلف الفضاءات وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع بقى الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتمهير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقت الشركة التي تربط الهيئة العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة الغريرية والمسح الغريري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من، "المؤتمر الإفريقي للقياسين الطبوغرافيين" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القراء. وبدعوة من الهيئة، تحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية تشاركي، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونظم تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تثبيط العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تدور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكومة الغريرية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطبعتها المتعددة في التخصصات، تقطي مجالات عديدة تشمل رسم الخرائط الجيوبصي، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضرية، نظام الملكية المشتركة، التحديد العقاري، رقم التهيئة المجالية وأشغال البناء وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقاولة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا معاملات ناهز 3 مليارات درهم، بلشتغلات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، الماء، الطرق السيرية، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

Ahmed El Bouari: La géomatique est un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : « C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental ». M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie « Génération Green 2020-2030 », ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. « Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution », a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres-topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : « À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains ». Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la « Surveying African Conference » s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur « la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique », « la planification territoriale et la gouvernance foncière » et « les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud ». Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

La géomatique, pilier stratégique pour le développement durable et la sécurité foncière au Maroc



Ahmed El Bouari, ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, a affirmé que la géomatique s'impose aujourd'hui comme un levier incontournable pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification territoriale. Il s'exprimait lors de l'ouverture du huitième congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), placé sous le haut patronage du roi Mohammed VI. Le ministre a souligné l'importance stratégique de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles, en insistant sur l'intégration de technologies avancées telles que l'intelligence artificielle et la télédétection. Il a réitéré l'engagement de son ministère à renforcer sa collaboration avec l'ONIGT pour mener à bien des projets structurants, tant au niveau national que continental. Cette rencontre avait pour thème « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente ». Elle met en lumière la contribution essentielle des ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques de développement. Le ministre a rappelé que la transformation du secteur agricole repose sur des bases foncières sécurisées et des données géospatiales fiables. La réussite de la stratégie « Génération Green 2020–2030 » nécessite ainsi des cartes précises, des relevés topographiques, des données cadastrales et une collaboration interinstitutionnelle efficace. Le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a quant à lui insisté sur le rôle de la profession face aux défis du continent : urbanisation rapide, pression foncière, changements climatiques, ou encore modernisation des infrastructures. À travers des partenariats solides avec divers ministères et l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC), l'Ordre ambitionne de contribuer activement à une gouvernance foncière partagée en Afrique. La signature d'un mémorandum d'entente entre les ordres africains et la tenue de la première « surveying african conference » illustre cette dynamique de coopération Sud–Sud. Forte de ses 1.239 membres, la profession génère plus de 45.000 emplois et participe activement aux grands projets structurants du Royaume, préparant ainsi l'avenir de l'Afrique sur des bases solides et cartographiées.

Agriculture intelligente : quand satellites, cartes et IA nourrissent la terre au Maroc

By **Rédaction** 3 mai 2025[Partager](#) 

Agriculture intelligente : quand satellites, cartes et IA nourrissent la terre au Maroc

Alors que le défi alimentaire mondial se double d'une pression croissante sur les terres agricoles, le Maroc trace sa voie en s'appuyant sur un outil désormais central dans les politiques de développement : la géomatique. À la croisée des technologies spatiales, de l'intelligence artificielle et de la planification territoriale, cette discipline s'impose comme un catalyseur de souveraineté alimentaire et de sécurité foncière.

Au Maroc, la transformation agricole portée par la stratégie Génération Green 2020–2030 repose sur des bases solides : une cartographie rigoureuse des vocations des sols, des modèles topographiques pour planifier l'irrigation, des relevés satellites pour suivre l'évolution des cultures, et des données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage. Or, toutes ces dimensions dépendent d'un même socle : la donnée géospatiale. L'agriculture intelligente ne peut se déployer sans un écosystème intégré de systèmes d'information géographique (SIG), de plateformes de données cohérentes, et d'interopérabilité entre les institutions publiques et les experts du terrain. Chaque hectare exploité, chaque point d'eau mobilisé, chaque axe logistique optimisé peut aujourd'hui être analysé et valorisé grâce à la géomatique.

Derrière cette montée en puissance technologique, c'est toute une profession qui se structure et s'industrialise. En 2024, les 1239 membres de l'Ordre des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), dont 702 exerçant dans le secteur privé, ont généré un chiffre d'affaires global de 3 milliards de dirhams. À cela s'ajoutent plus de 15000 emplois directs, 30000 emplois indirects et des investissements annuels qui dépassent les 100 millions de dirhams. Un impact économique majeur, qui illustre la place stratégique de cette ingénierie dans les grands chantiers du pays.

Car, il faut le dire, les géomètres topographes sont désormais présents sur tous les fronts : lotissements urbains, remembrements agricoles, grands projets d'infrastructures (LGV, ports, autoroutes, stades), villes nouvelles, parcs solaires et éoliens, et bien sûr, planification rurale dans le cadre de la politique agricole.

Dans un monde bouleversé par les crises climatiques, sanitaires et géopolitiques, l'accès à des données foncières fiables, dynamiques et partagées devient une condition sine qua non pour bâtir des politiques agricoles durables. Chaque donnée géographique est désormais un levier d'action. Pour planifier les périmètres irrigués, organiser les chaînes de distribution, préserver les sols ou anticiper les risques climatiques, la géomatique permet d'agir avec précision, efficacité et transparence.

Le Maroc, en se positionnant comme hub géospatial régional, trace ainsi une voie pour lui-même, mais aussi pour l'Afrique. Une voie dans laquelle la technologie, encore une fois, s'impose comme un pilier de souveraineté.

La géomatique, un atout pour l'agriculture et le foncier



La géomatique est aujourd’hui essentielle pour sécuriser le foncier et assurer la souveraineté alimentaire. C'est ce qu'a affirmé le ministre Ahmed El Bouari, jeudi à Rabat. Il intervenait lors de l'ouverture du 8 Congrès national de l'ONIGT. Une aide à la planification Grâce à la géomatique, on peut mieux gérer les ressources naturelles. Elle permet aussi d'utiliser des technologies comme l'intelligence artificielle ou la télédétection. Partenariat renforcé Le ministère veut renforcer sa coopération avec les ingénieurs géomètres. Ces experts sont indispensables pour réussir les grands projets agricoles. Base solide pour l'agriculture Pour transformer l'agriculture, il faut : Des terres sécurisées Des données fiables Des cartes précises Une gouvernance claire Des données au service de l'action Les cartes permettent d'identifier les sols. Les relevés spatiaux suivent les cultures. Les données cadastrales protègent les droits d'usage. La géolocalisation aide à mieux distribuer les produits. Une vision africaine partagée Le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a rappelé les défis de l'Afrique : urbanisation, pression foncière, changement climatique. Il appelle à plus de coopération entre les pays du continent. Une alliance continentale Un mémorandum d'entente a été signé avec 11 pays africains. Objectif : une gouvernance foncière commune et efficace. Trois grands thèmes débattus Le congrès s'organise autour de trois panels : Sécurité foncière pour l'agriculture Planification et gouvernance Projets de coopération Sud-Sud Un secteur dynamique L'ingénierie topographique touche de nombreux domaines : cartographie, aménagement, lotissements, BTP, etc. En 2024 : 1.239 membres à l'ONIGT 15.000 emplois directs 3 milliards de dirhams de chiffre d'affaires Plus de 100 millions de dirhams d'investissement Présents dans les grands projets Les géomètres sont impliqués dans : La LGV Les ports et autoroutes Les projets agricoles "Génération Green" Les villes nouvelles Les infrastructures de la Coupe du Monde 2030

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire

La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020–2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030). map

البواري: الهندسة الجيوماتيكية، رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضاف قائلاً، “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي يبشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري” وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”， يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، منتجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفلاحة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزرا أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبينت تختية محكمة التخطيط وتثير نكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، منتجة ومتواقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكيلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين غمرا حاسما في إنجاجها. وأكد أن لوزارة النكبة، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تزيلها دون توفير معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومة جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماشة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه، “تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونماذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقييمات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع” ومن جهة، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البيئات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعنة ممثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتثير مختلف الفضائل وأضاف أنه، “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بيئية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلط السيد بوسفي الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة الفلاحية والمسح العقاري والخرائطية وقد تغير حفل الافتتاح بتوقع متكرر تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من، “المؤتمر الإفريقي للفياس الطبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تموررت أشغال في هذه الورقة حول موضوع، “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”， وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية شاملة، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تبشير العقار يسهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تتمحور حول، “تلمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”， و، “التخطيط الترابي والحكامة العقارية”， و، “المشاريع الكبرى للمهيئة في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهيئة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تطبيقاتها المتعددة، وأشغالها وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل ملئ، و30 ألف منصب غير ملئ، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشروع كبير مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

Rabat accueille le 8^e Congrès de l'ONIGT sous le signe de la coopération africaine



Plus qu'un simple rendez-vous professionnel, le 8 Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), ouvert ce 8 mai à Rabat, s'impose comme un catalyseur de coopération Sud-Sud. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. Placée sous le signe de la coopération foncière et du développement territorial, cette édition stratégique, organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, incarne la volonté du Royaume de renforcer les synergies Sud-Sud en capitalisant sur une expertise marocaine reconnue et structurante.

Présidée par Ahmed El Bouari, ministre de tutelle, la cérémonie d'ouverture a réuni un large éventail d'acteurs institutionnels et privés. Dans son discours, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné l'importance stratégique accordée aux ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques publiques : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le ministère conforte notre rôle dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce Congrès illustre notre engagement à concrétiser la vision royale d'une Afrique solidaire portée par des expertises locales. »

En amont de cette ouverture officielle, la première édition de la Surveying African Conference s'est tenue dans la matinée, avec la participation de 11 délégations africaines, autour du thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette rencontre panafricaine, initiée par l'ONIGT, a permis de poser les bases d'une gouvernance foncière partagée, mettant en avant les complémentarités nationales et le transfert technologique.

Les expériences croisées du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré l'impact positif d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité des investissements.

Le Congrès a ensuite donné la parole à un premier panel d'experts consacré à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, avec la participation du ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et d'experts sectoriels. Les intervenants ont insisté sur l'importance des titres fonciers formels pour garantir l'accès des petits exploitants aux financements, sécuriser leurs cultures et planifier des investissements durables.

En clôture de cette première journée, Yousfi a salué les efforts de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et éléver ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain est au cœur des grands projets structurants : il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. »

Métier aux ramifications multiples, l'ingénierie topographique couvre des domaines essentiels tels que la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, l'ONIGT comptait 1 239 membres, dont 702 dans le secteur privé, et collaborait avec 700 entreprises partenaires. Ce tissu professionnel a généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels dépassant les 100 millions de dirhams.

De son côté, Driss Oulahcen El Yousfi, vice-président du Conseil national de l'ONIGT, a tenu à souligner que « ce thème s'inscrit dans la dynamique géopolitique ambitieuse portée par notre Auguste Souverain. » Il a précisé que cette stratégie royale vise tout particulièrement l'Afrique de l'Ouest et les pays du Sahel, ce qui justifie le choix des axes du programme scientifique du Congrès.

Quatre grandes thématiques structurent en effet cette édition : une conférence dédiée à la coopération Sud-Sud, suivie de trois panels majeurs consacrés respectivement à la sécurisation du foncier, aux grandes infrastructures et à l'élaboration de documents géospatiaux. « Ce dernier est essentiel, car il constitue la base technique de toute conception de projet et permet également d'en assurer le suivi jusqu'à l'achèvement, dans les règles de l'art », a-t-il expliqué.

Grâce à cette dynamique, les ingénieurs géomètres-topographes contribuent activement à la réalisation de chantiers structurants d'envergure : LGV, ports, parcs d'énergies renouvelables, autoroutes, programme Generation Green, villes nouvelles, ainsi que les infrastructures sportives de la Coupe du Monde 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أمس الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وألّى البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين التي الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية الملكية، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلاً: «لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع باشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري». وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، «مغرب المبارارات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تطلعات الترام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، منتجة ومذهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقاربة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، بحسب الوزير، تتطلب خبرة جيوفلسفية دقيقة، منتجة ومتقدمة، وبنية تحية محكمة للتخطيط وتدير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة تربوية شافية. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفلسفية دقيقة، منتجة ومتقدمة، ومتاحة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرّط في أوراش هيكليّة، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين عضواً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو موجود ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030»، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، متقدمة على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متصلة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه «نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتنبّع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحصين سلاسل التوزيع». ومن جهة أخرى، ألمّ رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتولّن مع تحديات المساحين كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على القارب، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن المؤتمري، العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلّون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعينة ممثلي المهنة، أي المهندسين بتوقيع الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال الهيئة المجالية وتدير مختلف الفضائيات. وأضاف أنه «من خلال هذا ملبي، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع بقى القارة الإفريقية الشقيقة». وقد تميز حفل الافتتاح مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، النiger، السنغال، والتوغو. وقبيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية تشاركيّة، مع تثمين التكامل بين القارة الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وألّى وزيرة عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تدبير العقار يسّاهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تمحور حول «تلمسان العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا»، و«التخطيط الترابي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب». وتتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوديسية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولبة شركة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.



البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

أكد وزير الفلاحة والبيئة والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط، أن الهيئة الجيوباتيكية أصبحت رفعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي، وألّوز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهيئة الجيوباتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إنجام التكنولوجيات المقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأصنف قائلاً، لذلك أود أن أؤكد من جديد إنّ انتها الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يبشرها قطاعاً وزارياً على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا تضليلة، مدمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهمة الهيئة الجيوباتيكية في خدمة التنمية بالفلاحة، ولوضوح أن مساهمة الهيئة الجيوباتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، ميزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس غذائي مؤمنة، وبنية تحتية محكمة التخطيط وتثير ذكي الموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوباتيكية دقيقة، منهجية ومتقدمة.

وفي هذا السياق، نكرر البواري بأن الوزارة التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لفترت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين عصراً حاسماً في إنجاحها. وأكد أن لوزارة الذكمة، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات غغرافية دقيقة، بينأميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصلت بيانات متامسكة، وتعلن وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه، "عند بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونمذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتنبّع نمو الزراعات"، ويعطي تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة، ألّوز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني أي الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القراءة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على الغار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية الفروية، والأمن الغذائي. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلنوا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعلّنة ممثلي المهنة، كما المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعنون بورا محوريّا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتثير مختلف العصافات. وأضاف أنه، "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بينأميكية وطنية، وقلالية بطيئة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة".

سلط يوسفى لضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والبيئة والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والنقل، وأشلر أيضاً إلى علاقت الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة الفلاحية والمسح العقاري والتراثية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئة هيثل البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي لقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القراءة. ويدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية تشاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة لخصوصيات المحليات. وألّوزت عوض السنغال، وكانت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديّن نظم تثير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتجنب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تمحور حول "تلمين العقار في خدمة الفلاحة بأفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهيئة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوباتيكية، تحميم الأرضي الفلاحي، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغل البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولنة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل ميلش، و30 ألف منصب غير ميلش، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيرية، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب وملحق كأس العالم 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، دور الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط التربوي ولبريز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت لواء هيئة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قفازات "لذلك أود أن أؤكد من جديد إن رئاستنا لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يشنها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متصلنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالنظر وأنه تووضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزاً أن تطور هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط وتثير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة تربوية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتواقة مع المعيير الدولي. وفي هذا السياق، نظر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطت في أوراش هيدرية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين غصراً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن ازراءة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، بينانية ومتلحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماشة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه "تحت حاجة إلى خلطة دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذاج طبوغرافية للتخطيط الماسحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع" ومن جهة، ليرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوناً على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال الهيئة المجالية وتثير مختلف الضفالت وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بينانية وطنية، وقلالية بطيءة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط بوسفي الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعبير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشرأ أيضاً إلى علاقات الشركاء التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة الفلاحية والمسح العقاري والخرائطية وقد تغير حلقة الاقتراح من بتوجيه مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الاقتراح، نظمت الورقة الأولى من "المؤتمر الإفريقي التقى الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 دولة إفريقية. وبدعوة من الهيئة، تحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية تشاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تثير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمار. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تدور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بافريقيا"، و"التخطيط التربوي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى للمهيئة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسية، تجميع الأراضي الفلاحية، ألف التجربة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوله شريكه، ساهموا في خلق أكثر من 15 منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة الورد في إنجاح مشروع كبير مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030. معجب بهذه! عجب تحويل... Tags: أحمد البواري الفلاحة الهندسة الجيوماتيكية تترك تعليقاً إلغاء

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)



الرباط – أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والخطيط التراقي وليوز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إنجاز التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قللاً، لذلك أود أن أؤكد أن جديد ارانتا الراسخة تعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري” وأشار الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر، “مغرب المباريات من أجل إفريقيا صاعدة”， يعكس تماما الترام المملكة من أجل إفريقيا متضلعها، متمنجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفلاحة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، ميزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة التخطيط وتثير ذكي للموارد الطبيعية، حكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضالية دقيقة، متمنجة ومتواقة مع المعابر الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تغير الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين ضحرا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات غزيرة دقيقة، بينما يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جرافية قوية، ومنصات بيانات متماشة، وتعمل وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه “تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذج طبوغرافية لخطيط المساحات المسقية، وسياسات فضلىة لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع” ومن جهة، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعملنا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعنة مماثلة للمهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتثير مختلف الفضائل وأضاف أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بينالية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلط السيد بوسفي الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزراعة إعداد التراب الوطني والتعقيم والإسكان وسياسة المدينة، وزرارة التجهيز والبناء وأشار أيضا إلى علاقات الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة الفلاحية والمسح العقاري والخرائطية وقد تثير حل الاقتحام بتوقع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينن، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقبيل الإفتتاح، نظمت الورقة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمورت أشغال هذه الورقة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”， وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية تشاركية، مع تأمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تبصير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات وجذب المغاربة. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد يومين، ثلاثة جلسات نقاش تمحور حول “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”， و”الخطيط التراقي والحكامة العقارية”， و”المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، الهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقاولة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، بمستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطقات المتعددة، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، ولها ملابع ومرافق كأول العالم 2030.

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres-topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، يوم الخميس 08 ماي بارباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رائدة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتحفيظ التراقي ولوزر البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين مع المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية من وفى إدماج التكنولوجيات المقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاشتغال عن بعد وأدوات فلاتا "الذكاء الاصطناعي والاشتغال عن بعد وأدوات فلاتا" لذلك أود أن أؤكد من جديد لرعاياها الراسخة تعزيز التعاون في الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يبشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري" وأشار لوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبدارات وبنية أجيال إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما الترام المملكة من أجل إفريقيا متكاملة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك متواقة خدمة التنمية بالقرارة وأوضحت أن مساهمة الهيئة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مما زان تحوّل هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة مساهمة تحتية محكمة لخطيط وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خرجة جوهيرية دقيقة، مندمجة ومتواقة مع المعيير الدولي. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في لورانس هيكلية، تعد المهندسين المساحين الطبوغرافيين غضرا حاسما في إنجاجها وأكّد أن لوزارة الذكاء، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، يمكن تزويدها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل مطعى جغرافي يتطلب رفعة العمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماضكة، وتطلعون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين، وأكد أنه "تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد موهلات التربية، ونمذاج طبوغرافية لخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومطحليات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة، لوزير رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه القراءة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على الغار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري، وأكّد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلّموا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضائل وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكّد الهيئة من جديد الترامها بالآخراط في دينامية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعهيد والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقت الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية لمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تبيّن حفل الافتتاح بتوقع منكرة تقاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، نيجيريا، كوت ديفوار، مالي، السنغال، والتوغو وقبيل الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من "المؤتمر الإفريقي لقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القراء، ويدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية لمشاركة، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة لخصوصيات المحطة وأيزرت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تدبير العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات وتجنب المأزق، ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد لـ 100 يوم، ثالث جلسات نقاش تمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التحفيظ التراقي والحكامة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوبيسي، تجميل الأرضي الفلاحي، التجزئة لحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، بـ 830 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشروع كبرى (Mali) مثل: النقل الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، المولاني، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاجع ومرافق كأس العالم 2030. (ومع: 09 ماي 2024)

LA GÉOMATIQUE, UN LEVIER STRATÉGIQUE POUR LA SÉCURITÉ FONCIÈRE, LA SOUVERAINETÉ ALIMENTAIRE ET LA PLANIFICATION DES TERRITOIRES



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi 08 Mai à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres-topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

الوزير البواري: الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والبيئة والغابات



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط التربوي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني للهندسة الجيوماتيكية المنظم للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضف فنلا، لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي يترسّها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري” وأشار البواري إلى أن شعار هذا المؤتمر، “مغرب المبارارات من أجل إفريقيا صاعدة”，يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفلاحة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبينت تختية محكمة التخطيط وتغيير نكبة للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف البواري، تتطلب خبرة جيوفضالية دقيقة، مندمجة ومتواقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، نكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكيلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين خصرا حاسما في إنماجاها، وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي لرساء نظم معلومة جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماضكة، وتعلون وثيق بين الفاعلين المومبين والخبراء المساحين. وأكد أنه “تحت بحاجة إلى خزانات دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذاج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع” ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسفى، أن انعقد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعينة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتغيير مختلف الفضاءات وأضفت أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بنيانية وطنية، وقلالية طبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلط يوسفى الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمر والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة الفلاحية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع مئكة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقىالس الطبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”， وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية تشاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديز نظم تبصير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات، ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتناول تحديز تدور حول “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإقليميّا”， و”التخطيط التربوي والحكامة العقارية”， و”المشاريع الكبرى للمهيئة في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الجيوماتيكية، منهم بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسي، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظام الملكية المشتركة، غير التحديد العقاري، الهيئة المجالية وأشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولنة شركية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب مباشر، وحققوا رقم معملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، ملاعب ومرافق كأس العالم 2030.

Rabat accueille le 8^e Congrès de l'ONIGT sous le signe de la coopération africaine



Le 8 Congrès National de l'ONIGT, ouvert sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, a mis en lumière l'importance stratégique de l'ingénierie géomètre-topographe pour l'émergence de l'Afrique. Une rencontre qui scelle la coopération Sud-Sud à travers des projets fonciers et d'infrastructures d'envergure. Plus qu'un simple rendez-vous professionnel, le 8 Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), ouvert ce 8 mai à Rabat, s'impose comme un catalyseur de coopération Sud-Sud. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. Placée sous le signe de la coopération foncière et du développement territorial, cette édition stratégique, organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, incarne la volonté du Royaume de renforcer les synergies Sud-Sud en capitalisant sur une expertise marocaine reconnue et structurante. Présidée par Ahmed El Bouari, ministre de tutelle, la cérémonie d'ouverture a réuni un large éventail d'acteurs institutionnels et privés. Dans son discours, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné l'importance stratégique accordée aux ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques publiques : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le ministère conforte notre rôle dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce Congrès illustre notre engagement à concrétiser la vision royale d'une Afrique solidaire portée par des expertises locales. »

En amont de cette ouverture officielle, la première édition de la Surveying African Conference s'est tenue dans la matinée, avec la participation de 11 délégations africaines, autour du thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette rencontre panafricaine, initiée par l'ONIGT, a permis de poser les bases d'une gouvernance foncière partagée, mettant en avant les complémentarités nationales et le transfert technologique. Les expériences croisées du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré l'impact positif d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité des investissements. Le Congrès a ensuite donné la parole à un premier panel d'experts consacré à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, avec la participation du ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et d'experts sectoriels. Les intervenants ont insisté sur l'importance des titres fonciers formels pour garantir l'accès des petits exploitants aux financements, sécuriser leurs cultures et planifier des investissements durables. En clôture de cette première journée, Yousfi a salué les efforts de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et éléver ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain est au cœur des grands projets structurants : il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. » Métier aux ramifications multiples, l'ingénierie topographique couvre des domaines essentiels tels que la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, l'ONIGT comptait 1 239 membres, dont 702 dans le secteur privé, et collaborait avec 700 entreprises partenaires. Ce tissu professionnel a généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels dépassant les 100 millions de dirhams. De son côté, Driss Oulaacen El Yousfi, vice-président du Conseil national de l'ONIGT, a tenu à souligner que « ce thème s'inscrit dans la dynamique géopolitique ambitieuse portée par notre Auguste Souverain. » Il a précisé que cette stratégie royale vise tout particulièrement l'Afrique de l'Ouest et les pays du Sahel, ce qui justifie le choix des axes du programme scientifique du Congrès. Quatre grandes thématiques structurent en effet cette édition : une conférence dédiée à la coopération Sud-Sud, suivie de trois panels majeurs consacrés respectivement à la sécurisation du foncier, aux grandes infrastructures et à l'élaboration de documents géospatiaux. « Ce dernier est essentiel, car il constitue la base technique de toute conception de projet et permet également d'en assurer le suivi jusqu'à l'achèvement, dans les règles de l'art », a-t-il expliqué.

Grâce à cette dynamique, les ingénieurs géomètres-topographes contribuent activement à la réalisation de chantiers structurants d'envergure : LGV, ports, parcs d'énergies renouvelables, autoroutes, programme Generation Green, villes nouvelles, ainsi que les infrastructures sportives de la Coupe du Monde 2030.

مؤتمر الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين البواري يفتح أشغال

ترأس وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد أحمد البواري، يوم أمس الخميس 8 ماي 2025، افتتاح المؤتمر الوطني الثلمن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذي ينظم من 8 إلى 9 ماي 2025 بالرباط. وتحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تنظم دورة 2025 بمشاركة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة". وقد جمعت المهنيين والخبراء وصانع القرار في القطاع العام والخاص، والشركاء المؤسسيين الوطنيين والدوليين، لمناقشة التحديات الاستراتيجية للمهنة ونورها في تنمية القارة. في كلمته الافتتاحية، أكد الوزير علىدور الاستراتيجي للجيوماتيك في تحويل القطاع الفلاحي والتنمية القرية. وتشكل الجيوماتيك أكثر من مجرد أداة قياس أو رسم خرائط بل هي رافعة استراتيجية لضمان الأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي، وتثبيت الموارد الطبيعية، فضلاً عن إدماج فلاحية التكنولوجيات الدقيقة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. كما أضاف أن المملكة المغربية، وفاعلاً بالترامها الإفريقي وتحتقيادة المستبرة لصاحب على مدى الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تواصل دعم التعاون جنوب-جنوب، من خلال وضع مهاراتها في خدمة الدول الشقيقة في القارة الإفريقية لبناء الممتلكات، إفريقيا مزدهرة. من جانبه، قال رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، السيد خالد بوسفي، إن الهيئة استثمرت نفسها والأفريقي. في السنوات العشر الماضية لتعزيز التميز في المهنة. اليوم، يتموقع المهندس الماسح الطبوغرافي المغربي في قلب المشاريع المهمة الكبيرة. فهو يؤمن عروض توضيحية ويدعم البنية التحتية ويحفز الابتكار الإقليمي. لا غنى عن خبرته المتعددة التخصصات لمواجهة التحديات الأقتصادية والبيئية على المستوىين الوطني شعر" التعاون والشراكة البرنامج، ثلاثة موائد مستديرة، حول "المطلب الأراضي العقارية في خدمة الفلاحة في إفريقيا"، و "التخطيط الإقليمي وحكامة العقار"، مع الأسس لحوار "طارات بدون طير" و "المشاريع المهمة الكبيرة في إطار التعاون جنوب - جنوب". وقد عُقد صباح نفس اليوم مؤتمر إفريقي تحت بلد. ... من أجل إفريقيا صاعدة" بمشاركة 11 وفداً إفريقيا. أرسست هذه الدورة الأولى، بمبادرة من الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، معقّ " حول الحكامة العقارية المشتركة، مع تعزيز أوجه التكامل الوطنية، ونقل "الเทคโนโลยيا ونكيفها مع خصوصيات كل

البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة انخرطا معا في أوراش هيكلية و خاصة في الشق الفلاحي. و شدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متصلة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.

قراءة في الموقع الأصلي



الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

أكَدَ وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أَحمد البُواري، يَومَ الْخِمِسَ بِالرَّبِيعِ، أَنَّ الْهَنْدَسَةَ الْجِيُومَاتِيَكَيَّةَ أَصْبَحَتْ رَافِعَةً إِسْتِرَاتِيجِيَّةً لِلْأَمْنِ الْعَقَارِيِّ وَالْسِّيَادَةِ الْعَذَانِيَّةِ وَالتَّخْطِيطِ التَّرَابِيِّ. وأَبْرَزَ الْبُواري فِي كَلْمَتَهُ خَلَالِ الْجَلَسَةِ الْإِقْتَاحِيَّةِ لِلْمَؤْتَمِرِ الْوَطَنِيِّ التَّلَمِنِ لِلْهَنْدَسَةِ الْجِيُومَاتِيَكَيَّةِ لِلْمَهْنَسِينِ الْمَسَاحِينِ الطَّبِيعِيِّينَ، الْمَنْظَمِ تَحْتَ لِرْأِيِّهِ السَّالِمِيِّ لِصَاحِبِ الْجَلَلَةِ الْمَالِكِ مُحَمَّدِ السَّلَسِ، دُورَ الْهَنْدَسَةِ الْجِيُومَاتِيَكَيَّةِ فِي التَّبَيِّرِ الْمَسْتَدَامِ لِلْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ وَفِي إِدْمَاجِ التَّكْنُولُوْجِيَّاتِ الْمَتَقْدِمَةِ، مِثْلِ الذَّكَاءِ الْأَصْطَنَاعِيِّ وَالْإِسْتَشْعَرِيِّ عَنْ بَعْدِ. وَأَضَافَ قَلَّاً، "لَذِكَرِ أَوْدَنْ أَوْكَدَ مِنْ جَدِيدِ إِرَادَتِنَا لِرَاسِخَةِ تَعْزِيزِ التَّعْلُونِ مَعَهُ الْهَيَّةِ، فِي اسْتِمْرَارِيَّةِ الْبَرَاجِ وَالْمَشَارِيعِ الَّتِي بِلَشْرِهَا قَطَاعُنَا الْوَزَارِيِّ عَلَى الْمَسْتَوِيِّ الْوَطَنِيِّ وَالْفَارِيِّ". وَأَشَارَ الْوَزَيرُ إِلَى أَنَّ شُعُرَ هَذَا الْمَؤْتَمِرِ، "مَغْرِبُ الْمَبَارَاتِ مِنْ أَجْلِ إِفْرِيقِيَا صَاعِدَةً"، يُعْكِسُ تَنَاهِيَّاً الْتَّزَارُمِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ أَجْلِ إِفْرِيقِيَا مَتَضَلَّمَةً، مَنْدَمَةً وَمَذْهَرَةً، وَيُسْلِطُ لَضْوَهُ عَلَى الْمَسَاهِمَةِ الْإِسْتِرَاتِيجِيَّةِ لِمَهْنَسِيِّ الْجِيُومَاتِيَكَيَّةِ فِي خَدْمَةِ الْتَّنْمِيَّةِ الْبَلَقَارِيَّةِ. وَأَوْضَحَ أَنَّ مَسَاهِمَةَ الْهَنْدَسَةِ الْجِيُومَاتِيَكَيَّةِ فِي الْقَطَاعِ الْفَلاَحِيِّ مُوْكَدَةٌ، بِمِيزَانِ تَحْوُلِ هَذَا الْقَطَاعِ يَقُومُ عَلَى أَسْسٍ عَلَاقِيَّةٍ مَؤْمَنَةٍ، وَبِنِيَّاتٍ تَحْتِيَّةٍ مَحْكَمَةٍ لِلتَّخْطِيطِ وَتَبَيِّرِ نَكِيِّ لِلْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَحِكَامَةٍ تَرَالِيَّةٍ شَفَافَةٍ. وَكُلُّ هَذِهِ الْأَبْعَدِ، يَضِيفُ الْوَزَيرُ، تَنْطَلِبُ خَرِبَةُ جِيُوفَضَلِيَّةٍ نَقِيقَةٍ، مَنْدَمَةً وَمَوْافِقةً مَعَ الْمَعَيَّرِ الْوَرَلِيَّةِ. وَفِي هَذَا السَّيَّاقِ، ذَكَرَ السَّيِّدُ الْبُواريُّ بِأَنَّ الْوَزَارَةَ الَّتِي تَعْتَنِيَ الْهَيَّةُ وَالْمَهْنَسِيُّ شَرِيكَيْنِ إِسْتِرَاتِيجِيَّيْنِ، لَخَرَطَتِ فِي أُورَلَشِ هِيَّاكيَّةٍ، تَعُدُّ مَسَاهِمَةُ الْمَهْنَسِينِ الْمَسَاحِينِ الطَّبِيعِيِّيِّينِ غَصْرًا حَالَمًا فِي إِنْجَاحِهَا. وَأَكَدَ أَنَّ لِزَرَاعَةِ النَّكِيَّةِ، كَمَا هُوَ مُوْرَجٌ ضَمِّنَ إِسْتِرَاتِيجِيَّةِ "الْجِيلِ الْأَخْسَرِ 2020–2030"، لَا يَمْكُنُ تَزَرِّلُهَا دُونَ تَقْوِيمٍ مَعْلُومٍ تَغْلِيْبَةَ نَقِيقَةٍ، دِيَنَامِيَّةً وَمَتَلَحَّةً، مَشَدِّدًا عَلَى أَنَّ كُلَّ مَعْطَى جِغْرَافِيِّ يَشَكِّلَ رَافِعَةً لِلْعَمَلِ، مَا يَسْتَدِعِي إِرْسَاءَ نَظَمٍ مَعْلُومٍ جِغْرَافِيَّةً قَوِيَّةً، وَمَنْصَلَتِ بَيَانَاتٍ مَمْتَسَكَةً، وَتَعْلُونُ وَثِيقَةً بَيْنِ الْفَاعِلِيَّنِ الْعَمَوْمِيِّينَ وَالْخَبَرَاءِ الْمَسَاحِينِ. وَأَكَدَ أَنَّهُ "تَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى خَرَائِطٍ دَقِيقَةٍ لِتَحْدِيدِ مَوَهَّلَاتِ الْتَّرَبَةِ، وَنَمَادِجَ طَبِيعِيَّةٍ لِلتَّخْطِيطِ الْمَسَاحَاتِ الْمَسَقِيَّةِ، وَقَيَّاسِاتِ فَضَلَّلَةٍ لِتَنْبَعُ نَمَوِ الزَّرَاعَةِ"، وَمَعَطِيلَتِ تَحْفِظِيَّةٍ لِضَمِّنِ حَقُوقِ الْإِسْتَغْلَالِ، وَإِلَى تَقْيِيَاتِ تَحْدِيدِ الْمَوْقِعِ الْجِغْرَافِيِّ مِنْ أَجْلِ تَحْسِينِ سَلَاسِلِ التَّرْزِيعِ". وَمِنْ جَهَّهَهُ، أَبْرَزَ رَئِيسُ الْهَيَّةِ الْوَطَنِيِّ لِلْمَهْنَسِينِ الْمَسَاحِينِ الطَّبِيعِيِّيِّينِ، خَالِدُ بَوْسَفِيٍّ، أَنَّ انْعَادَ الْمَؤْتَمِرِ الْتَّلَمِنِ يَتَرَمَّلُ مَعَ تَحْدِيدَاتِ كَبْرِيٍّ تَوَلِّهِ الْفَلَارِيَّةِ، مِنْ قَبْلِ التَّوْسِعِ الْحَضَرِيِّ الْسَّرِيعِ، وَالْأَضْطَغَ عَلَى الْعَقَلِ، وَالْتَّغْيِيرَاتِ الْمَنَاخِيَّةِ، وَتَحْدِيدَ الْبَيَّنَاتِ الْتَّحْتِيَّةِ، التَّنْمِيَّةِ الْقَرَوِيَّةِ، وَالْأَمْنِ الْعَقَارِيِّ. وَأَكَدَ أَنَّ هَذِهِ التَّحْدِيدَاتِ تَسْتَدِعِي رَوْيَةً إِسْتِرَاتِيجِيَّةً، وَتَعْلُونُ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْتَوَيَّاتِ، بِالْإِضَاضَةِ إِلَى تَعْبِيَّةِ مَمْتَنِيِّ الْمَهْنَسِيِّ، أيَّ الْمَهْنَسِينِ الْمَسَاحِينِ الطَّبِيعِيِّيِّينِ، الَّذِينَ يَلْجَؤُونَ دُورًا مَحْوَرِيًّا بِصَفَّهُمْ فَاعِلِيَّنِ أَسَاسِيِّينِ فِي مَجَلَّةِ التَّبَيِّنِ الْمَجَالِيَّةِ وَتَبَيِّرِ مَخْتَلَفِ الْفَصَائِلِ. وَأَضَافَ "مِنْ خَلَالِ هَذِهِ الْمَؤْتَمِرِ، تَؤَكِّدُ الْهَيَّةُ مِنْ جَدِيدِ التَّرَامِهَا بِالْإِنْخَرَاطِ فِي بَيْنَلِيَّةِ وَطَبِيعَةِ وَقَلْرِيَّةِ بَطِيعَةِ الْحَالِ، فِي إِرْتِبَاطِ وَثِيقَةِ مَعَ بَقِيَ الْوَلِيِّ الْإِفْرِيقِيَّةِ الشَّفَقِيَّةِ". كَمَا سَلَطَ السَّيِّدُ بَوْسَفِيُّ ضَوْءَهُ عَلَى أَهمِيَّةِ الشَّرَاكَاتِ الَّتِي تَجْمَعُ الْهَيَّةَ بَعْدَ قَطَاعَاتِ وَزَارِيَّةٍ، مِنْ ضَمِّنَهَا وَزَارَةَ الْفَلَاحِ وَالْصَّيْدِ الْبَحْرِيِّ وَالْتَّنْمِيَّةِ الْقَرَوِيَّةِ وَالْمَيَاهِ وَالْغَابَاتِ، وَوَزَارَةِ إِعْدَادِ الْتَّرَابِ الْوَطَنِيِّ وَالْتَّعْمِيرِ وَالْإِسْكَانِ وَسِيَّلَةِ الْمَدِينَةِ، وَوَزَارَةِ الْتَّجَهِيزِ وَالْمَاءِ. وَأَشَارَ أَيْضًا إِلَى عَلَاقَتِ الشَّرَاكَةِ الَّتِي تَرْبِطُ الْهَيَّةَ بِمَخْتَلَفِ الْإِدَارَاتِ الْعَوْمَمِيَّةِ، وَعَلَى رَئِيسِهَا الْوَكَالَةِ الْوَطَنِيَّةِ لِلْمَحَافَظَةِ الْعَلَقَرِيِّيَّةِ وَالْمَسَحِ الْعَلَقَرِيِّيَّةِ. وَقَدْ تَمَيَّزَ حَفَلُ الْإِفتَتاحِ بِتَوْقِيَّةِ مَنْكَرَةِ تَفَاهَمِ بَيْنِ مَمْتَنِيِّ هَيَّةِ الْبَلَدَانِ الْإِفْرِيقِيَّةِ الْمَشَارِكَةِ، وَهِيَ الْمَغْرِبُ، بَيْنَنِ، بُورْكِنَا فَالُوسُ، الْكَمِيرُونُ، جَمَهُورِيَّةُ الْكُونِغُوِ الْبِيَقِرَاطِيَّةِ، كُوتُ دِيفَارُ، مَالِيُّ، الْبِنِيَّرُ، السَّنْغَالُ، وَالْتَّوْغُرُ. وَقَبْلِهِ هَذِهِ الْإِفتَتاحِ، نَظَمَتِ الْلَّوْرَاةُ الْأَوَّلِيَّةُ مِنْ "الْمَؤْتَمِرِ الْإِفْرِيقِيِّ لِلْقَيَّاسِ الطَّبِيعِيِّ" صَبَاحَ الْخِمِسَ، بِمَشارِكَةِ 11 وَفَدًا مِنَ الْفَلَارِيَّةِ. وَبِدُعَوَةِ مِنَ الْهَيَّةِ، تَمَحْوَرَتْ أَشْغَلُهُنَّا حَوْلَ مَوْضِعِ "الْتَّعْلُونَ وَالشَّرَاكَةِ مِنْ أَجْلِ إِفْرِيقِيَا صَاعِدَةً"، وَشَكَلَتْ مَنْلِيَّةَ تَسْلِيسِ أَسَاسِ حَكَامَةِ عَلَقَرَيَّةِ تَشَارِكِيَّةٍ، مَعَ تَعْلِمَنَ الْتَّكَاملِ بَيْنِ الْوَلِيِّ الْإِفْرِيقِيِّ، وَنَقلَ تَكْنُولُوْجِيَّاتِ مَلَامِهَ لِلْخَصُوصِيَّاتِ الْمَحَالِيَّةِ. وَأَبْرَزَتْ عَوْضَهُنَّا السَّنْغَالَ، وَكُوتُ دِيفَارَ، وَالْمَغْرِبَ، كَيْفَ أَنْ تَحْدِيدَ نَظَمَ تَدْبِيرِ الْعَلَرِ يَسَّاهِمَ فِي تَعْزِيزِ الْإِسْتَقْرَارِ الْإِجْتمَاعِيِّ وَجَذْبِ الْإِسْتِثْمَاراتِ. وَيَتَضَمَّنُ بِرَنَامِجَ الْمَؤْتَمِرِ، الْمَمْتَدُ لِيُومَيْمَينِ، ثَلَاثَ جَلَسَاتٍ نَقَلَّشَ تَمَحُورَهُ حَوْلَ "تَأْمِينِ الْعَلَارِ فِي خَدْمَةِ الْفَلَاحِ بِإِفْرِيقِيَا"، وَ"التَّخْطِيطِ التَّرَابِيِّ وَالْحَكَامَةِ الْعَلَقَرِيِّةِ"، وَ"الْمَشَارِيعِ الْكَبْرِيِّيَّةِ فِي إِطْرَافِ الْتَّعْلُونِ جَنُوبًا". وَتَجَدُّرُ الْإِشَارةِ إِلَى أَنَّ مَهْنَسِيِّ الْهَنْدَسَةِ الطَّبِيعِيِّيِّةِ، بِطَبِيعَتِهَا الْمَتَعَدِّدَةِ التَّخَصِّصَاتِ، تَعْطِي مَجَالَاتٍ عَدَةَ تَشَمَّلُ رَسَمَ الْخَرَائِطِ الْجِيُومَاتِيَكَيَّةِ، تَجْمِيعَ الْأَرْضِيِّ الْفَلَاحِيِّ، التَّجزِيَّةِ الْحَضَرِيَّةِ، نَظَمَ الْمَلَكَيَّةِ الْمَشَارِكَةِ، التَّحْدِيدِ الْعَلَارِيِّ، التَّهِيَّةِ الْمَجَالِيَّةِ وَأَشْغَلَ الْبَنَاءَ. وَخَلَالِ سَنَةِ 2024، بَلَغَ عَدْدُ الْمَهْنَسِينِ الْمَسَاحِينِ الطَّبِيعِيِّيِّينِ 702 يَشَتَّلُونَ فِي الْقَطَاعِ الْخَلْصِ، بِالْإِضَاضَةِ إِلَى أَكْثَرَ مِنْ 700 مَفْقَلَةَ شَرِيكَةَ، سَاهَمُوا فِي خَلَقِ أَكْثَرَ مِنْ 15 أَفَ منْصَبَ شَغَلَ مَبْلَثِرَ، وَ30 أَفَ منْصَبَ غَيْرِ مَبْلَثِرَ، وَحَقَّوْا رَقْمَ مَعْلَمَاتٍ نَاهِزَ 3 مِلِيَّارَاتِ درَهَمٍ، بِإِسْتِثْمَاراتٍ سَنَوِيَّةٍ تَفُوقُ 100 مِلِيَّونَ درَهَمٍ. وَتَسَاهَمَ هَذِهِ الْمَهْنَسِيَّةُ فِي إِنْجَاحِ مَشَارِيعَ كَبْرِيٍّ مِثْلِ: الْقَطَرِ الْفَلَقِيِّ السَّرِيعِ، مَحَطَّلَتِ الْطَّفَقَتِ الْمَتَجَدِّدَةِ، الْمَوَانِيِّ، لَطُرُقِ السَّيَّارَةِ، مَخْطَطِ الْجِيلِ الْأَخْسَرِ، الْمَدِينَ الْجَدِيدَةِ، وَمَلَاعِبِ وَمَوَاقِعِ كَلْسِ الْعَالَمِ 2030.

Rabat accueille le 8^e Congrès de l'ONIGT sous le signe de la coopération africaine



Le 8 Congrès National de l'ONIGT, ouvert sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, a mis en lumière l'importance stratégique de l'ingénierie géomètre-topographe pour l'émergence de l'Afrique. Une rencontre qui scelle la coopération Sud-Sud à travers des projets fonciers et d'infrastructures d'envergure.

Plus qu'un simple rendez-vous professionnel, le 8 Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), ouvert ce 8 mai à Rabat, s'impose comme un catalyseur de coopération Sud-Sud. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. Placée sous le signe de la coopération foncière et du développement territorial, cette édition stratégique, organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, incarne la volonté du Royaume de renforcer les synergies Sud-Sud en capitalisant sur une expertise marocaine reconnue et structurante. Présidée par Ahmed El Bouari, ministre de tutelle, la cérémonie d'ouverture a réuni un large éventail d'acteurs institutionnels et privés. Dans son discours, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné l'importance stratégique accordée aux ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques publiques : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le ministère conforte notre rôle dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce Congrès illustre notre engagement à concrétiser la vision royale d'une Afrique solidaire portée par des expertises locales. »

En amont de cette ouverture officielle, la première édition de la Surveying African Conference s'est tenue dans la matinée, avec la participation de 11 délégations africaines, autour du thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette rencontre panafricaine, initiée par l'ONIGT, a permis de poser les bases d'une gouvernance foncière partagée, mettant en avant les complémentarités nationales et le transfert technologique. Les expériences croisées du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré l'impact positif d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité des investissements. Le Congrès a ensuite donné la parole à un premier panel d'experts consacré à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, avec la participation du ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et d'experts sectoriels. Les intervenants ont insisté sur l'importance des titres fonciers formels pour garantir l'accès des petits exploitants aux financements, sécuriser leurs cultures et planifier des investissements durables. En clôture de cette première journée, Yousfi a salué les efforts de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et éléver ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain est au cœur des grands projets structurants : il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale ». Métier aux ramifications multiples, l'ingénierie topographique couvre des domaines essentiels tels que la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, l'ONIGT comptait 1 239 membres, dont 702 dans le secteur privé, et collaborait avec 700 entreprises partenaires. Ce tissu professionnel a généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels dépassant les 100 millions de dirhams. De son côté, Driss Oulaacen El Yousfi, vice-président du Conseil national de l'ONIGT, a tenu à souligner que « ce thème s'inscrit dans la dynamique géopolitique ambitieuse portée par notre Auguste Souverain. » Il a précisé que cette stratégie royale vise tout particulièrement l'Afrique de l'Ouest et les pays du Sahel, ce qui justifie le choix des axes du programme scientifique du Congrès. Quatre grandes thématiques structurent en effet cette édition : une conférence dédiée à la coopération Sud-Sud, suivie de trois panels majeurs consacrés respectivement à la sécurisation du foncier, aux grandes infrastructures et à l'élaboration de documents géospatiaux. « Ce dernier est essentiel, car il constitue la base technique de toute conception de projet et permet également d'en assurer le suivi jusqu'à l'achèvement, dans les règles de l'art », a-t-il expliqué.

Grâce à cette dynamique, les ingénieurs géomètres-topographes contribuent activement à la réalisation de chantiers structurants d'envergure : LGV, ports, parcs d'énergies renouvelables, autoroutes, programme Generation Green, villes nouvelles, ainsi que les infrastructures sportives de la Coupe du Monde 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية...المغرب

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس 08 ماي 2025 بارباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وألوز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، دور الهندسة الجيوماتيكية في التسخير المستدام للموارد الطبيعية وفي إماج التكنولوجيات المتقدمة، [...] يذكر بأن الموضوع التابع لـ- البواري الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية قد تم نشره ومتواجد على صوت المغرب وقد قام فريق التحرير في بوس بي بالتأكد منه وربما تم التعديل عليه وربما قد يكون تم نقله بالكامل او الاقتباس منه ويمكنك قراءة ومتتابعة مستجدادت هذا الخبر او الموضوع من مصدره الأساسي. يذكر بأن الموضوع التابع لـ- البواري الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية قد تم نشره ومتواجد على صوت المغرب وقد قام فريق التحرير في بوس بي بالتأكد منه وربما تم التعديل عليه وربما قد يكون تم نقله بالكامل او الاقتباس منه ويمكنك قراءة ومتتابعة مستجدادت هذا الخبر او الموضوع من مصدره الأساسي.



البواري: الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أمس الخميس بباريس أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وألّف البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المسلمين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل النكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضفت قولاً «لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يشرّعها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري» وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، منتجة ومذهورة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفلاحة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزعاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط وتبيير نكى للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضالية دقيقة، منتجة، مذهورة، ومتواقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في لورانس هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المسلمين الطبوغرافيين غمراً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن لزراعة الذكاء، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030»، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معملي جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظام معلوم جغرافية قوية، ومنصت بيانات متصلة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه «تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونماذج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع». ومن جهة أخرى، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المسلمين الطبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعنة ممثلي المهنة، أي المهندسين المسلمين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المحلية وتبيير مختلف الفضاءات وأضاف أنه «من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بنيلية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع بقى الدول الإفريقية الشقيقة». كما سلط السيد بوسفي الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعده قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضاً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تبيير حفل الافتتاح بتقديع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئة البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للفياس الطبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامة عقارية شاركية، مع تشخيص التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وألّف البواري، في خطابه، «كيف أن تحديث نظم تبيير العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تتمحور حول «تأمين العقار في خدمة الفلاحة بأفريقيا»، و«التخطيط الترابي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب». وتحدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تقطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، الهيئة المجلية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المسلمين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكية، شاهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشروع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة للسيادة الغذائية



سجل وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أمس الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة لاستراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط التراقي، وأليرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إيماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلاً، “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”， يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنه مذكورة ومذهورة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهمة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزراً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقلية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة للتخطيط وتغيير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية أن شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جوهرية دقيقة، مذكورة ومتواقة مع المعايير الدولية. في خضم ذلك، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين، لخرطت في لورش هيكلي، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين غصوا حاسماً في إنجلحها، مؤكداً الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030”，لا يمكن تنزيتها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، بينانية ومتاحة، مشدداً على أن كل معلم جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصلت بيانات متماشة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد المسؤول الحكومي أنه “تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونمذاج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهةه، أليرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسفى، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه القراء الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتأثيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن الغذائي. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتغيير مختلف الفضاءات. وأضاف يوسفى أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بينانية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية”. كما سلط يوسفى الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزرارة إعداد التراب الوطني والتعبير والإسكان وسياسة المدينة، وزرارة التجهيز والماء، مشيراً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية لمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية.

الوزير البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

افتتاح

نشر في 9 مايو 2025 الساعة 00:01 دقيقة

المحتوى



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة لاستراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وألبر البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وألطف قائلاً، “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي يشرّها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، “مغرب البادرات من أجل إفريقيا صاعدة”， يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقاراء. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، ميزاً أن تتحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنية تحتية محكمة التخطيط وتثير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة تربوية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خرجة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتراقة مع المعابر الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطت في لوران هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين غمراً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن الوزارة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معيطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماشة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه “تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذاج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقفة، وقباسات فضائية للتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهة، ألمّ رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتثير مختلف الفضائيات. وألطف أنه “من المياه خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية هيئة والغابات، وزراة إعداد التراب الوطني والتمهيد والإسكان وسياسة المدينة، وزراة التجهيز والماء. وأشار أيضاً إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة وقبيل الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع منكرا تفاهم بين ممثلي البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. بين هذا الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع، “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”， وشكلت مناسبة لتأسيس لسس حكامة عقارية تشاركية، مع تثمين التكامل الدولي الإفريقي، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وألبرت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تبشير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تدور حول، “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”， و”التخطيط الترابي والحكامة العقارية”， و”المشاريع الكبرى للمهيكلاة في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عددة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسي، تجميع الأرضي الفلاحي، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوللة شريكية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 ميلارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

محتوى المغارب



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس 08 ماي 2025 بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني للهندسة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، دور الهندسة الجيوماتيكية في التأثير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلاً، لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادةنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في لستمرارية البرامج والمشاريع التي يبشرها القطاعان الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تعلماً قوياً من الموارد إفريقياً متضمنه، منتجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، ميزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقلية مؤمنة، وبنية تحية محكمة للتخطيط وتغيير ذكي الطبيعي، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، منتجة ومتواقة مع المعيل الدولي. وفي هذا السياق، المسؤول الحكومي بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين عنصراً حاسماً في إنجاجها. وأكد أن لوزارة الذكية، كما هو موضح ضمن استراتيجية "الجيل الأحمر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشدداً على أن كل معيط جغرافي يشكل رفعة العمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المنسحبين. وأكد أنه، "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونماذج طبوغرافية لتنظيم المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتنبئ نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبيرة تواجه القراء الإفريقيين، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتأثيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن الغذائي. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة مماثلة للمهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتغيير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه، "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط المتحدث الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات زراعية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزراعة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، وزراعة التجهيز والماء. وأشار أيضاً إلى علاقات الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى التوفر. رأسها الوكالة الوطنية لمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتتويج مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال،

Géomatique : une clé stratégique pour la souveraineté foncière et alimentaire en Afrique



La géomatique s'impose aujourd'hui comme un outil incontournable pour relever les défis fonciers, agricoles et territoriaux auxquels fait face le continent africain. À l'occasion de l'ouverture du 8 Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), tenu jeudi à Rabat sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, le ministre de l'Agriculture, Ahmed El Bouari, a mis en lumière le rôle déterminant de cette discipline dans la construction d'une Afrique plus souveraine et résiliente. Lors de son intervention, le ministre a souligné que la géomatique constitue aujourd'hui un levier stratégique pour garantir la sécurité foncière, assurer la souveraineté alimentaire et appuyer la planification territoriale. Il a également insisté sur la nécessité d'intégrer les technologies avancées, telles que l'intelligence artificielle et la télédétection, pour renforcer la gestion durable des ressources naturelles et optimiser les politiques publiques. S'inscrivant dans la dynamique de la stratégie « Génération Green 2020–2030 », M. El Bouari a rappelé que la transformation du secteur agricole passe inévitablement par la disponibilité de données foncières fiables et accessibles. Il a notamment évoqué l'importance des cartes précises, des relevés topographiques et des données cadastrales pour planifier les périmètres irrigués, sécuriser les droits fonciers et suivre l'évolution des cultures. « La géomatique permet d'optimiser les chaînes de distribution, d'identifier les vocations des sols, et de bâtir une gouvernance territoriale transparente et efficace », a-t-il déclaré, réaffirmant la volonté du ministère de consolider sa collaboration avec l'ONIGT dans le cadre de projets structurants à l'échelle nationale et continentale. Le thème du congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », reflète l'engagement du Royaume pour une coopération sud-sud active et solidaire. Une ambition partagée par le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, qui a rappelé le rôle central des ingénieurs géomètres-topographes dans l'aménagement du territoire et le développement durable. Le congrès, qui réunit plusieurs délégations africaines, a aussi été marqué par la première édition de la Surveying African Conference, placée sous le signe du partenariat et de l'échange de savoir-faire. Les expériences du Maroc, du Sénégal et de la Côte d'Ivoire ont démontré les retombées positives d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité économique. Au programme des deux jours de travaux : trois panels thématiques autour de la sécurisation foncière, de la gouvernance territoriale et des grands projets de coopération africaine. L'événement a également été l'occasion de signer un mémorandum d'entente entre les ordres d'ingénieurs géomètres de dix pays africains, jetant ainsi les bases d'une gouvernance foncière partagée sur le continent. La profession, par nature transversale, couvre des domaines aussi variés que la cartographie, la géodésie, l'aménagement du territoire, le bâtiment et les travaux publics. En 2024, les membres de l'ONIGT et leurs entreprises partenaires ont généré plus de 45.000 emplois directs et indirects, et un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams. Leur contribution est cruciale dans des chantiers d'envergure tels que la LGV, les parcs d'énergies renouvelables ou encore les infrastructures liées à la Coupe du Monde 2030. À travers ce congrès, le Maroc confirme son leadership géospatial en Afrique et réaffirme que la géomatique, loin d'être un simple outil technique, est devenue une véritable arme stratégique pour bâtir un avenir durable et souverain.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في «الجيل الأخضر» تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة لاستراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والخطيط التراقي وألوز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نور الهندسة الجيوماتيكية في التأثير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضفت فتلا «لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استراتيجية البرامج والمشاريع التي ينشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري».منذ 51 دقيقة وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مدمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفقرة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزاً أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقارية مؤمنة، وبنية تجانية محكمة للخطيط وتغير ذكي للموارد الطبيعية، وحكلمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مدمجة ومتواقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطوت في لوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين غصرا حاسما في إنجاجها. وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر» 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، بينية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متصلة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه «نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذاج طبوغرافية لخطيط المساحات المسقية، وقبائل فضائية تتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلسل التوزيع» ومن جهةه، ألوز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد يوسفى، أن انعقد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه القراء الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن الغذائي. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعزيز ممثلي المهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتغيير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه «من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بينية وطنية، وقلالية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول تربط الإفريقية الشقيقة». كما سلط يوسفى الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعده قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعبير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقع منكرة تفاهم ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، مع والتوغو. وقبيل هذا الافتتاح، نظمت الورقة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القراء. وبدعوة من الهيئة، تحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية تشاركية، تتميم التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تدور حول «تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإقليميا»، و«الخطيط التراقي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب»، وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطيئتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسيا، تجميع الأرضي الفلاحية، التجزئة الحضارية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء، خلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوللة شركية، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مبشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 مليارات درهم، بـاستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق للسرعة، محطة الطاقات المتجدد، المولاني، لطرق السيارات، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرافق كأس العالم 2030.

**المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين
المساحين الطوبوغرافيين ينعقد حول موضوع
«مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»**



والإفريقي على حد سواء،
تحدر الاشارة إلى أن مهنة المهندس
المساحي الطبوغرافي، يطبعها المعايير
الشخصيات، تتطلب عدة
مهارات رسم الخرائط
الجيوسيوسياسية (رسسم)
أعادة
تحصيم الأرضي
الفلكلوري
المخصوص للارضي،
تدبر الملكية المشتركة،
تحديد الملامح
المغافية،
النهضة
الذرية، وأشغال
البناء، وخلال سنة
2024، أسمى
مهنداً
طبوغرافيا منخرطاً
في التنمية (عنهم)
منصب شغل آخر غير مهني فيما يلي
 رقم معاملات القطاع 3 ملايين درهم،
وقافت استثمارات المساحة السنوية 100 مليون
برهيم، كما تعزى المهندسون المساحون
بالماء، والجبل، والسماء، وأساساً بالاجماع

شكل خلوة أساسية لتمكين صغار الفلاحين من الوالوغ إلى التغور وإضافة معايير حمايهم والتخطيط لاستثمارتهم بثقة في خاتم اليوم، جدد خالد يوسف التذكرة بالكتابات التوعية التي حققناها في الـ ١٠ سنة خلال العقد الماضي لارتفاع مستوى المهنة ومعايرها المهنية، فكان داخل السنوات العشر الماضية، عملت الهيئة بجد وعزمية كبيرة في إصلاح المهن التي تدخل في التنمية نحو تحقيق التغيير، ونحن نقدر إسهامات المحرر الذي أعاد المهندس الملاح الطفولي العربي في العربي في مضمونه إلى المنشار التنموية الميكلة، فهو ينبع من الملكة، ينبع من قوتها، ينبع من حركة النهضة التاريخية، يواكب تغيرات

الخبرة المغربية محركا حقيقيا للاقتصاد
افتقدت مكتسباته

وقدما اتفاقات فعاليات الدورة الاولى
من المؤتمر الافريقي للمهندسين الماسحين
Surveying Africa Conference
، بينما زارته وفود متعددة
للاحتفال بـ 11 دولة افريقية حول موضوع "التعاون
والشراكة من أجل افريقيا صاعدة"
وأفاد المشاركون عن اخذ القائم ارسى
المأسس ل الحوار معقول حول الحكامة
المشاركة في الاعوام العاشرة، مع تضمين
الشكل التكامل بين الدول الافريقية.
واضاف التقرير على حل تحديات الابداع والجودة
وتقديمها مع خصوصيات كل بلد.
ويزرت عروض الوفود المشاركة من
الاستغالل وكانت يدور حولها نقاش
سياسي حديث تبشير السبيل العقاري
في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجدول
الانتدابات.

تلا ذلك افتتاح الجلسة الاولى للمؤتمر
الوطني، خصصت موضوع تضمين
الاوابع العقاري في خدمة الملاحة في
البلاد، حيث حضور ممثلين من وزارة
النقل، وكذا اتفاقية الملاحة المغاربية
ومنطقة الاغلبي والبراءة، إلى جانب
عدد من الخبراء وقد ادى مختلف
ال-speakers الى انتاج اربع ورقات
تم تقديمها في الندوة.

8^e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs-géomètres-topographes

Ahmed El Bouari : la géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire

La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la pêche maritime, du développement rural et des eaux et forêts, Ahmed El Bouari.

Intervenant à l'ouverture du 8^e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs-géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de S.M. le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a, également, mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection.

Et de poursuivre : «C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental».

M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce huitième Congrès, «Maroc des initiatives pour une Afrique émergente», résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental.

La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux.

À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'interven-



tion des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie «Génération Green 2020-2030», ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts-géomètres.

«Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution», a-t-il détaillé.

De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8^e Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastruc-

tures, développement rural et sécurité foncière». Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs-géomètres-topographes qui, en tant qu'acteurs incontournables de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel.

Et d'ajouter : «À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains».

Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la pêche maritime, du développement rural et des eaux et forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'urbanisme, de l'habitat et de la politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'eau.

Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence nationale de la conservation foncière, du cadastre et de la cartogra-

phie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo.

En prélude à cette ouverture, la «Surveying African Conference» s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sur le thème «Coopération et partenariat pour une Afrique émergente», cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements.

Au programme de ce 8^e Congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur «La sécurisation du foncier au service de l'agriculture en Afrique», «La planification territoriale et la gouvernance foncière» et «Les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud».

Mettre par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP.

En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams.

La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (OLympia, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030). ■

L.M.

ي مؤتمرهم الثامن .. الملاحة الطبوغرافية يناقشون التحديات الاستراتيجية للمهنة ودورها في تنمية القارة



الوطنية للمهندسين الملاحة الطبوغرافية، إن الهيئة استثمرت نفسها على مدى السنوات العشر الماضية، لتعزيز التبشير في الميدان اليوم يت موقع المهندس الملاحة الطبوغرافي المغربي في قلب المشاريع الهائلة الكبرى، فهو يؤمن بالمتطلبات، ويدعم البنية التحتية، وبصغر الابتكار التقني، لا غنى عن خبرته المتعددة التخصصات لواجهة التحديات الاقتصادية والدينية الطبوغرافية، حيثما حاضرا في إنجازها.

وكذلك المسؤول الحكومي، إن الزيارة الافتتاحية، كما هو على المستويين الوطني والإفريقي واللشاري، فإن هيئة صرiring ضمن استراتيجية "الميل الأدنى 2020-2030" لا يمكن تزكيتها دون توفير معلومات عقارية دقيقة، متكاملة وموحدة، مما يتيح إرساء نظم معلومات يشكل رأسه المعلم، مما يستدعي إرساء نظم جغرافي للمملكة المغربية، التحديد المغاري، التهيئة الجالية وجغرافية قوية، ومعلومات بيانات متخصصة، وتعاون وتفق بين الفاعلين العموميين والخبراء الملاحة، فتحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ومناطق الطبوغرافية المترافقين في البيئة 1239 مهندسا، منهم 702 ينتسبون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 70 مقاولة، شركات، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات تناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم.

وفي نفس السياق، قال خالد بوسفي، رئيس الهيئة تحت شعار "مغرب المباريات من أجل إفريقية صاعدة" تم افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الملاحة الطبوغرافية، بمشاركة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية الفروية والمياه والغابات، لمناقشة التحديات الاستراتيجية للمهنية ودورها في تنمية القارة.

وأكّد أحمد البواري، وزير الفلاحة، في كلمته، على الدور الاستراتيجي للهوموناليت في تحويل القطاع الفلاحي والتنمية القارية، التي تشكل أكبر من مساحة قياس أو رسم خرائط بل هي رائقة استراتيجية لضمان الأمن الغذائي، والسيادة الغذائية، والتحطيب الترابي، وتدبير الموارد الطبيعية، وإدماج التكنولوجيات الدقيقة، مثل المكانة الإقليمية، والاستثمار عن بعد، متبعاً أن المملكة وفاء بالتزامها الإلزامي لتوسيع دعم التعاون "جنوب - جنوب" من خلال وضع مهاراتها في خدمة الدول الشقيقة في القارة الإفريقية لبناء قلاحة إفريقية مرنة وشاملة ومرمودة.

وأوضح البواري، أن تحول هذا القطاع يقوم على اسس



البواري: الهندسة الجيوماتيكية.. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثلن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهيئة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قنلا، لذلك أود أن أؤكد من جديد إرانتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي يثثراها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري” وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر، “مغرب المباريات من أجل إفريقيا صاعدة”， يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهمة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفلاحة وأوضح أن مساهمة الهيئة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزرا أن تحول هذا القطاع يقوم على أساس عقلية مؤمنة، وبينت تحية محكمة التخطيط وتثير ذكري للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة، وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتواقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعين الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطوت في أولئك هيكليا، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين خصرا حاسما في إنجاجها، وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يتدعى لراس نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماشة، وتعلون وثيق بين الفاعلين المعنيين والخبراء المساحين، وأكد أنه “تحت بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذاج طبوغرافية للتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع” ومن جهة، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثلن يترافق مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البيئة الحية، التنمية القروية، والأمن العقاري، وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال الهيئة المجالية وتثير مختلف الفضائل وأضف أنه، “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية وقريبة طبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”، كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزارة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة، وزارة التجهيز والماء، وأشار أيضا إلى علاقات الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للاحفاظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حل الافتتاح بتوقع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بينن، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من، “المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة، وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع، “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية شاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تبشير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات، ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاثة جلسات نقاش تتناول تحديات تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا، و”التخطيط الترابي والحكامة العقارية”， و”المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب“، وتتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهيئة الطبوغرافية، منهم بطبعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيويسية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضرية، نظم الملكية المترکبة، غير التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأنشغال البناء، وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، 702 يشتغلون في القطاع الخص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقوللة شريكه، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب ع مباشر، وحققوا رقم معلمات ناهز 3 مليارات درهم، بمستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم، وتساهم هذه المهنة في إنجاج مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطة الطاقات المتجدد، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرفق كأس العالم 2030...وم

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

رحاب علوي شريفى
منذ أسبوع واحد



أكَّد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أول أمس الخميس 08 ماي 2025، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت اليوم رافعة استراتيجية لتعزيز الأمن العقاري، وتحقيق السيادة الغذائية، ودعم التخطيط الترابي المستدام. وجاءت تصريحات الوزير خلال افتتاح أشغال المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنعقد بالرباط تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، والذي ينعقد هذه السنة تحت شعار: "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة". وأوضح البواري أن هذا الشعار يجسد التزام المغرب الراسخ من أجل قارة إفريقية متضللة ومندمجة ومزدهرة، مشيراً إلى أن الهندسة الجيوماتيكية تلعب دوراً جوهرياً في تثبيت الموارد الطبيعية وتطوير القطاع الفلاحي، من خلال إيمان تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف الوزير أن "الزراعة الذكية" كمانحت عليها استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن أن تتحقق دون نظم معلومات جغرافية قوية، وبيانات عقارية دقيقة ومحنة، مبرزاً حاجة القطاع إلى خرائط تفصيلية للترابة، ونمذج طبوغرافية لخطيط المساحات المسقية، وبيانات فضائية لتتبع المحاصيل الزراعية، ومعطيات قانونية لضمان حقوق الاستغلال. كما شدد على أهمية الشراكة الاستراتيجية بين الوزارة والهيئة، مؤكداً أن المهندسين الماسحين الطبوغرافيين يلعبون دوراً محورياً في إنجاح عدد من المشاريع الهيكيلية التي أطلقها الوزارة على المستويين الوطني والقاري.

أكروا انخراطهم ومساهمتهم في تنفيذ التزامات المغرب القارية

المهندسون والمساحون الطبوغرافيون في قلب التنمية

من مردودية المهندسين المساحين الطبوغرافيين، وتم التبرير على عرض الهيئة القابل للتصدير نحو إفريقيا، وهو جنوح أساسى تضمنه المؤتمر اتفاقاً من رؤية المغرب لتعزيز التراكبات الإفريقية، وتصدير الخبراء العربىة فى مجالات التنمية والتعمير والعقارات، وفي ختام المؤتمر، أصدر المشاركون مجموعة من التوصيات، التي تدعوا إلى تعزيز التكثيون الماسحين المساحين الطبوغرافيين، وتوسيع نطاق التعاون مع الدول الإفريقية في مجالات التنمية والتعمير، و العمل على تحديد الإطار القانوني المنظم وتقدير، و العمل على تحسين المؤشر المعيدي للمدنية، بما يتناسب مع المستجدات الوطنية والدولية، مع تشجيع البحث والاستكثار في مجال الهندسة الطبوغرافية، وقد أجمع المشاركون على ضرورة مواقبة التطورات المتقدمة لجهة تضمان عملية أكبر في الأداء وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة، ويرسم 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المترخصين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 متخصصون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 500 مهندس شريك، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم إجماليات ناهز 3 مليارات درهم، واستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم، وتساهم هذه الهيئة في إنجاز مشاريع كبرى مثل: الظهار الفائق السرعة، خطوط المطارات المتعددة، الموانئ، الطريق السيار، مخطط الجيل الأخضر، الدن البجيدة، وملعب ويرا فان كاس العالم.

بمشاركة 11 وفدا من القارة، وبدعمه من الهيئة، تمحورت اشتغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون

وغيرها من هذا السياق، ذكر المواري بان الوزارة، التي

تعين الهيئة، وأسرر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف،

وأكد المواري أن الرعاية الملكية المغربية متقدمة

لأن اتفاقاً بين المغاربة والجزائريين تضمن مع تحسينات

كبيرة تواجه الشارة الإفريقية، مما هو مرجح

ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030".

المحضري، السريع، والحضض على العقار، والغيرات،

المناجية، وتحديث البنية التحتية، التنمية الفروعية،

والآمن العقاري،

وأراد رئيس الهيئة مؤكدا أن هذه التحسينات

ستتدفق روياً إستراتيجياً، وتحافظ على جميع

المسؤوليات، بالإضافة إلى تعميم مقتنيات الهيئة، أي

جلسات نقاش تدور حول تأمين العقار في خدمة

المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يدعون

دوراً محورياً بصفتهم قاعدين أساسين في مجال

البنية التحتية، وتحديث البنية التحتية

نعم الزيارات، ويعملن تحفظية لضمان حقوق

وأبرز يوسف وعضاً من خلال هذا المؤتمر،

مؤكداً أن الهيئة من جدد التزامها بالانخراط في دينامية

الهندسة، وقادرة على تقديم المعرفة من أجل تحسين سبل النمو.

بالنسبة إلى الدليل الأول، الذي يختلف

ويفيد بالاتصال بالجهة المختصة في كل المدن والجهات

والمسؤولين الحكوميين، المؤكدة أن الزمام يعود

لـ"الهيئة" التي تضمن تحسينات المدن الإفريقية

الوطني والإفريقي، خاصة في ظل التحولات الكبرى

التي يتهددها المجال العقاري والتجاري.

كما سلطت اشتغال المؤتمر الضوء على رهانات

الرقمنة في القطاع العقاري، كوت ديفوار، والجزائر،

وسبل الافتتاح الرسمي، تضمن الدورة الأولى

للتكنولوجيا الحديثة لتحسين جودة العمل والرقة

وهي هذا السياق، ذكر المواري بان الوزارة، التي

تعين الهيئة، وأسرر رئيس الهيئة، التي

في أوائل مملكته، بعد مساعدة المهندسين المساحين

الطبوغرافيين، تضمن حاسما في اتجاهها

وأكد المواري أن الرعاية الملكية، كما هو مرجح

لا يمكن تزويتها دون توفر معلومات مغاربة دقيقة،

وبياناته ومقاييس، مشددا على أن كل معلم مغرب

يشكل رقة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات

جيوفلية قوية، ومنصات بيانات متقدمة، وتعاون

وبيو بين المعلنين العموميين والخبراء المساحين.

المهندسين المساحين الطبوغرافيين "من يحافظ على خزانة

دقة تحديد معلومات القرية، وسلاج وبوفرقة

ويمان أن المؤتمر قد حمل شعار: "مغرب المباريات

من أجل إفريقيا صاعدة"، فقد قال الوزير إنه الشعار

الذي ينبع ويزعم الملة من أجل إفريقيا منصنة،

مندمجة ومتدرة، ويسقط الضوء على المساحة

الإستراتيجية، همة البيومانيد في دعمة التنمية

بالنهاية، أكد المواري على الأهمية البالغة لتنمية

العقار في العالم اللاتروبي باعتماده مدخلاً أساسياً

لتحقيق التنمية المستدامة، وشدد المسؤول الحكومي

على أن قطاع الالحاجة ذات انتشاراً بالارتكاز،

المنشآت، وهي الغرب، بين، يوكلينا قاسوس المغاربة،

مشيرا إلى صورة استعمال المعلومات الجغرافية

لتعزيز اتخاذ القرار وتحسين الإنماجية، ودعا الوزير

إلى ضرورة الإسراع بتسجيل الأراضي الجماعية،

وإيجاد آليات مبتكرة لتنمية، خاصة في المناطق

القروية، مما يساهم في تحقيق الأداء العقاري ودعم

الإنجعاني

أكروا انخراطهم ومساهمتهم في تنفيذ التزامات المغرب القارية

Ingénierie géométrique

Les professionnels se positionnent sur le marché africain

• Plusieurs délégations réunies à l'occasion du 8e congrès de l'ONIGT

• Au menu : Le renforcement de la coopération Sud-Sud

LE 8e congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT) s'est ouvert jeudi 8 mai dernier. L'événement est placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI. Son objectif étant aligné sur la vision Royale de relever ensemble les défis de l'Afrique qui regorge d'opportunités exceptionnelles. Urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural, sécurité foncière ... des



« L'apport de la géométrie au secteur agricole est indéniable », a indiqué, Ahmed El Bouari, ministre de l'Agriculture, jeudi 8 mai 2025 à l'occasion du 8e congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT). Car, sa transformation exige une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente (Ph. Privée)

grands challenges qui interpellent aujourd'hui les africains. Et, cette 8e édition du congrès de l'ONIGT est conçue telle notamment une plateforme de réflexion, sous le thème

« Maroc des initiatives pour une Afrique émergente » pour toutes les délégations africaines participantes. Il s'agit, entre autres, de la République du Bénin outre, celles du Cameroun, de Côte d'Ivoire, de Guinée, du Mali, du Niger et du Sénégal. S'y ajoutent, le Burkina Faso ainsi que la République Islamique de Mauritanie, celle Démocratique du Congo et Togolaise.

Gouvernance foncière partagée

Au delà de débattre les solutions qui existent et le développement de nouvelles, les enjeux actuels exigent une vision stratégique. Elle repose aussi sur une coopération à tous les niveaux. En prélude de cette

ouverture, la 1ère édition de l'African Surveying Conference a eu lieu la matinée du 8 mai 2025. Elle a compté la participation de 11 délégations d'Afrique. La finalité derrière cette initiative de l'ONIGT est de poser les jalons d'une gouvernance foncière partagée. Cela devrait passer à travers la valorisation des complémentarités nationales aux côtés du transfert de technologies adaptées aux réalités locales. L'intérêt d'une gestion cadastrale modernisée pour la stabilité sociale et l'attractivité des investissements étant démontré grâce aux retours d'expérience du Maroc, Sénégal et la Côte d'Ivoire. De surcroît, le lancement officiel du 8e congrès de l'ONIGT a été marqué par la signature d'un mémorandum d'entente (MoU), liant les représentants des ordres des pays africains présents. Cette collaboration est le résultat de la rencontre de la matinée, tenue sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Les signataires ont été le Togo, Sénégal, Niger, Mali, Cameroun, Côte d'Ivoire, le Bénin, le Burkina Faso, la République Démocratique du Congo et le Maroc. Ce MoU reste ouvert pour les pays désirant rejoindre ce groupe qui ambitionne tracé les lignes d'un avenir meilleur pour le continent. □

Layane EL MASSAOUDI

Agriculture intelligente

L'INGÉNIERIE topographique contribue stratégiquement au développement national et continental, a souligné, Ahmed El Bouari, Ministre de l'Agriculture. Dans le détail, la géométrie joue un rôle important dans la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires. En particulier, « l'apport de la géométrie au secteur agricole est indéniable ». Car, sa transformation exige une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. Pour leur part, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale intégrée et conforme aux standards internationaux. D'où, l'importance des professionnels de l'ingénierie topographique. Plus spécialement, l'agriculture intelligente envisagée dans le cadre de la stratégie « Génération Green 2020-2030 » ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, a ajouté, El Bouari. En effet, chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. Ceci, permet de disposer de cartes précises. Elles identifient les vocations des sols et des modèles topographiques indispensables à la planification des périmètres irrigués. Sur la même liste des relevés spéciaux nécessaires au suivi de l'évolution des cultures, des données cadastrales sécurisant les droits d'usage et la géolocalisation utilisée pour l'optimisation des

Entreprises

Ingénierie géométrique: Les professionnels se positionnent sur le marché africain

Par Layane EL MASSAOUDI | Edition N°:7008 Le 12/05/2025 | Partager



Plusieurs délégations réunies à l'occasion du 8e congrès de l'ONIGTAu menu : Le renforcement de la coopération Sud-Sudonigt_7008.jpg« L'apport de la géométrie au secteur agricole est indéniable », a indiqué, Ahmed El Bouari, ministre de l'Agriculture, jeudi 8 mai 2025 à l'occasion du 8e congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT). Car, sa transformation exige une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente (Ph. Privée)Le 8e congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT) s'est ouvert jeudi 8 mai dernier. L'événement est placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI. Son objectif étant aligné sur la vision Royale de relever ensemble les défis de l'Afrique qui regorge d'opportunités exceptionnelles. Urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural, sécurité foncière ...des grands challenges qui interpellent aujourd'hui les africains. Et, cette 8e édition du congrès de l'ONIGT est conçue telle notamment une plateforme de réflexion, sous le thème « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente » pour toutes les délégations africaines participantes. Il s'agit, entre autres, de la République du Bénin autre, celles du Cameroun, de Côte d'Ivoire, de Guinée, du Mali, du Niger et du Sénégal. S'y ajoutent, le Burkina Faso ainsi que la République Islamique de Mauritanie, celle Démocratique du Congo et Togolaise. Gouvernance foncière partagéeAu delà de débattre les solutions qui existent et le développement de nouvelles, les enjeux actuels exigent une vision stratégique. Elle repose aussi sur une coopération à tous les niveaux. En prélude de cette ouverture, la 1ère édition de l'African Surveying Conference a eu lieu la matinée du 8 mai 2025. Elle a compté la participation de 11 délégations d'Afrique. La finalité derrière cette initiative de l'ONIGT est de poser les jalons d'une gouvernance foncière partagée. Cela devrait passer à travers la valorisation des complémentarités nationales aux côtés du transfert de technologies adaptées aux réalités locales. L'intérêt d'une gestion cadastrale modernisée pour la stabilité sociale et l'attractivité des investissements étant démontré grâce aux retours d'expérience du Maroc, Sénégal et la Côte d'Ivoire. De surcroît, le lancement officiel du 8e congrès de l'ONIGT a été marqué par la signature d'un mémorandum d'entente (MoU), liant les représentants des ordres des pays africains présents. Cette collaboration est le résultat de la rencontre de la matinée, tenue sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Les signataires ont été le Togo, Sénégal, Niger, Mali, Cameroun, Côte d'Ivoire, le Bénin, le Burkina Faso, la République Démocratique du Congo et le Maroc. Ce MoU reste ouvert pour les pays désirant rejoindre ce groupe qui ambitionne tracé les lignes d'un avenir meilleur pour le continent. Agriculture intelligenteL'ingénierie topographique contribue stratégiquement au développement national et continental, a souligné, Ahmed El Bouari, Ministre de l'Agriculture. Dans le détail, la géométrie joue un rôle important dans la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires. En particulier, « l'apport de la géométrie au secteur agricole est indéniable ». Car, sa transformation exige une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. Pour leur part, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale intégrée et conforme aux standards internationaux. D'où, l'importance des professionnels de l'ingénierie topographique. Plus spécialement, l'agriculture intelligente envisagée dans le cadre de la stratégie « Génération Green 2020-2030 » ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, a ajouté, El Bouari. En effet, chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. Ceci, permet de disposer de cartes précises. Elles identifient les vocations des sols et des modèles topographiques indispensables à la planification des périmètres irrigués. Sur la même liste des relevés spéciaux nécessaires au suivi de l'évolution des cultures, des données cadastrales sécurisant les droits d'usage et la géolocalisation utilisée pour l'optimisation des chaînes de distribution. Layane EL MASSAOUDI

Rabat accueille le 8^e Congrès de l'ONIGT sous le signe de la coopération africaine

Plus qu'un simple rendez-vous professionnel, le 8^e Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), ouvert ce 8 mai à Rabat, s'impose comme un catalyseur de coopération Sud-Sud. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. Placée sous le signe de la coopération foncière et du développement territorial, cette édition stratégique, organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Bassins et cours d'eau, incarne la volonté du Royaume de renforcer les synergies Sud-Sud en capitalisant sur une expertise marocaine reconnue et structurante.

Présidée par Ahmed El Bouari, ministre de tutelle, la cérémonie d'ouverture a réuni un large éventail d'acteurs institutionnels et privés. Dans son discours, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné l'importance stratégique accordée aux ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques publiques : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le ministère conforte notre rôle dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce Congrès illustre notre engagement à concrétiser la vision royale d'une Afrique solidaire portée par des expertises locales. »

En amont de cette ouverture officielle, la première édition de la Surveying African Conference s'est tenue dans la matinée, avec la participation de 11 délégations africaines, autour du thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette rencontre panafricaine, initiée par l'ONIGT, a permis de poser les bases d'une gouvernance foncière partagée, mettant en avant les complémentarités nationales et le transfert technologique. Les expériences croisées du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré l'impact positif d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité des investissements.

Tenue pour la première fois en marge du 8ème congrès national de l'ONGIT

L'African Surveying Conférence tient ses promesses



Rencontre»

Franc succès pour la première édition de l'African Surveying Conférence. Tenu en marge du 8ème congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), cet événement a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent. Un mémorandum d'entente a été signé en attendant l'adhésion d'autres pays africains. Les participants à l'African Surveying Conference ont mis l'accent sur l'importance sur la mutualisation des expériences et expertises, la création des réseaux pour favoriser l'intégration des acteurs professionnels. L'échange de compétences via des partenariats Sud-

Sud, la mise en place des programmes de formation et de renforcement de capacité des diverses acteurs, l'encouragement des États dans l'initiative de la politique d'intégration régionale et la bonne gouvernance, les formations professionnelles adaptées aux réalités des Africains et la mise en place des accords de partenariat et de collaboration entre les divers ordres professionnels. Rappelons que trois panels ont ponctué le 8ème congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes. L'occasion étant d'aborder des thématiques d'actualité à l'instar de la sécurisation du foncier au service de l'agriculture en Afrique, de la planification territoriale et gouvernance foncière ainsi que les projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud.



أكَدَ وزَيْرُ الْفَلاحةِ وَالصِّيدِ الْبَحْرِيِّ وَالتنْمِيَةِ الْقَرْوِيَّةِ وَالْمَيَاهِ وَالْغَابَاتِ، أَحْمَدُ الْبَوَارِيِّ، الْخَمِيسُ بِالرِّبَاطِ، أَنَّ الْهَنْدَسَةِ الْجِيُومَاتِيَّكِيَّةِ أَصَبَّتَ رَاقِعَةً اسْتَرَاتِيجِيَّةً لِلْآمِنِيَّةِ الْعَقَارِيِّيَّةِ وَالسِّيَادَةِ الْغَذَائِيَّةِ وَالتَّخْطِيطِ التَّرَابِيِّ. وَأَبْرَزَ الْبَوَارِيِّ فِي كَلْمَتَهُ خَلَالَ الجَلْسَةِ الْإِفْتَاحِيَّةِ لِلْمَؤْتَمِرِ الْوَطَنِيِّ الثَّانِي لِلْهَيْثَةِ الْوَطَنِيَّةِ لِلْمَهْنَدِسِينِ الْمَسَاحِينِ الطَّوبِيِّو-غَرَافِيِّينِ، أَنَّ الْنَّظَمَ تَحْتَ الرِّعَايَاةِ السَّامِيَّةِ لِصَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِيَّ مُحَمَّدِ السَّادِسِ، دُورَ الْهَنْدَسَةِ الْجِيُومَاتِيَّكِيَّةِ فِي التَّدْبِيرِ الْمُسْتَدَامِ لِلْمَوَارِدِ الْطَّبِيعِيَّةِ وَفِي إِدْمَاجِ التَّكْنُولُوْجِيَّاتِ الْمُتَقْدِمَةِ، مُثْلِ الذَّكَاءِ الْأَصْطَنَاعِيِّ وَالْإِسْتَشْعَارِ عَنْ بَعْدِ.

وَأَضَافَ قَائِلًا "لَذِكْلَ أَوْدَ أَنْ أَوْكَدَ مِنْ جَدِيدٍ إِرَادَتَنَا الرَّاسِخَةَ لِتَعْزِيزِ التَّعَاوِنِ مَعَ الْهَيْثَةِ، فِي اسْتِمْرَارِيَّةِ الْبَرَامِجِ وَالْمَشَارِيعِ الَّتِي باشَرَهَا قَطَاعُنَا الْوَزَارِيِّ عَلَى الْمَسْتَوِيِّ الْوَطَنِيِّ وَالْقَارِيِّ". وَأَشَارَ الْوَزَيْرُ إِلَى أَنَّ شَعَارَ هَذَا الْمَؤْتَمِرِ "مَغْرِبُ الْمَبَادِرَاتِ مِنْ أَجْلِ إِفْرِيقِيَا صَاعِدَةً"، يُعْكِسُ تَامَّا التَّزَامَ الْمُلْكَةِ مِنْ أَجْلِ إِفْرِيقِيَا مَتَضَامِنَةً، مَنْدَمِجَةً وَمَزْدَهَرَةً، وَيُسْلِطُ الضَّوءَ عَلَى الْمُسَاهِمَةِ الْإِسْتَرَاتِيجِيَّةِ لِهَنْدَسَةِ الْجِيُومَاتِيَّكِيَّةِ فِي خَدْمَةِ التَّنْمِيَّةِ بِالْقَارَةِ. وَأَوْضَحَ أَنَّ مُسَاهِمَةَ الْهَنْدَسَةِ الْجِيُومَاتِيَّكِيَّةِ فِي الْقَطَاعِ الْفَلَاحِيِّ مُؤْكِدَةٌ، مُبِرَّزاً أَنَّ تَحُولَ هَذَا الْقَطَاعِ يَقُومُ عَلَى أَسْسِ عَقَارِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ، وَبِنِيَاتٍ تَحْتِيَةَ مَحْكَمَةِ التَّخْطِيطِ، وَتَدْبِيرِ ذَكَرِ الْمَوَارِدِ الْطَّبِيعِيَّةِ، وَحَكَامَةِ تَرَابِيَّةٍ شَفَافَةٍ. وَكُلُّ هَذِهِ الْأَبعَادِ، يَضِيفُ الْوَزَيْرُ، تَتَطَلَّبُ خَبَرَةً جِيُوفَضَائِيَّةً دَقِيقَةً، مَنْدَمِجَةً وَمُتَوَافِقةً مَعَ الْمَعَيْرِ الدُّولِيِّ.

L'African Surveying Conférence tient ses promesses

ALM · 13 MAI 2025



Tenue pour la première fois en marge du 8ème congrès national de l'ONGIT

Franc succès pour la première édition de l'African Surveying Conférence. Tenu en marge du 8ème congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONGIT), cet événement a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent. Un mémorandum d'entente a été signé en attendant l'adhésion d'autres pays africains.

Les participants à l'African Surveying Conference ont mis l'accent sur l'importance sur la mutualisation des expériences et expertises, la création des réseaux pour favoriser l'intégration des acteurs professionnels, L'échange de compétences via des partenariats Sud-Sud, la mise en place des programmes de formation et de renforcement de capacité des diverses acteurs, l'encouragement des états dans l'initiative de la politique d'intégration régionale et la bonne gouvernance, les formations professionnelles adaptées aux réalités des Africains et la mise en place des accords de partenariat et de collaboration entre les divers ordres professionnels.

Rappelons que trois panels ont ponctué le 8ème congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes. L'occasion étant d'aborder des thématiques d'actualité à l'instar de la sécurisation du foncier au service de l'agriculture en Afrique, de la planification territoriale et gouvernance foncière ainsi que les projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud.

الزراعة الذكية في «الجيل الأخضر» تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

محمد جمال آخر تحديث: مايو 8, 2025



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رفعة استراتيجية للأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وألّوز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهيئة الجيوماتيكية في التبشير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضاف قائلاً «لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرنامج والمشاريع التي يترسّها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري». وأشار لوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مدمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالفلاحة وأوضح أن مساهمة الهيئة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزراً أن تحول هذا القطاع يقام على أساس عقارية مؤمنة، وبينت تختية محكمة التخطيط وتبيّن ذكى للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة بيوهضالية دقيقة، مدمجة ومتقدمة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعنى الهيئة والمهنة شريكين، اشتراكين، لخرطوت في لوران هيكلي، تعد مساهمة المهندسين الماسحين الطبوغرافيين خصوا حاسماً في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030»، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، بيناً ميكانيكاً ومناخة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي لراس نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماشة، وتعلون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء الماسحين. وأكد أنه «نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربية، ونمذاج طبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتنبئ نحو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقييمات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع» ومن جهة، أقر رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين الماسحين الطبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه الفلاحة الإفريقية، من قبيل التوسيع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، التنمية القروية، والأمن الغذائي. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعنة مماثلة للمهنة، أي المهندسين الماسحين الطبوغرافيين، الذين يعيون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال الهيئة المجالية وتبيّن مختلف الفضاءات وأضاف أنه «من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بنيانه وطنية، وقرارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة». كما سلط بوسفي الضوء على أهمية الشركات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزارة إعداد التراب الوطني والعمارة والإسكان وسياسة المدينة، وزرارة التجهيز والماء وأشار أيضاً إلى علاقات الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة القطرية والمسح العقاري وقطاع الاتصالات، وكوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتونسي. وقيل هذا الاقتراح، نظمت الورقة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفداً من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الورقة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أساس حكامة عقارية تشاركية، مع تثمين التكامل بين الدول الإفريقية، و تكنولوجيات ملائمة لخصوصيات المحلي، وأبرزت عووض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحدي نظم تبصير العقار يسامح في تغيير الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات، ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد لـ 100 يوم، ثلاث جلسات نقاش تدور حول «تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا»، «التخطيط الترابي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلة في إطار التعاون جنوب-جنوب». وتتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهيئة الطبوغرافية، بطيئتها 702 المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدّة تشمل رسم الخرائط الجيوسياسية، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد مثلاً، العقاري، الهيئة المجالية وأشغال البناء، خلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين الماسحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 45٪ يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولحة شريك، ساهمو في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير 2030. وحققوا رقم معلمات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر السرعة، محطات الطاقات المتجدد، المولاني، الطرق السيارة، محطة الجيل الأخضر، المدن الجديدة، ملاعب ومرافق كأس العالم

LA GÉOMATIQUE, UN LEVIER STRATÉGIQUE POUR LA SÉCURITÉ FONCIÈRE, LA SOUVERAINETÉ ALIMENTAIRE ET LA PLANIFICATION DES TERRITOIRES



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi 08 Mai à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les pérимètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres-topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

البواري: “لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة”

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة انخرطا معا في أوراش هيكلية و خاصة في الشق الفلاحي. و شدد وزير الأغذير لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.

قراءة في الموقع الأصلي

الجيوهندسة
للهيئات
المؤتمر
الوطني

أكَدَ وزَيْرُ الْفَلاحةِ وَالصَّيدِ الْبَحْرِيِّ وَالتنَمِيَةِ الْقَرْوَيَّةِ وَالْمَيَاهِ وَالْغَابَاتِ، أَحْمَدُ الْبَوَارِيِّ، الْخَمِيسُ بِالْبَرَاطِ، أَنَّ الْهِنْدَسَةَ الْجِيُومَاتِيَّكِيَّةَ أَصْبَحَتْ رَافِعَةً اسْتَرَاتِيجِيَّةً لِلْآمِنِ الْعَقَارِيِّ وَالسِّيَادَةِ الْغَذَائِيِّ وَالتَّخْطِيطِ التَّرَابِيِّ. وَأَبْرَزَ الْبَوَارِيِّ فِي كَلْمَتَهُ خَلَالَ الْجَلْسَةِ الْإِفْتَاحِيَّةِ لِلْمَؤَتَّمِرِ الْوَطَنِيِّ الثَّاَمِنِ لِلْهَيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ لِلْمَهَنْدِسِينِ الْمَسَاحِينِ الطَّوبِوغرَافِيِّينِ، الْمُنَظَّمِ تَحْتَ الرَّعَايَاةِ السَّامِيَّةِ لِصَاحِبِ الْجَلَّالَةِ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ السَّادِسِ، دُورِ الْهِنْدَسَةِ الْجِيُومَاتِيَّكِيَّةِ فِي التَّدْبِيرِ الْمُسْتَدَامِ لِلْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ وَفِي إِدْمَاجِ التَّكْنُولُوْجِيَّاتِ الْمُتَقْدِمَةِ، مُثْلِ الْذَّكَاءِ الْاصْطَناعِيِّ وَالْإِسْتِشَعَارِ عَنْ بَعْدِ.

وَأَضَافَ قَائِلاً "لَذِكْرِي أَوْدَ أَنْ أَوْكِدَ مِنْ جَدِيدٍ إِرَادَتَنَا الرَّاسِخَةَ لِتَعْزِيزِ التَّعَاوُنِ مَعَ الْهَيَّةِ، فِي اسْتِمرَارِيَّةِ الْبَرَامِجِ وَالْمَشَارِيعِ الَّتِي بَاشَرَهَا قَطَاعُنَا الْوَزَارِيِّ عَلَى الْمَسْتَوِيِّ الْوَطَنِيِّ وَالْقَارِيِّ". وَأَشَارَ الْوَزَيرُ إِلَى أَنَّ شَعارَ هَذَا الْمَؤَتَّمِرِ "مَغْرِبُ الْمَبَادِرَاتِ مِنْ أَجْلِ إِفْرِيقِيَا صَاعِدَةً"، يُعْكِسُ تَمَامًا التَّرَازِمَ الْمُمْلَكَةِ مِنْ أَجْلِ إِفْرِيقِيَا مَتَضَامِنَةً، مَنْدَمَجَةً وَمَزْدَهِرَةً، وَيُسْلِطُ الضَّوءَ عَلَى الْمُسَاهِمَةِ الْإِسْتَرَاتِيجِيَّةِ لِهَيَّةِ الْجِيُومَاتِيَّكِيَّةِ فِي خَدْمَةِ التَّنْمِيَةِ بِالْقَارَةِ.

وَأَوْضَحَ أَنَّ مُسَاهِمَةَ الْهِنْدَسَةِ الْجِيُومَاتِيَّكِيَّةِ فِي الْقَطَاعِ الْفَلَاحِيِّ مُؤْكِدَةٌ، مُبِرَّزاً أَنَّ تَحُولَ هَذَا الْقَطَاعِ يَقُومُ عَلَى أَسْسٍ عَقَارِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ، وَبِنِيَّاتٍ تَحْتِيَةٍ مَحْكَمَةٍ التَّخْطِيطِ، وَتَدْبِيرِ ذَكِيِّ الْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَحِكَامَةِ تَرَابِيَّةٍ شَفَافَةٍ. وَكُلُّ هَذِهِ الْأَبعَادِ، يُضَيِّفُ الْوَزَيرَ، تَتَطَلَّبُ خَبْرَةً جِيُوفَضَائِيَّةً دَقِيقَةً، مَنْدَمَجَةً وَمَتَوَافِقةً مَعَ الْمُعَايِيرِ الدُّولِيَّةِ.

8ème congrès de l'ONIGT: « maroc des initiatives pour une Afrique émergente »

• Mohamed Baba • il y a 2 semaines



HIBAPRESS-RABAT-MAPDD Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, a mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection, sachant que la géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires. Et de poursuivre : « C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental ». M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie « Génération Green 2020–2030 », ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. « Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution », a-t-il détaillé. La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la « Surveying African Conference » s'est tenue, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur « la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique », « la planification territoriale et la gouvernance foncière » et « les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud ». Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

Le 8ème Congrès de l'ONIGT: " Maroc des initiatives pour une Afrique émergente"



Placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, le 8ème Congrès de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres Topographes (ONIGT) s'est tenu autour du thème "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente". Organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, cette 8ème édition a connu la présence de 400 experts nationaux et africains.

Présidé par le ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts Ahmed Bouari, ce congrès a connu également la signature d'un memorandum qui rassemble 12 pays africains, qui vise la création d'un terrain d'entente entre les professionnels de l'ingénierie topographique au niveau de l'Afrique pour collaborer, travailler ensemble et pour échanger d'expertises au niveau technologique et numérique.

Dans une déclaration à SNRTnews, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a affirmé que la cérémonie d'ouverture a discuté l'Africain Surveying Conférence qui s'est tenue en présence de 11 délégations africaines autour du thème Coopération et partenariat pour une Afrique émergente.

Le président de l'ONIGT a souligné que cette rencontre a contribué à l'élaboration d'une gouvernance foncière partagée basée sur les complémentarités nationales et le transfert technologique.

— — — سُوْلِهِ الْحَسَنِ الْمُنْتَهِيِّ بِهِ الْكَوَافِرُ — — —
— — — سُوْلِهِ الْحَسَنِ الْمُنْتَهِيِّ بِهِ الْكَوَافِرُ — — —

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGENIEURS GEOMETRES TOPOGRAPHES

8ème CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



Maroc des initiatives
pour une **Afrique**
émergente

8 - 9 mai 2025
Hôtel Marriott
Rabat

ORDRE NATIONAL DES INGENIEURS GEOMETRES TOPOGRAPHES
B, AV. MICHOUEN, 7^e ETAGE, ADDAÏL, RABAT, MAROC.
+212 5 37 67 55 55 | +212 5 37 67 55 67

[www.onigtevents.ma](http://onigtevents.ma)

